الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع

الرقم التسلسلي: ...../.....

رقم التسجيل: 95363949

دور التعليم الالكتروني في التحصيل الدراسي لطلبة جامعة محمد بوضياف عبر منصة Moodel

(دراسة ميدانية)

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع

تخصص: علم الاجتماع التربية

إعداد الطالبة:

- سليمة بوناب

- أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة الأساتذة:

- د/	أستاذ محاضر "أ"	جامعة المسيلة	رئيسا
- د/ سهام بلقرمي	أستاذ محاضر "أ"	جامعة المسيلة	مشرفا ومقررا
- د/	أستاذ محاضر "أ"	جامعة المسيلة	ممتحنا

السنة الجامعية: 1440-1441هـ 2019/2020م

بسم الله الرحمن الرحيم

* كلمة شكر وعرفان *

بعد الحمد والشكر لله عز وجل نتقدم بالشكر الحار إلى كل من ساعدنا في إنجاز هذا البحث المتواضع

إلى الأستاذة المشرفة الدكتورة "سهام بلقرمي"

كما لا يفوتنا أن نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل أساتذة وطلبة جامعة محمد بوضياف المسيلة

وإلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد متمنين لهم استمرارية العطاء والتوفيق

الحمد والشكر لله تعالى

سليمة بوناب

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء دور التعليم الإلكتروني على التحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة. حيث تمثل مجتمع البحث في جميع الأفراد الذين يكونون موضوع مشكلة الدراسة، أما العينة فتمثلت في طلبة وأساتذة جامعة المسيلة وقد استخدم المنهج الوصفي لملائمته لموضوع الدراسة، وبعد الانتهاء من جمع البيانات الموجهة للطلبة، تكونت الاستبانة من ثلاثة محاور بـ(41) فقرة واستبانة أخرى موجهة للأساتذة مكونة من محور بـ(35) فقرة وأسفرت نتائج الدراسة بعد اختبار فرضيات وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة أقل من (**0.05**) .

الكلمات المفتاحية: التعليم الإلكتروني؛ التحصيل الدراسي؛ منصة موودل؛ طلبة الجامعة.

Le résumé :

cette étude visait à étudier le rôle de le plateforme pédagogique (moodle) sur la réussite scolaire des étudiants de l'université de Mohamed boudiaf de m'sila. La communauté de recherches représente les individus qui font l'objet du problème d'étude. Quant à l'échantillon, il était représenté par des étudiants et des professeurs de l'université de m'sila. L'approche descriptive a été utilisée en fonction du sujet de l'étude. Après avoir rempli toutes les données, une analyse statistique des chapitres du questionnaire a été menée pour les étudiants, composée de trois chapitres avec (41)paragraphes et un autre questionnaire adressé aux professeurs composée de deux chapitres avec (35)paragraphes. Les résultats de l'étude ont résulté après avoir testé les hypothèses de différences statistiquement significatives de niveau de signification inférieur à(0,05.)

Mots-clés: L'enseignement -en ligne. _Résultats scolaires. _moode;plateforme pédagogique, Étudiants universitaires.

قائمة المحتويات

شكر وعرفان

ملخص الدراسة

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

فهرس الأشكال

فهرس الملاحق

مقدمة.....أ–ب

الجانب النظري

الفصل الأول

الإطار العام الدراسة

– **تمهيد** 05

1. إشكالية الدراسة..... 05
2. تساؤلات الدراسة 07
3. فرضيات الدراسة..... 07
4. أسباب اختيار الموضوع 08
5. أهمية الدراسة 08
6. أهداف الدراسة 08
7. تحديد مفاهيم الدراسة 09
8. المقاربة النظرية للتعلم الإلكتروني 09
9. الدراسات السابقة 14

– **خلاصة الفصل**..... 19

الفصل الثاني

التعليم الالكتروني ومنصاته الرقمية

– **تمهيد**..... 21

1. تعريف التعليم الالكتروني..... 21

2. مبادئ التعليم الالكتروني..... 22
3. الإطار الفلسفي للتعليم الالكتروني..... 24
4. مبررات الأخذ بالتعليم الالكتروني 26
5.منصات التعليم الالكتروني (منصةmoodel)..... 28
6. دور المنصات الرقمية في تحسين جودة التعليم..... 32
- **خلاصة الفصل**..... 33

الفصل الثالث
التحصيل الدراسي

- **تمهيد**..... 35
1. تعريف التحصيل الدراسي 35
2. أهمية التحصيل الدراسي..... 36
3. العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي..... 37
4. مبادئ التحصيل الدراسي 38
5. شروط التحصيل الدراسي 38
6. دافعية التحصيل الدراسي 39
- **خلاصة الفصل**..... 40

الفصل الرابع
إدارة الجودة الشاملة بالجامعة وعلاقتها بالتعليم الالكتروني

- **تمهيد**..... 42
1.ماهية إدارة الجودة الشاملة بالجامعة 42
2. أهداف إدارة الجودة الشاملة في التعليم العالي 45
3. الجودة في التعليم الالكتروني 46
4. متطلبات ومعايير الجودة في التعليم الالكتروني 46
- **خلاصة الفصل**..... 48

الجانب الميداني

الفصل الخامس

الإجراءات المنهجية للدراسة

- **تمهيد**..... 52
1. التقديم بالجامعة (محل الدراسة)..... 52
2. منهج ومجتمع الدراسة..... 57
3. أداة الدراسة 58
- **خلاصة الفصل**..... 60

الفصل السادس

عرض وتحليل نتائج الدراسة

- **تمهيد**..... 62
1. عرض وتحليل نتائج الاستبيان الموجه للطلبة 62
2. عرض وتحليل نتائج الاستبيان الموجه للأساتذة 73
3. مناقشة نتائج الدراسة في ضوء النظريات المقاربة والدراسات السابقة 82
- **خلاصة الفصل**..... 85
- **الخاتمة**..... 87
- **النتائج**..... 87
- **التوصيات** 88
- **آفاق الدراسة**..... 89
- **قائمة المراجع** 91
- **الملاحق** 96

فهرس الجداول:

رقم الجدول	جدول	رقم الصفحة
01	المبادئ السبعة للتصميم البنائي.	13
02	عينة الدراسة	57
03	محاور وعدد عبارات الاستمارة الموجهة للطلبة والأساتذة	58
04	درجات سلم لكارت	59
05	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	62
06	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي	63
07	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لرأي الطالب حول استخدام منصة Moodle	64
08	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاتجاه الطالب حول دور منصة Moodle في التحصيل العلمي	66
09	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات مدى تفاعل الطالب مع المحتوى التعليمي باستخدام منصة Moodle	68
10	نتائج اختبار الفرضية المتعلقة بالمحور الأول	71
11	يوضح نتائج اختبار الفرضية المتعلقة بالمحور الثاني	71
12	يوضح نتائج اختبار الفرضية المتعلقة بالمحور الثالث	72
13	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	73
14	وصف عينة الدراسة حسب متغير الرتبة الأكاديمية	74
15	وصف عينة الدراسة حسب متغير الخبرة	75
16	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات اتجاه الأستاذ حول استخدام منصة Moodle	76
17	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات رأي الأستاذ حول فعالية استخدام منصةMoodle	78
18	يوضح نتائج اختبار الفرضية المتعلقة بالمحور الأول	81
19	يوضح نتائج اختبار الفرضية المتعلقة بالمحور الثاني	81

فهرس الأشكال:

رقم الشكل	الشكل	رقم الصفحة
01	نموذج "هاميروس" المصغر لتطوير المنظومات التعليمية	10
02	مكونات نموذج تينسون	12
03	الهيكل التنظيمي للجامعة.	56
04	يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	62
05	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي	63
06	يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	73
07	يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الرتبة الأكاديمية	74
08	يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرة	75

فهرس الملاحق:

رقم الملحق	الملحق	رقم الصفحة
01	قائمة بأسماء الأساتذة المحكمين لأداة الدراسة (الاستمارة)	96
02	استبيان موجه للطلبة	97
03	استبيان موجه للطلبة (تحليل)	101
04	استبيان موجه للأساتذة	114
05	استمارة الأساتذة (تحليل)	118

مقـــدمـة

في ظل العولمة ومجتمع المعرفة الحديثة ومتطلبات السوق المتغيرة والأوضاع الاقتصادية والاجتماعية التي نعيشها حاليًا، ولأجل تحقيق رؤى عالمية نقوم على الإبداع والتطوير في الوسائل والغايات لم يعد التعليم في المرحلة الجامعية يقتصر على التدريس فقط بل إن التغيير والتحول المتسارع على جميع المستويات وخاصة على مستوى الابتكارات العملية والتكنولوجية والأفكار الاجتماعية نتطلب تعلم أولويات مختلفة تركز على سياسات وغايات التعليم المطلوب التي تكسب المتعلم المسؤولية، لذلك سعت مؤسسات التعليم العالي على غرار مؤسسات التربية والتعليم إلى تحسين العملية التعليمية، بما يضمن مواكبة النظم التعليمية ومتطلبات واحتياجات العصر الحالي والمستقبل ولتصل الجامعة إلى تحقيق أهدافها وأهداف القطاعات المرتبطة بها أصبح من الضروري أن نقوم بتحسين جودة خدماتها المتنوعة تبعًا لمتطلبات سوق العمل من جهة وتنمية المجتمع وتحسين التحصيل العلمي والأكاديمي والبحث العلمي من جهة أخرى.

فجودة التعليم العالي مرتبطة بتحقيق الجودة في العملية التعليمية، وجودة البحث العلمي وتنمية وتطوير المجتمع وعليه فقد باشرت مؤسسات التعليم العالي على المستوى الوطني في تجسيد سياسة الرقمنة وممارسات جديدة للتدريس والتعلم من أجل تحسين مخرجات تساهم في تحسين أداء الأستاذ الجامعي وكذا التحصيل الدراسي للطالب هذا الأخير الذي هو محور الأساسي الذي يعتمد عليه التعليم الإلكتروني، ليتم التركيز في هذه الدراسة على دور وأثر التعليم الإلكتروني على التحصيل الدرامي للطلبة، عبر المنصات الرقمية وبالخصوص منصة الموودل **Moodle** ودور هذه الأخيرة في تحسين التحصيل العلمي والأكاديمي للطالب، وبالتالي تحسين جودة التعليم الجامعي.

وفي ضوء ما نقدم فغن للتعليم الإلكتروني أهمية بالغة في التعليم العالي، ودور إيجابي في التحصيل العلمي للطلبة وتحسين جودة مخرجات الجامعة، وهو ما هدفت إليه هذه الدراسة بمعرفة أثر هذا الدور على التحصيل الدراسي لطلبة الجامعة محمد بوضياف عبر منصة الموودل **Moodle**.

من خلال معرفة اتجاه أهم عنصرين في العملية التعليمية أولهما الطلبة والأساتذة باستخدام أداة الاستبانة وإتباع المنهج الوصفي، وقد احتوت الدراسة على الجانبين نظري وميداني.

أما الجانب النظري فقد خصص للإطار النظري للدراسة ويضم أربعة فصول.

تطرقنا في الفصل الأول إلى الإطار العام للدراسة من خلال تحرير إشكالية الدراسة وتساؤلاتهما وتحديد الفرضيات إضافة إلى أهمية وأهداف الدراسة، وأهم المفاهيم الإجرائية إضافة على المقاربة النظرية للتعليم الإلكتروني وعرض للدراسات السابقة التي تناولت نفس الموضوع

أما الفصل الثاني وتم التطرق فيه إلى ماهية التعليم الالكتروني بعرض أهم تعريفاته ومبادئه والإطار الفلسفي كذلك مبررات الأخذ بالتعليم الالكتروني كما تم عرض ماهية نظام المودل ودور المنصات الرقمية في تحسين جودة التعليم.كما تناول الفصل الثالث التحصيل الدراسي جاء فيه تعريف التحصيل الدراسي، أهميته ، والعوامل المؤثرة فيه، مبادئه، وشروطه، ودافعيته. أما الفصل الرابع فقد ورد فيه ماهية إدارة الجودة الشاملة بالجامعة وأهدافها وعلاقتها بالجودة في التعليم الالكتروني مع عرض متطلباتها ومعاييرها .

في ما يخص الجانب الميداني فهو معالجة بيانات الإحصائية للدراسة وقد تضمن فصلين:

الفصل الخامس خصص لبيان الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية من خلال تحديد مجالات الدراسة، مجتمع البحث، منهج، مصادر جمع البيانات، أدوات البحث، الأساليب الإحصائية، عرض خصائص مجتمع البحث.

أما الفصل السادس فقد تم فيه تفريغ البيانات المجمعة من الميدان وتبويبها وتحليلها واستخلاص النتائج ومناقشتها في ظل الفرضيات وضوء النظريات المقاربة والدراسات السابقة.

وأخيرًا الخاتمة وتوصيات وآفاق الدراسة

الجانب النظري

الفصل الأول

الإطار العام للـدراسة

تمهيد

1- إشكالية الدراسة

2- تساؤلات الدراسة

3- فرضيات الدراسة

4- أسباب اختيار الموضوع

5- أهمية الدراسة

6- أهداف الدراسة

7- تحديد مفاهيم الدراسة

8- المقاربة النظرية للتعليم الإلكتروني

9- الدراسات السابقة

خلاصة الفصل

- تمهيد:

يعود اختيار أي موضوع للدراسة، لاعتبارات يحددها الباحث في دراسة ظاهرة ما، هذه الأخيرة تكون قد أثارت في نفسه وحيرة وجملة من التساؤلات شغلت فكره وفكر الكثير من الباحثين وضمن هذا الطرح تناولنا في هذه الدراسة إحدى الموضوعات التي حضيت باهتمام الباحثين وهو التعليم وبالأخص التعليم الحديث والذي يندرج ضمن التعليم عن بعد أو التعليم الالكتروني.

كما يعد التحصيل الدراسي ذا أهمية كبيرة في حياة الطالب الدراسية، فهو نتاج عما يحدث في المؤسسة التعليمية، من عمليات تعلم متنوعة ومتعددة لمعارف ومكتسبات ومهارات فالتحصيل هو أن يحقق الفرد مستوى علمي أكاديمي ويصل إلى أعلى مستوى من العلم والمعرفة.

ومن هذا المنطلق جاء هذا الفصل لنطرح فيه إشكالية الدراسة وتساؤلاتها وفرضياتها ،إضافة إلى أسباب اختيار الموضوع وأهميته وأهدافه، لننتقل بعدها إلى أهم مفاهيم الدراسة، يليها عرض المقاربة النظرية لموضوع الدراسة، وبعض الدراسات السابقة المشابهة لموضوع دراستنا.

1- إشكالية الدراسة:

التعليم الالكتروني نمط تعليمي حديث في عصر المعلوماتية وهو ظاهرة حتمية وموجودة وممارسة فعليا، حيث يساهم في اكتساب مهارات تعليمية ومعارف جديدة .

فهذا الميدان التعليمي قد وجد ليفتح فرصا جديدة أمام الكفاءات العلمية والأكاديمية من معلمين ومتعلمين لتطوير قدراتهم العلمية والعملية، وطرح أفكارهم وتوجهاتهم، وتقديم خبراتهم من أجل الاستفادة والمساعدة العلمية لمن يحتاجها وكذلك إثراء الرصيد العلمي وتوفير المعرفة العلمية .

إن هذا الشكل من التعليم إمكانياته التطبيقية ممكنة جدا فهو يعتمد على شبكة الانترنت وهي منتشرة بشكل واسع لأنها تعد من أساسيات الحياة اليومية ومن ضرورياتها، ففي المجال التعليمي والمعلوماتي هي نموذج واقعي ومعمول به في قدرة و مكانية الحصول على كل المعلومات في المعارف بين مختلف أنحاء العالم.

فالتعليم المفتوح هو فكرة ليست بجديدة، إنه أسلوب للتعليم والتكوين باستخدام آليات الاتصال الحديثة كالحواسيب، والشبكات والوسائط المتعددة مثل الصوت، النص، الصورة، الحركة.

لقد سعت مؤسسات التعليم العالي على غرار مؤسسات التربية والتعليم إلى تحسين العملية التعليمية وتطوير أساليب التدريس، وتحسين ودعم مبدأ التعلم الذاتي الذي هو أساس التعليم الالكتروني، حيث يهيئ الفرصة للطالب كي يتعلم وفق قدراته ومهاراته وميولاته وبيئة التعلم التي ينتمي إليها .

كذلك يسمح التعليم الالكتروني للطالب التكيف و التوافق مع المستوى التعليمي له، أي يساعده على التعلم حسب مدى استيعابه للمعلومات، والتفاعل مع المحتوى المقدم إليه وفهمه، كما يتيح له (التعليم الالكتروني) فرص إعادة استعراض المادة العلمية مرارا وتكرارا، وهذا قد يزيد من دافعيته للتعلم وتحسين مكتسباته العلمية و المعرفية، وبالتالي يكون الطالب قد رفع من مستوى الأداء لديه وهو مؤشر لتحقيق ما أراد الوصول إليه لأنه منتج لتحصيله الدراسي ومنه إلى النجاح والتفوق.

من خلال ممارسة الطالب للتعليم الالكتروني يكون قد بذل جهد علمي ضمن نطاق مجال تعليمي معين حقق له هذا الأخير الاستفادة من الدروس والمهارات التعليمية وكذلك التوجهات التعليمية والتربوية المتوفرة في بيئة التعليم الالكتروني .

إن التحصيل الدراسي هو من أهم المؤشرات التي تعتمد عليها الأنظمة التربوية لقياس نتاج التعلم ومدى تحقق الأهداف التعليمية والتربوية فهو يستخدم (التحصيل الدراسي) للإشارة إلى درجة أو مستوى النجاح الذي يحرزه الطالب كذلك هو مقياس لقدراته أيا كان المستوى التعليمي الذي فيه في اكتساب المعارف والمهارات والقدرة على توظيفها في وضعيات معينة آنية أو مستقبلية تحقق للطالب أداء أكاديميا ومحصلة تعليم جيد وممتاز، يوفرها هذا الأخير التعليم الالكتروني .

والجامعة الجزائرية بدورها غير مستثناة من هذا النمط من التعليم الحديث، فقد حاولت بمختلف السبل والطرائق الاستفادة من التطورات التكنولوجية وتوظيفها واستغلالها واستثمارها، سواء في الأجهزة والمعدات أو في شبكات الإعلام والاتصال على تقديم أفضل الخدمات الالكترونية، وأحسن فرص للتعليم للطلبة. يهدف هذا التحديث في التعليم إلى تطوير العملية التعليمية داخل الجامعة ضمن بيداغوجيا التعليم التفاعلي والتعليم النشط وعلى أساس أن الطالب هو محور عملية التعلم. وجامعة محمد بوضياف لولاية المسيلة على غرار جامعات الوطن، وفرت من خلال التعليم الالكتروني برامج ومنصات التعليم أبرزها: خط **Mooc**، برنامج **Dokeos**، برنامج **Atutor**، نظام **Web.Ct**، نظام البلاك بورد **Blackboard**، برنامج **Moodle** هذا الأخير هو مخزن الكتروني للدروس والمحاضرات، ومنصة رقمية تابعة للجامعة تحتوي على كم لا بأس به من سلاسل الدروس والمحاضرات لفائدة الطلبة .

ومن أجل الاطلاع على دور وممارسة هذا التعليم في ظل هذه التكنولوجية التعليمية التعلمية ومعرفة درجة ولوج الطلبة لهذه المنصة **(Moodle)** وتوظيفها فيما يحتاجون إليه من معارف ومعلومات، كذلك المساهمة العلمية التي يمدها هذا النمط من التعليم في عالم الافتراضي، لرفع مستوى

أداء الطلبة في تحصيلهم الدراسي، أيضا ومن أجل الإحاطة أوسع بمختلف جوانب الإشكالية لمعرفة العلاقة بين التعليم الالكتروني والتحصيل الدراسي لطلبة جامعة محمد بوضياف غبر استخدام منصة الموودل **Moodle** تم وضع مجموعة من التساؤلات، نتناولها كما يلي :

2- تساؤلات الدراسة:

- هل لدى طلبة وأساتذة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة رأي واتجاه ايجابي حول استخدام منصة الموودل؟

ويتفرع عن هذا التساؤل أسئلة فرعية تتمثل في:

- هل يوجد رأي إيجابي للطالب في جامعة المسيلة حول استخدام منصة الموودل **Moodle**؟
- هل يوجد اتجاه إيجابي للطلبة جامعة المسيلة حول منصة الموودل **Moodle** في التحصيل العلمي؟
- هل يوجد اتجاه إيجابي للأستاذ في جامعة المسيلة حول استخدام منصة موودل**Moodle** ؟
- هل يوجد رأي ايجابي عند الأساتذة بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة حول فعالية استخدام منصة الموودل **Moodle**؟
- هل توجد صعوبات في استخدام منصة الموودل عند الطلبة بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة ؟

3- فرضيات الدراسة:

الفرضيات العامة:

يمكن أن يوجد لدى طلبة وأساتذة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة رأي واتجاه ايجابي حول استخدام منصة **Moodle**.

الفرضيات الجزئية:

1- يمكن أن يوجد رأي ايجابي للطالب في جامعة المسيلة حول استخدام منصة **Moodle** .

2- يمكن أن يوجد اتجاه ايجابي لطلبة جامعة المسيلة حول دور منصة **Moodle** في التحصيل العلمي .

3- يمكن أن يوجد اتجاه ايجابي للأساتذة في جامعة المسيلة حول استخدام منصة **Moodle**.

4- يمكن أن يوجد رأي ايجابي عند الأساتذة بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة حول فعالية استخدام منصة **Moodle** .

5- توجد صعوبات في استخدام منصة **Moodle** عند الطلبة بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

4- أسباب اختيار الموضوع

تعود أسباب اختيار الموضوع إلى:

أسباب ذاتية:

- الرغبة الذاتية في اختيار الموضوع.
- الرغبة في المساهمة في خلق بيئة تعليمية فعالة لتحصيل دراسي جيد.

أسباب موضوعية:

- الموضوع مرتبط بتخصص علم الاجتماع التربية .
- معرفة مدى الأثر الذي يتركه للتعليم الالكتروني عبر منصة الموودل **Moodle** على التحصيل الدراسي للطلبة وبذلك تحسين جودة التعليم العالي .

5- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

- أهمية الموضوع نفسه من خلال التعرف على أهمية التعليم الالكتروني وعلاقته بالتحصيل الدراسي.
- حداثة الموضوع حيث يعد التعليم الالكتروني من الظواهر التي استقطبت الكثير من الأوساط التعليمية والتقنية.
- إلقاء الضوء على التأثيرات التي يحدثها التعليم الالكتروني على التحصيل الدراسي.
- يحضى التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية باهتمام واسع، بسبب الاندماج الكبير بين تكنولوجيا الاتصال والمعلومات في العملية التعليمية وما يوفره من دعم وتشجيع للتعليم التفاعلي.
- مساعدة الطالب وتحفيزه على الاعتماد على نفسه وتبني هذا النوع من التعليم .

6- أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى:

لكل دراسة أو بحث مجموعة أهداف يسعى الباحث إلى تحقيقها، وقد تم تحديد أهداف هذه الدراسة في النقاط التالية:

- معرفة دور التعليم الالكتروني على التحصيل الدراسي للطلبة.
- التعرف على الأثر الذي يستحدثه استخدام منصة التعليم موودل **Moodle** على تحصيل الطلبة.

- معرفة اتجاهات الأساتذة واتجاهات الطلبة سويا حول ايجابية استخدام منصة موودل **Moodle** في التحصيل الأكاديمي والعلمي للطلبة.
- معرفة طبيعة العلاقة بين التعليم الالكتروني بواسطة منصة الموودل **Moodle** والتحصيل الدراسي للطلبة.
- مصادفة هذه الدراسة لتزامنها مع انتشار وباء جائحة كورونا كوفيد 19، ودور التعليم الالكتروني واستخدام منصة موودل **Moodle** في تلقي الدروس والمحاضرات لدى الطلبة.

7- تحديد مفاهيم الدراسة

7-1 التعليم الالكتروني: أحد طرق التعلم الحديثة الذي يقدم المحتوى التعليمي بوسائط الكترونية متنوعة وحديثة كالحاسوب والانترنت، والبوابة الأكاديمية، والصفوف الافتراضية التي تسهل عملية التواصل بين الأساتذة والطلبة، وبين الطلبة أنفسهم وبين الطلبة والجامعة، ووسائط المتعددة بحيث تصل المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة **(زين الدين، 2006، 457)**

7-2 التحصيل الدراسي: أداء يقوم به الطالب، وهو مجموعة الخبرات والمعلومات والمهارات التي يكتسبها الطالب بعد دراسته لوحدة أو مقرر دراسي أو الانتهاء من دراسة المادة التعليمية المقررة باستخدام نظام الموودل.

7-3 نظام الموودل Moodle : أحد منصات التعليم الالكتروني وهو نظام حديث مفتوح المصدر الذي يساعد الأساتذة في توفير بيئة تعليمية تعلمية تفاعلية يستخدمها الطلبة في اكتساب المعرفة وتحصيلها لما يعتبر هذا النظام أحد أنظمة إدارة المحتوى التعليمي وتطوير التعلم الذاتي .

7-4 جودة التعليم: مجموعة من المعايير والخصائص الواجب توفرها في جميع عناصر العملية التعليمية في المؤسسة التربوية، وذلك فيما يتعلق منها بالمدخلات والعمليات والمخرجات التي من شأنها تحقيق الأهداف المطلوبة للفرد والمؤسسة والمجتمع وفقا للإمكانات المادية والبشرية**(البوهي وآخرون، 2018، 5)**.

8- المقاربة النظرية للتعليم الالكتروني:

إن استخدام ودمج تقنيات التدريس وإتباع خطة دراسة، وكتاب منهجي في العملية التعليمية يرتبط ارتباطا وثيقا بنظريات التعلم التي تعتمد عليها العملية التعليمية.

ووضح (درويش، 1999، 108-115) المشار إليه في (مشاعل عبد العزيز العبد الكريم 2006) ثلاث نظريات التي تساعد على كيفية حدوث التعلم، وعلى التعرف على طبيعة المعلومات التي يتم التعامل معها خلال العملية التعليمية.

1-8 النظرية السلوكيةBehaviorism: للتصميم التعليمي ارتبطت هذه النظرية باسم العالم الروسي "ايفان بافلوفIvan paviov" وباسم العالم الأمريكي " ثورندايك thorndike" الذي يعد مؤسس المدرسة السلوكية الأمريكية.

وتتلخص وجهة نظر هذه المدرسة في دراسة التعلم على أنه يحدث نتيجة مثير- استجابة، وهذا الارتباط بين المثير والاستجابة يظهر قوة العلاقة بينهما.

ركزت هذه النظرية على أهمية البيئة في التعلم فمن وجهة نظر السلوكيين أن ما يستحق دراسته عن تعلم الإنسان هو ما يمكن ملاحظته فقط لذا لم يتطرق السلوكيون للأحوال الذهنية وعمليات التفكير وغيرها.

يظهر أثر هذه النظرية بشكل واضح على تصميم التعليم في بعض تقنيات والخطوات الإجرائية في عمليات تصميم التعليم مثل: تحديد الأهداف السلوكية ووضع التقييم. فيعتبر التعليم المبرمج أحد التطورات المهمة في هذه النظرية ويتمثل في تحديد الأهداف والمعايير السلوكية لمستويات الأداء، وعرض المادة التعليمية باستخدام الوسائل التعليمية.(مشاعل عبد العزيز العبد الكريم 2006) عن موقع

https :// www. manaraa. com

انعكاس فكر السلوكية على تصميم التعليم :

نجد هنا نماذج تصميم التعليم التي تنطلق من فكر المدرسة السلوكية مثل نموذج "هاميرويس" الموضح في الشكل التالي:

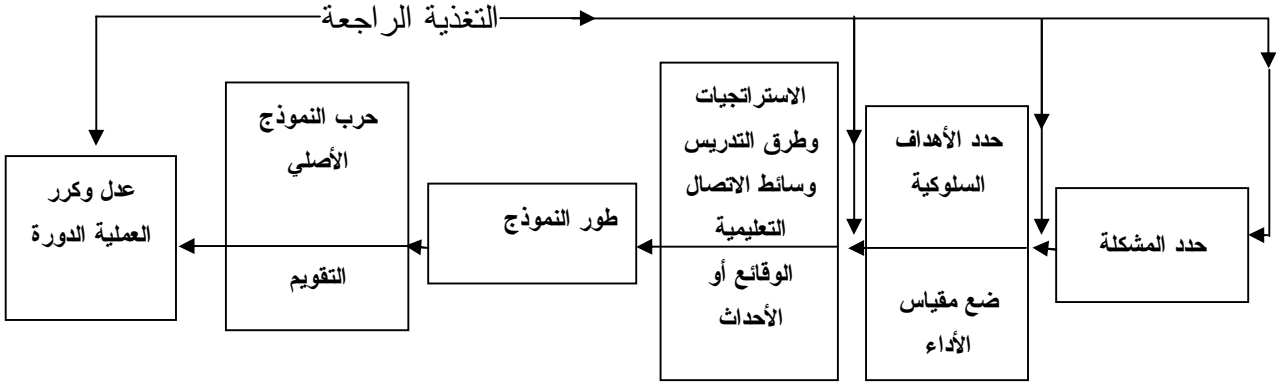

شكل رقم (01) نموذج "هاميروس" المصغر لتطوير المنظومات التعليمية

فالأهداف التعليمية الأدائية للتصور السلوكي تشتق من تحليل الأداء والمهام التي تعكس المعرفة والممارسات التي يجب على المتعلم أن يتعلمها وعلى المتعلم القيام بممارسة مهام أو مهارات محددة وفق الأهداف سلفا حتى الوصول إلى مرحلة الإتقان، وخلال سعيه للوصول لتلك المرحلة يتلقى تغذية راجعة. بحيث يتم التأكيد على مضاعفة التدريب للطلبة وصولا إلى مستوى الأداء أو مستوى الإتقان أو الكفاية المحددة سلفا للبرنامج.(**الأحمرى، 2015، 189**)

وقد انعكس فكر السلوكية على تصميم التعليم بصورة خاصة في :

- حركة الأهداف السلوكية.
- مداخل التعليم المفرد.
- التعليم بمساعدة الكمبيوتر.
- مدخل النظم في التعليم.

2-8 النظرية المعرفية:

في أواخر (**1960**) بدا يظهر النهج المعرفي للتعلم، حيث بدا الباحثون يبتعدون عن التحفيز والاستجابة للتعلم فالباحثون في المدرسة المعرفية ينظرون إلى أن التعلم عملية داخلية تنطوي على الذاكرة، والتفكير والتجريد والتأمل والدافع.(**الأحمري، 2015، 193**) فمن استراتجيات التدريس في المدرسة المعرفية تعزيز عملية التعلم من خلال جذب انتباه المتعلم نحو المعلومات الهامة والحرجة ومطابقة للمستوى المعرفي له.

فالنظرية المعرفية تستند إلى الافتراض التالي «يستطيع المتعلم أن يجعل التعليم ذا معنى إذا ما قام بالانتخاب للخبرات الجديدة، ورمزها وربطها بالخبرات القديمة الموجودة لديه، بهدف جعلها ذات معنى وتخزينها في ذاكرته، وخبراته، واسترجاعها من خلال استخدام مساعدات التذكر ونقلها لمواقف جديدة».(**الأحمري، 2015، 195**)

من نماذج تصميم التعليم المستندة إلى أصول معرفية ولفهم أكثر للنظرية المعرفية، هناك نموذج "تينسون"

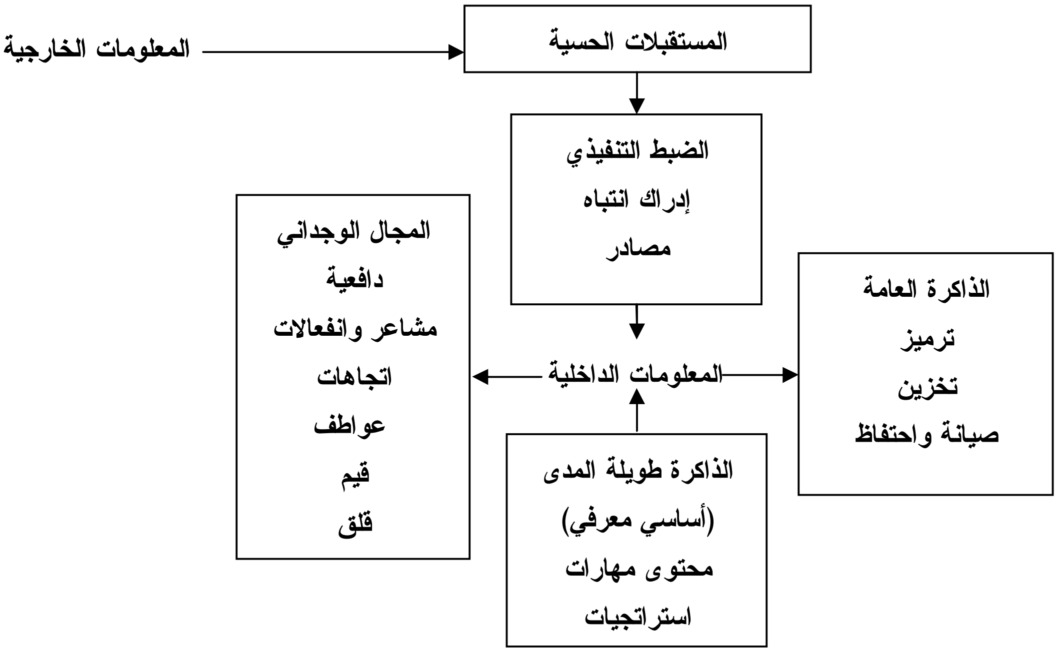

شكل رقم (02) مكونات نموذج تينسون

3-8 النظرية البنائية:

المدرسة البنائية في التعلم تشير إلى أن المتعلمين هم من يقومون ببناء المعرفة بدلا من أن تعطى المعرفة وهذا من خلال تعليمات، وبالتالي فإن المتعلم في هذه النظرية نشط فهو الذي يبني المعرفة. وتصف النظرية البنائية البناء الفعلي للمعارف الجديدة والذي يعتمد على خبرة المتعلم السابقة والفكرة الأساسية هي أن الطلبة يقومون ببناء معرفتهم الخاصة، كما أنهم يصفون التعلم بالعمل العقلي النشط، وليس مجرد الاستقبال السلبي للتدريس، وقد قدم أصحاب النظرية نموذجا يعتمد على أساسيات في نظرية التعلم البنائية في بيئات التعليم الالكتروني ويتضمن هذا النموذج ثلاث فئات وهي:

- تصميم أنشطة التعلم – تقييم التعلم – أدوار المعلم .

من خلال تفاعل الشخص المتعلم مع العالم المحيط به يختبر تمثيلاته المعرفية عن ذلك العالم ويراجعها، وهو ما حدا بمصممي التعليم ومتخصصي الكمبيوتر أن يعكسوا ذلك الفكر عند تصميم النصوص والوسائط المتعددة المتفاعلة أو الوسائط الفائقة . وتتخلص مبادئ التصميم البنائي للتعليم في الجدول التالي: (الاحمري، 2015، 196،197)

جدول رقم (01) المبادئ السبعة للتصميم البنائي.

1- توفير خبرة لعملية بناء المعرفة.
2- وفر خبرة تستحسن تعددية المنظور.
3- أرس التعلم في سياق واقعي.
4- شجع على التملك والتلفظ في عملية التعليم.
5- أرس التعليم في خبرة مجتمعه.
6- شجع على استخدام أشكال متعددة من التمثيل.
7- شجع على الوعي الذاتي بعملية بناء المعرفة.

نرى أن التعليم البنائي يؤكد على التفكير **Thinking** والفهم **Understanding** والاستدلال **Reasoning**، وتطبيق المعرفة **Applying Knouledge**، بينما لا يهمل المهارات الأساسية **Basic Skills**.

إنه يعتمد على الفكرة التي ترى أن الطالب (المتعلم) يبني معرفته بنفسه، وفي نفس الوقت فالأستاذ في الصف البنائي لم يعد ناقلا **Transmitter** للمعرفة، بل ميسرا **Facilitator** لعملية التعلم **Learning process** **(زيتون، 2007، 24)**

تسترشد البنائية والتعليم البنائي **Constructivist Teaching** وممارساته التعليمية – التعلمية بخمسة عناصر أساسية **(Tolmanand Hardy 1999)** هي :

- تنشيط المعرفة السابقة.
- اكتساب المعرفة .
- فهم المعرفة .
- استخدام المعرفة .
- الانعكاس والتأمل في المعرفة**(زيتون، 2007، 26)**

وتنظر البنائية إلى التعلم كنتيجة لبناء عقلي فالطلاب يتعلمون من خلال تنظيم ومواءمة المعلومات الجديدة مع المعلومات الحالية (الموجودة والتي يعرفونها) فهم يتعلمون أفضل (الطلبة) عندما يبنون معارفهم وفهمهم لها بتعلمهم الذاتي. وعليه فإن البنائية والتعليم البنائي تعني الأفكار الآتية: **(زيتون، 2007، 29، 30)**

- التركيز على التعلم **Learning** لا التعليم **Teaching** أي التحول من التعليم التقليدي إلى التعلم الحديث.
- تشجيع وتقبل استقلالية الطالب المتعلم وذاتيته ومبادراته .
- تشجيع الاستقصاء والتحري لدى الطالب المتعلم وتعترف بالدور الحاسم للخبرة في التعلم .
- تغذي المتعلمين بالفضول .
- تؤكد على الأداء والفهم عند تقييم المتعلم .
- ترتكز أساسا على مبادئ النظرية المعرفية.
- تشجيع الطلبة على المشاركة والانشغال في الحوار والمناقشة مع زملائهم.
- تؤكد انهماك الطالب (المتعلم) والأستاذ (كموجه وميسر) في المفاهيم وطرق الاستقصاء العلمي والتعلم من خلال العمل والتفسير.
- تؤكد التفكير والفهم والاستدلال وتطبيق المعرفة بينما لا تهمل المهارات الأساسية.

تعقيب

نستنتج هنا أن التعلم البنائي له أهمية كبيرة في تعلم المعارف ودوره الفعال في تطوير مواهب المتعلمين من خلال بناء المعرفة بأنفسهم وتطويرها، حيث يكون المتعلم في النظرية البنائية ايجابيا وليس سلبيا كما يكون نشط ودوره فعال أثناء التعلم، أما الأستاذ فهو يأتي إلى الموقف التعليمي ومعه مفاهيمه يقدمها ويوجهها ويرشدها.

فالتعليم البنائي يتوافق مع التعليم الالكتروني الذي من فلسفته أن التعليم متمركز حول المتعلم، أيضا من مبادئ التعليم الالكتروني دعم وتعزيز دوافع التعلم المستمر .

9- الدراسات السابقة التي تناولت استخدام نظام المووودل في العملية التعليمية

إن للتعليم الالكتروني دور في عملية التعليم ومخرجاته وتوجهاته، فهناك عدة دراسات حول فعالية نظام التعليم الالكتروني والتي نستعرضها فيما يلي:

9-1 دراسات أجنبية:

أولا: دراسة (Ravarglia 1995)

تناول الباحث في دراسته حول استخدام الحاسوب في تدريس مواد دراسية معينة كالرياضيات والعلوم في برنامج معد وخاص للموهوبين في جامعة (ستانفورد) في الولايات المتحدة الأمريكية وقد

توصل الباحث إلى أن أحد آثار استخدام هذا النظام بأن هناك فاعلية جيدة انعكست على التعليم ومستويات الطلبة عموما.

ثانيا: دراسة (Korfiatis ،1999)

تمثلت في تحقيق فعالية برمجية بالمحاكاة التي استخدمت كوسيلة للتدريس في مقرر علم البيئة واستخدمت هذه الدراسة برمجية تعليمية ذات وسائط متعددة معدة مسبقا من قبل أعضاء الهيئة التدريسية بجامعة (**Theralonki**) باليونان حيث تتيح هذه البرمجية بناء نماذج ودراسة أثر متغيرات على متغيرات أخرى، وبينت النتائج تفوق الطلاب الذين استخدموا الطريقة البرمجية على الطلاب الآخرين الذين استخدموا معهم طريقة المحاضرة.

ثالثا: دراسة (ليم وكارول 2002 Lim & Karol)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير ثلاث أنماط التعليم على تحصيل الطلاب وإقبالهم على الدراسة، وهذه الأنماط هي التعليم المعتمد على شبكة الانترنت باستخدام برامج إدارة المساقات مع التعليم التقليدي وجها لوجه، واستخدام التعليم المعتمد على الانترنت (**Webct ،Moodle**) والتعليم التقليدي، تكونت عينة الدراسة من طلبة مقرر الصحة العامة في جامعة (**State –University– North**) قسم الطلاب إلى ثلاث مجموعات مجموعة تدرس بالطريقة التقليدية، ومجموعة تدرس بطريقة التعليم المعتمد على الانترنت، مجموعة تدرس بالطريقتين معا، وخلصت نتائج الدراسة إلى وجود فرق دال إحصائيا عند عند مستوى الدلالة (**05،0**) لصالح المجموعتين اللتين درستا بالتعليم المعتمد على الانترنت وبالطريقتين معا مقارنة بالمجموعة التي درست بالطريقة التقليدية فقط، كما أشارت النتائج إلى أن الإقبال على الدراسة كان أكثر لدى أفراد المجموعتين الأولى والثانية .

رابعا: دراسة (Munoz 2005)

توصلت الدراسة إلى الأهمية الكبيرة لاستخدام نظام الموودل **Moodle** في التعليم حيث هدفت الدراسة إلى مقارنة نظام الموودل **Moodle** بنظام **Black board** وبينت أن هناك تحسن كبير لدى الطلبة الذين خضعوا إلى هذه التجربة باستخدام نظام الموودل **Moodle**.

خامسا: دراسة (Moloneg ،2006)

توصلت هذه الدراسة إلى ضرورة استخدام نظام الموودل **Moodle** على مستوى التعليم الجامعي حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على سبل توظيف واستخدام هذا النظام من قبل المحاضرين وتطويره.

9-2 دراسات عربية:

أولا: دراسة (السيد 2010)

هدفت الدراسة إلى تقصي مقرر الكتروني على تنمية مهارات طلبة الدراسات العليا بقسم تكنولوجيا التعليم على استخدام برنامج إدارة التعلم الرقمي (المووودل) بكلية التربية في جامعة "بنها" وأثره على الدافعية للإنجاز والتحصيل تكونت عينة الدراسة من **(40)** طالبا وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار تحصيلي ومقياس للدافعية، وكشفت الدراسة عن وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى الدلالة **(0،05)** في متوسط درجات الاختبار التحصيلي بين طلبة المجموعتين التجريبية ووجود فرق في متوسط مقياس الدافعية دال إحصائيا لصالح المجموعة التجريبية أيضا.

ثانيا: دراسة (مدني والعباسي، 2011)

دراسة هدفت إلى تقديم نموذج لدمج عمليات التصميم التعليمي ممثلة في تصميم برمجية تعليمية تدمج بإحدى بيئات التعليم الالكتروني، وهي بيئة المووودل **Moodle** وقياس أثر ذلك على تحصيل الطلبة الجامعيين، تكونت عينة الدراسة من **(60)** طالبا وطالبة من قسم تكنولوجيا التعليم بكلية التربية بجامعة البحرين خلال العام الدراسي، قسموا إلى مجموعتين تجريبية درست وحدة مقرر التعلم عن بعد باستخدام بيئة المووودل **Moodle** بصورته النصية، وضابطة درست الوحدة نفسها باستخدام البرمجية التعليمية المدمجة ببيئة المووودل وتم إعداد اختبار تحصيلي قبلي وبعدي طبق على عينتي الدراسة وقد أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى الدلالة **(0،05)** لصالح استخدام البرمجة التعليمية المدمجة مع تقنيات المووودل الالكترونية.

ثالثا: دراسة (قراوني 2012)

تناولت الدراسة اتجاهات الطلبة نحو أنظمة إدارة المقررات التي هدفت إلى استكشاف اتجاهات طلبة الرياضيات والحاسوب في جامعة القدس المفتوحة نحو استخدام التعليم الالكتروني بأنماطه المختلفة، استخدمت الاستبانة كأداة للدراسة حيث تكونت من **(33)** فقرة وقد أظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات الطلبة نحو التعلم الالكتروني كانت ضعيفة إذ بلغت الاستجابة الكلية على جميع الفقرات **(59.5 %)** كما أظهرت أن الاتجاهات الايجابية لدى طلبة الرياضيات نحو استخدام أنماط التعليم الالكتروني أقوى منها لدى طلبة الحاسوب .

رابعا: دراسة (فرج، 2012)

هدفت الدراسة إلى تطوير مقرر الكتروني في تكنولوجيا التعليم لتنمية مفاهيم تكنولوجيا التعلم الالكتروني لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية "بدمياط" بمصر وإدارته من خلال نظام المقررات الدراسية المووودل **Moodle** ثم قياس فاعليته في تحصيل الطلاب المعلمين، واتجاهاتهم نحو المقرر،

تكونت عينة الدراسة من(**100**) طالب وطالبة مقسمين بالتساوي على مجموعتين، تجريبية وضابطة، أما مواد الدراسة وأدواتها فتكونت من مقرر الكتروني واختبار تحصيلي ومقياس اتجاهات وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (**0،05**) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في تطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية كما أظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو مقرر تكنولوجيا التعلم لصالح المجموعة التجريبية.

9-3 دراسات محلية:

أولا: دراسة(نسيمة ضيف 2017)

تمحور هدف الدراسة حول معرفة أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على تحسين جودة العملية التعليمية في قاعة التدريس (حضوريا) في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية والمعرفة تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على جودة عناصر العملية التعليمية والمعيقات التي تحول دون اكتمال الأثر الايجابي، تم لأخذ آراء مختلف المتفاعلين الداخليين لمؤسسات التعليم العالي الجزائرية (أساتذة، طلبة، إداريين) من خلال توزيع استبيان مدعم بمجموعة من المقابلات التي أجريت مع الإداريين التابعين لمؤسسات التعليم العالي المعنية . استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وإتباع أسلوب تحليل المحتوى وقد توصلت الباحثة إلى تأكيد التأثير الإيجابي لهذه التكنولوجيا على مختلف عناصر العملية التعليمية بعد اختبار فرضيات الدراسة من جهة نظرا الأساتذة والطلبة والإداريين .

فيما يخص وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (**0،05**) في تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على تحسين جودة العملية التعليمية سواء من حيث التوفر، التأثير أو المعيقات تعزى إلى كل المتغيرات الشخصية للأطراف الثلاثة أساتذة، طلبة، وإداريين.

- **التعقيب على الدراسات السابقة:**

من خلال عرض الدراسات السابقة نجد أن معظمها استخدم المنهج شبه التجريبي، والقليل استخدم المنهج الوصفي مثل (دراسة **السيد 2010**) ودراسة (**القراوني2012**) ودراسة (**ضيف 2017**).

كما أن هذه الدراسات سعت إلى معرفة أثر استخدام أنظمة التعليم الالكتروني خاصة المودل **Moodle** حيث استهدف بعضها إلى معرفة أثر المقررات التعليمية وفي مقدمتها نظام المودل **Moodle** على التحصيل لدى الطلبة، وهدفت أخرى إلى معرفة أثر استخدام هذه النظم على اتجاهات الطلبة نحو تلك

المقررات، كذلك في تحسين جودة التعليم الجامعي، وعليه فقد بينت جميع الدراسات السابقة أن التعليم من خلال نظام المودل قد ترك أثرا ايجابيا على الاتجاه نحوها وعلى التحصيل .

كما نلاحظ تنوع وتعدد في الأدوات التي استخدمت في الدراسات السابقة من اختبارات تحصيل، ومقاييس اتجاهات وإستبانة حيث استخدمت أداة أو أكثر كما أن معظم الدراسات انصبت على الموضوعات العلمية أكثر من الموضوعات الإنسانية، وأجريت جميعها على عينات من الطلبة الجامعيين.

خلاصة الفصل :

جاءت هذه الدراسة منطلقة من إشكالية تسعى إلى الكشف عن دور التعليم الالكتروني على التحصيل الدراسي للطلبة جامعة المسيلة عبر منصة الموودل وقد تطرقنا إلى أهمية العلمية والعملية إضافة إلى عرض أهم الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها والتي في مجملها تسعى إلى التعرف إلى واقع استخدام منصة الموودل، كم تم عرض فرضيات الدراسة وتحديد مصطلحاتها، ولأن الضرورة العلمية والمنهجية تفرض دعم الدراسة الميدانية بالتراث السوسيوتربوي النظري، وفي الأخير تم عرض النظريات المتبناة في هذه الدراسة لأنها تفسر التوجه النظري لتعليم الالكتروني وتخدم أهداف الدراسة.

الفصل الثاني

التعليم الإلكتروني ومنصاته الرقمية

تمهيد

1- تعريف التعليم الالكتروني

2- مبادئ التعليم الالكتروني

3- الإطار الفلسفي للتعليم الالكتروني

4- مبررات الأخذ بالتعليم الالكتروني

5- منصات التعليم الالكتروني (منصة moodel)

6- دور المنصات الرقمية في تحسين جودة التعليم

خلاصة الفصل

- تمهيد:

أصبح التعليم الالكتروني ضرورة من ضروريات التدريس، والتي يمكن الاستفادة منها في تهيئة الخبرة المتنوعة لدى الطلبة ليتم إعدادهم على درجة عالية من الكفاءة تؤهلهم لمواجهة التحديات المعاصرة، وتوفير أفضل الأساليب والطرائق والتقنيات لإيجاد بيئة تعليمية فعالة.

1- تعريف التعليم الالكتروني:

يعتبر هذا النمط الحديث من التعليم من الاتجاهات الحديثة في منظومة التعليم، فهو يشير إلى التعلم بواسطة تقنية الانترنت، حيث ينشر المحتوى عبر الانترنت وتقديمه للمتعلمين.

إن الشعار الأكثر رواجا للتعليم الالكتروني هو: في أي وقت، في أي مكان وبأي سبيل أو وسيط وينطق هذا الشعار باللغة الانجليزية **Any poce. Any poth.Any time. Any place.**

وقد عرف مصطلح التعليم الالكتروني العديد من التعاريف وفي ما يلينورد تعريفين منها :

1-1 التعريف الأول: عملية تدريسية **Pedagogical Process**، تتعلق بتقديم المحتوى الكترونيا للمتعلم عبر الوسائط المتعددة المعتمدة على الكمبيوتر وشبكاته، بحيث يسمح للمتعلم بالتفاعل الهادف والنشط مع المحتوى في أي مكان وفي أي زمان يختاره، وبالسرعة التي تناسبه(**عبد العزيز،2008، 29**)

1-2 التعريف الثاني: عملية إدارية تنظيمية تتعلق بتوظيف مزيج من الوسائط التعليمية وفريق للعمل على إدارة المقرر من خلال نظام لإدارة التعلم والمحتوى الالكتروني **Learning Management System** وعليه فإن مفهوم التعليم الالكتروني **E-Learning** يتحدد بأنه من أشكال التعليم عن بعد **Distancc Learning** التي تعتمد على إمكانيات وأدوات شبكة المعلومات الدولية والانترنت والحاسبات الآلية في دراسة محتوى تعليمي محدد عن طريق التفاعل المستمر مع المعلم/ الميسر والمتعلم والمحتوى(**عبد العزيز، 2008،30**)

إن التعريفين السابقين بنيا على استخدام تكنولوجيا الاتصال والمعلومات واستخدامها لأجل تسهيل العملية التعليمية التعلمية، وكما يركز التعريفان السابقان بشكل أساسي على التعلم الذاتي والاعتماد على النفس للوصول إلى اكتساب المعرفة، وحصر دور الأستاذ المحاضر في التوجيه والإرشاد إلى الطرق السليمة الفاعلة في الحصول على المعلومة والتحقق من صحتها ودقتها وفائدتها بمعنى أن دور المتعلم (الطالب) يتزايد ويتقلص دور الأستاذ، فتحدد الأدوار وفقا لطبيعة بيئة التعلم.

2- مبادئ التعليم الالكتروني:

يوفر التعليم الالكتروني بيئة الكترونية قائمة على التفاعل لتعلم واكتساب مهارات التعلم وحل مشكلات وعليه فإن التعليم الالكتروني يرتكز على مبادئ تعزز عملية التعلم عبره نذكر منها:

2-1 التفاعل Interactivity:

مبدأ هام وأوله هو تفاعل المتعلم النشط مع المحتوى، حيث يقوم المتعلم بممارسة عدد من أنشطة التعلم (حل التمارين، أداء بعض الأنشطة، القيام بمشروعات) في أثناء تفاعله مع المحتوى منتظرا التغذية المرتدة (الراجعة) من المعلم أو المتعلم، أومن البرامج الالكترونية المخصصة لذلك.

وثانيه هو تفاعل شخصي اجتماعي مع المعلم والأقران، حيث يتم من خلال هذا التفاعل طرح الأسئلة وإجراء المناظرات ولمناقشات المتواصلة بين المتعلمين والمعلم، وقد يكون التفاعل متزامن أو غير متزامن.

2-2 التمركز حول المتعلم Learner Centered

لأن المتعلم هو المستفيد الوحيد من التنوع في استخدام أدوات التعليم الالكتروني هذه الأخيرة ساهمت في التعمق في دراسة احتياجات المتعلمين وأنماط تعلمهم من أجل تصميم وتطوير المقررات التعليمية التي تناسب الغالبية العظمى منهم. وساهمت الشبكة أيضا في توفير الأدوات اللازمة لمساعدة المتعلمين في التحكم في عملية التعلم وفقا لسرعتهم وأنماط التعلم الخاصة بهم.

2-3 التكامل (الدمج)

في عصر تكنولوجيا المعلومات الرقمية الهائلة، أصبحت الأدوات التقليدية التي اعتاد المدرسين وأساتذة الجامعات استخدامها داخل الفصول والقاعات الدراسية مختلفة تماما في شكلها وإمكانياتها، حيث تحولت من عالم الماكرو إلى عالم الميكرو وإلى عالم النانو ميكرو، وتكامل واندمج معظمها، مما أدى إلى تضاؤل المسافات الزمنية والمكانية بين الحدود إلى درجته لم تكن موجودة من قبل(**عبد العزيز، 2008، 32**)

2-4 دعم وتعزيز دوافع التعلم المستمر:

يعمل التعلم الالكتروني على تنمية قدرات المتعلم ودافعيته للمبادرة والاعتماد على النفس في التعليم المستمر، إن المبادرة للحصول على التعلم ذاتيا والبحث عن وسائل لتنمية هذه المبادرة تعد من أهم مهارات وسمات عصر تكنولوجيا المعلومات الرقمية، فالتكرار والممارسة العملية من أهم

الخصائص التي يعتمد عليها التعليم الالكتروني، فالمتعلم يمكنه الرجوع إلى العديد من المجالات في أي وقت إلى أن يكتسب المهارات والمعارف التي يحتاج إليها من خلال استخدام البرامج التعليمية الرقمية

2-5 المرونة والمساواة:

التعليم الالكتروني تعليم مرن لأنه يتيح الفرصة للمتعلم أن يتعلم في الوقت المناسب له، وفي المكان الذي يفضله، وحسب سرعته في التعلم، كما أن شبكة المعلومات الدولية تتيح للمستخدم أن يبحر ويتنقل بين كافة الصفحات بحرية تامة للتنقيب عن البيانات والمعلومات المفيدة. فعن طريق الروابط التي قد تأخذ شكل نصوص فائقة **Hyper text** أو صور أو أجزاء، يستطيع المتعلم أن ينتقل بين هذه المقاطع **Segments** بحرية ومرونة تزيد من تفاعله مع مكونات الصفحات الالكترونية للمقرر.

2-6 الموثوقية:

تعطي شبكة الانترنت الفرصة للمتعلم في التخاطب أو التفاعل معا، والاستعانة بالخبراء المتخصصين في حقل تعليمي ما. كذلك الوصول إلى قواعد بيانات حقيقية والمشاركة في تطبيقات مباشرة كل هذه العوامل تجعل عملية التعلم أكثر مصداقية وموثوقية للمتعلم.**(عبد العزيز،2008، 33)**

2-7 التعلم الجماعي :

هنا يعمل المتعلمون سويا في حالات دراسية ومشروعات وتمارين عن بعد، ويساعد هذا المبدأ في تشكيل ما يسمى بـ: مجتمع التعلم **Community of learning**، والذي يحقق الرؤية الفلسفية للتعليم الالكتروني.

وبإمكان المعلم (الميسر) أن يستخدم –بمشاركة المتعلمين– عدة استراتجيات تدريسية تساعد على تحقيق مبدأ التعلم الجماعي مثل العصف الذهني عبر المناقشات المتواصلة، وحل المشكلات الافتراضية الموازية **Parallel Problem Solving**.

2-8 الحداثة والإجرائية:

يعد التغيير المستمر سمة جوهرية من سمات العصر الرقمي ولكون التعليم الالكتروني أداة من أدوات العصر الرقمي فإن مبدأ الحداثة والإجرائية **Empowering** سيكون من أهم المبادئ التي تحكم سياق عملية التعليم الالكتروني، فيكون بمقدرة كل متعلم الحصول على أحدث المعلومات وأكثرها ارتباطا بالموضوع الذي يدرسه أو يتعلمه.

فالحصول على أحدث المعلومات **Fresh Information**، يزيد من مصداقية وموثوقية التعليم الالكتروني، الأمر الذي يؤدي إلى تفعيله وجعله أكثر إجرائية**(عبد العزيز، 2008،34)**

3- الإطار الفلسفي للتعليم الالكتروني:

يقوم أي نظام تعليمي على مجموعة من التوجهات والغايات والأهداف، والتي تكون إطارا فلسفيا لهذا النظام، وهذا الإطار هو المسؤول عن تحديد إجراءات هذا النظام التعليمي وتتمثل الفلسفة الأساسية للتعليم المفتوح في الحرية المتاحة للمتعلم والحرية في اختيار وقت التعليم ونوعيته وأسلوبه.

3-1 فلسفة التعليم الالكتروني: يقول نيجرو بوني **(Negroponte 1995)**:أن الذرات المتحركة بطلت وأن البايت المتحرك هو طريق المستقبل، فالذرات تمثل أشكال المادة في حين أن البايت تمثل وحدات المعلومات التي يمكن نقلها الكترونيا ولحظيا وعلى مستوى العالم .

وعلى هذا الأساس، فإن الجامعة أو المدرسة الحالية سيحل محلها الجامعة أو المدرسة كشبكة، وأن التحول إلى نمط التعليم حسب الحالة والوقت **Part-time learning** سيكون أقوى الاتجاهات في العالم.

إن التحول من الفصل التقليدي إلى التعلم من خلال الانترنت أو الفصول الرقمية الافتراضية **Virtual classrooms** سيغير حتما من شكل التفاعل الإنساني والاتصال ومداخل التعلم وأساليب التقويم.

إن مستخدمي الانترنت يتاح كميات هائلة من المعلومات من خلال المكتبات الرقمية وتبادل المعلومات الذي يشجع البحث التعاوني والتنافس الجماعي(**عبد العزيز، 2008، 15-16**)

3-2 معززات التعليم الالكتروني:

يعزز الأخذ بالتعليم الالكتروني منظومة التعليم العالي فيما يلي:

- إتاحة مواد ومصادر أصلية مثال: الاقتباسات التي كانت تؤخذ من غير مصادرها الأصلية وخاصة الوثائق التاريخية أصبح من الممكن الآن استبدالها بالرجوع إلى الوثائق التاريخية بكاملها.

- التعلم في أي مكان وفي أي وقت مثال: تستمر المدارس عموما بالدراسة يوميا أكثر من 5 ساعات، وعليه فإن أشكال الذهني أو النظرات حول العمل الأكاديمي التي تأتي خارج هذا الإطار الزمني، فلا تكون لها الفرصة للتطور في المدرسة التقليدية المبنية من الطوب.أما الشبكة فتقوم بإتاحة مصادر المعلومات والمحادثات مع الأقران والخبراء في أي وقت من اليوم (ليل أو نهار) وعلاوة على ذلك فعندما يمتلك المتعلم أدوات الإتاحة والتعبير الإبتكاري يكون من الممكن له أن يستخدمها كان . وجانب (أينما كان) هو من جوانب التعلم القائم على الشبكة **web- based learning** .

- التعلم مدى الحياة مثال: إن التعلم الالكتروني متاح لكل من يريدون استخدامه لأي فترة يشاؤون، ورغم أن كثير من المقررات القائمة على الشبكة **web- based learning** تقدم الآن من خلال مؤسسات تقليدية.

إلا أن نشأة المدارس الافتراضية **Virtual schools** . القائمة على التعلم مدى الحياة هي خاصية سوف تتيح فرص النمو المهني أيضا والمستمر مدى الحياة، ومن ثم التغلب على مشاكل التدريب الرسمي **(عبد العزيز، 2008، 17)**

- أشكال وأساليب تعلم متعددة مثال: إن الفصول التقليدية تنتقل من السبورة إلى نظم الوسائط المتعددة إلا أن الشبكة احتضنت الوسائط المتعددة منذ نشأتها الأولى. إذا كانت قادرة على عرض أنواع متعددة من الوسائط (وليس فقط النصوص) وهو ما جعلها تستحوذ على اهتمام ووعي الجمهور... كذلك إن التحول من نظام التعليم وجها لوجه إلى نظام التعليم عن بعد عبر الويب **web – based instruction** سوف يوفر مساحة زمنية ومكانية لكل من المعلم والمتعلم لاستخدام وسائط تعليمية متعددة تناسب أنماط التعلم المختلفة بين المتعلمين.

- الوعي العالمي مثال: إن مدى التعلم الالكتروني يمتد ليغطي الكرة الأرضية كلها، ويمكن لأي شخص تتاح له شبكة في أي دولة أن يستخدم معلومات الأقران في أي مكان آخر إن مفهوم الوعي العالمي يمكن أن يشبه ما يطلق عليه العقل العالمي **Global Brain** إن هذه الخاصية سوف تساعد في التغلب على الحاجز الزمني في إبرام الاتفاقيات والصفقات التجارية وغير التجارية عبر المحيطات، الأمر الذي من شأنه إدخال مفاهيم وتطبيقات جديدة للتعليم لم تكن موجودة من قبل .

- التعبير ألابتكاري مثال: إن التعليم الالكتروني يتيح الفرصة للمتعلمين للاشتراك في النظرات أو الأفكار على مستوى العالمي، في حين أن في المدارس التقليدية، تكون في الغالب الأعمال معلقة على جدران الفصول أو محفوظة في الخزائن في حين أنه عن طريق إدراج التعبيرات الابتكارية على الشبكة تكون إمكانيات التغذية المرتدة والتعاون أبعد مما يكون. **(عبد العزيز، 2008، 18-19)**

3-3 مميزات التعليم الالكتروني:

من مميزات التعليم الالكتروني نذكر ما يلي:

أولا: يقضي على ما يميز التعليم التقليدي ومنها:

- الكتب الدراسية الورقية .
- المحاضرات الجافة وأصحابها من المحاضرين .
- التعلم عن طريق الحفظ الصم والمنهج الشره .
- توصيل المعلومات من أعلى إلى أسفل.

ثانيا: يحيي التعليم الالكتروني ما يلي:

- القبائل الالكترونية .
- التفكير.
- التعلم عن طريق العمل.(**عبد العزيز، 2008، 20-21**)

ثالثا: ما يؤول إليه التعليم الالكتروني عندما يدفع إلى أقصى حدوده بأن يكون:

- التعليم المتمركز حول المتعلم .
- التعلم هو الثابت والزمن متغير .
- استبدال المعلومات بالابتكار كنموذج مهيمن.(**عبد العزيز، 2008، 22-23**)

4- مبررات الأخذ بالتعليم الالكتروني:

يستند تطبيق التعليم الالكتروني إلى مجموعة من المبررات يمكن إيجازها فيما يلي:

4-1 تغيرات سوق العمل :

تحدث تغيرات كبيرة ومتسارعة في سوق العمل، الأمر الذي يتطلب عمالا على مستوى عال من المهارات العلمية والفنية ولا يمكن للتعليم التقليدي أن يفي بهذه المهارات المتجددة يوما بعد يوم، فضلا عن ترك العمال والموظفين لأعمالهم من أجل الحصول على شهادات علمية أو تلقي دورات تدريبية لرفع مستوياتهم المهنية.

أما في بيئة التعليم الالكتروني فيمكن للعمال الحصول على المعلومات والمعرفة من أي مكان في العالم وفي أي وقت، كما يفتقر سوق العمل إلى تخصصات جديدة غير نمطية قد لا تتوفر في الجامعات ومؤسسات التعليم الحالية، ويمكن للتعليم الالكتروني توفير مثل هذه التخصصات، وذلك لما يتسم به من مرونة والتجديد والمسايرة للتطور التكنولوجي المتسارع.(**درويش، 2009، 88**)

4-2 زيادة الطلب على التعليم العالي:

يزداد سكان العالم يوما بعد آخر ومن ثم تزداد نسبة الإقبال على التعليم الجامعي، ولا يمكن للجامعات التقليدية أن تستوعب كل هذه الأعداد الغفيرة، أما التعليم الالكتروني فيزيد من طاقة وقوة الجامعة الاستيعابية لتلك الأعداد الكبيرة .

وتوصف جامعات التعليم عن بعد بجامعات المائة ألف طالب أو أكثر مثل:

- جامعة أنديرا غاندي القومية المفتوحة(**I G N**)

National Open Indira Gandhi Univrsity

حيث يقدر العدد بحوالي **500** ألف طالب .

- جامعة هونج كونغ المفتوحة **The Open Uinv of Hong Kong**

حيث يزيد عدد طلابها عن **400** ألف طالب .

4-3 مبررات اجتماعية :

عادة ما يأتي المتعلمون من مناطق جغرافية واسعة وبعيدة عن مكان الحرم الجامعي، الأمر الذي يوجد صعوبة بالغة في سفر هؤلاء الطلاب إلى تلك الجامعات أو ترك مواطنهم الأصلية والإقامة بمكان الجامعة، ومن ثم يجدون صعوبة كبيرة في التكيف مع تلك التناقضات، بحيث يمكن العمل أو العناية بالأسرة والدراسة في آن واحد، حيث يمكن الدراسة من خلال المنزل دون الالتزام بالسفر إلى الحرم الجامعي التقليدي**(درويش، 89،2009)**

4-4 مواكبة التطورات العلمية الحديثة:

يعتبر التقدم التكنولوجي أحد الاتجاهات المؤثرة على التعليم بصفة عامة والتعليم عن بعد بصفة خاصة، فالبنى التحتية في نمو مستمر حيث تتضاعف سرعة الحسابات الآلية في حين تنخفض تكلفتها إلى حد ما .

ويقبل المواطنون بزيادة مضطردة على الاتصالات القائمة على شبكة الانترنت لأنها إما أن تكون مجانية أو رخيصة التكلفة. واستخدم تلك الاتصالات في عام **2004** حوالي **(25)** مليون مواطن أمريكي بزيادة **(20)** مليون عن عام **1999.(ص90)**

4-5 التعليم الالكتروني سبيل إلى التنمية الشاملة:

يصف برنامج الأمم المتحدة للتنمية عملية التنمية على أنها عملية تذهب وراء تحسين جودة الحياة، إنها تتضمن تربية أفضل ومستويات أعلى في الصحة والغذاء وتقليل معدلات الفقر، وبيئة أنظف، وزيادة تكافؤ الفرص، وحرية فردية أكبر وتسهيلات الحياة الثقافية.

هنا يتضح أن التعليم بصفة خاصة له دور مهم في عملية التنمية خاصة لدول العالم الثالث مثل إفريقيا التي تعاني من مثلث التخلف (الفقر- المرض- الجهل) ويمكن لهذه الدول أن تحصل على تعليم جيد بواسطة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بمساعدة منظمات الأمم المتحدة المختلفة**(درويش، 2009، 90)**

4-6 فعالية وكفاءة التعليم الالكتروني:

هناك بعض الدراسات هدفت إلى عمل مقارنات بين نمطي التعليم التقليدي والالكتروني .

- دراسة ريدنج روتزين Redding and Rotzien (2001):

قاما بإجراء مقارنة بين مجموعتين من الطلاب، أكملت إحداها مقرر بنظام التعليم الالكتروني والأخرى بنظام التعليم التقليدي فتوصل الباحثان إلى أن التعليم الالكتروني كان أكثر كفاءة من التعليم في الفصول الدراسية التقليدية، كما ظهر ذلك في نتائج امتحانات نهاية المقرر للمجموعة التي درست بالنظام الالكتروني .

- دراسة هوفمان(2002) Hofman :

توصل إلى أن المقررات الالكترونية تمكن الطلاب من فهم محتوى المقرر بكفاءة أكبر وقد أرجع ذلك إلى أهمية بيئة التعلم التعاوني الجيدة المقدمة عبر شبكة الأنترنت ولزيادة مصادر التعلم وملاءمتها .

- دراسة تيسون وآخرون (2003) Tesone and al principles of management

هي دراسة تجريبية، مقارنة بين مجموعتين درسوا مقررا واحدا "مبادئ في الإدارة" إحداهما درست بنظام الفصول الدراسية التقليدية (المجموعة الضابطة) وعددها **42** طالب، ودرست الأخرى بنظام التعليم الالكتروني (المجموعة التجريبية) وعددها 28طالب وذلك بهدف مقارنة مخرجات التعلم (نجاح الطلاب)، وتصورات الطلاب نحو عملية التعلم (الرضا) بين كلا المجموعتين البالغ عددهم **70** طالبا، وقد توصلت الدراسة إلى أن بيئة التعليم الالكتروني ممتعة لكل من الطلاب والأساتذة الافتراضيين، بينما يشير البعض إلى أن هذا النمط ربما يحرم الطلاب الجامعيين في العمر التقليدي (**18**، **22**سنة) من التفاعل الاجتماعي ومهارات التواصل اللفظية المقدمة داخل الفصول الدراسية المنتظمة. كما وجد أن المتعلمين الكبار لديهم دافعية أكبر نحو التعليم الالكتروني لأسباب مرتبطة بالملاءمة والراحة الشخصية والمهنية، والتي غالبا ما تكون مرتبطة بمعوقات الوقت والمكان.(**درويش، 2009، 91-92**)

5- منصات التعليم الالكتروني (منصة moodel):

مع التطور التكنولوجي الكبير أصبحت أغلب المؤسسات التعليمية حول العالم تسعى لتبني بيئة التعليم الافتراضي أو التعليم عن بعد من خلال شبكة الانترانت، لما توفره من سهولة في التعليم للطلبة وكفاءة أكبر في إيصال المعلومات للطلبة وفعالية أكبر في التواصل بين المدرسين والطلاب.

ومن أشهر المنصات للتعليم الالكتروني منصة موودل **Moodle** الرائدة في التعليم الالكتروني والتي تعتبر من أفضل بيئات التعليم الالكتروني، وتكتسب شهرة واسعة حول العالم، وتستخدم من قبل عدد كبير من المؤسسات التعليمية والأكاديمية في مختلف أنحاء العالم، ما يميز منصة موودل **Moodle** أنها منصة مجانية ومفتوحة المصدر ويمكن لأي شخص أو مؤسسة تعليمية الحصول على الدورات التدريبية والمزايا التعليمية الكبيرة بمجرد التسجيل في الموقع .

5-1 ماهية منصة الموودل Moodle:

الموودل **Moodle** والمعروف سابقا باسم **Mooch** هو فكرة وتطوير لعالم الحاسوب "مارتن دوجيماس" من جامعة "كورتن بيرث" غرب استراليا، وقد قام "دو جيماس" بتطوير نظام موودل وإطلاق أول إصدار منه في تاريخ **20** أغسطس **2002**.

تقوم فلسفة موودل على أن المعرفة تبنى في عقل المتعلم من خلال ما يقدم له من معلومات يكون دور المعلم هو خلق بيئة بيداغوجية تجعل من المتعلم (المتلقي) يبني معارفه من خلال تجاربه ومؤهلاته هذه الفلسفة تختلف عن التعليم التقليدي، حيث يقوم المعلم باختيار ما يجب تقديمه وما يجب على المتعلم معرفته. **http://moodle.org**

5-2 خصائص منصة موودل Moodle:

- أحد أنظمة إدارة المقررات **CMS**

Course Management System

- أحد أنظمة إدارة التعليم **LMS**

Learning Management System

- أحد أنظمة إدارة محتويات التعليم **LCMS**

Learning Centent Management System

- أحد منصات التعليم الالكتروني (**E- Laerning**)

كذلك فهو نظام مصمم على أسس تعليمية ليساعد المدربين (الأساتذة) على توفير بيئة تعليمية الكترونية ومن الممكن استخدامه بشكل شخصي على مستوى الفرد كما يمكن أن يخدم جامعة تضم **40000** متدرب كما أن موقع النظام يضم **75000** مستخدم مسجل يتكلمون **70** لغة مختلفة من **138** دولة . إن منصة موودل **Moodle** حاليا مستعمل من قبل آلاف المؤسسات التربوية حول العالم لإيجاد وإنتاج مقررات **On line** على الانترنت ولدعم المقررات التقليدية وتطوير الأنشطة التعليمية .

لقد بدأ العالم الحاسوبي والتربوي السيد " مارتن دوجيماس **Martin Dougaimas** " وبالتالي فالنظام تم بنائه على أسس تربوية وليس هندسية وتقنية، وهو يقوم على نظرية تربوية مشروحة في وثائقه للمعنيين. (إطميزي، 2006، 11)

5-3 مميزات نظام الموودل:

- **الواجهات البينية والمهام:** يستطيع الأستاذ إنشاء واجب منزلي أو مهمة معينة ويقدمها للطلبة بشكل الكتروني، ومن جهته يستطيع الطالب رفع تقاريره وإجاباته الكترونيا، كما يستطيع أن يتلقى العلامة والتغذية الراجعة الكترونيا ومن مميزات أخرى أيضا فيما يخص إدراة المحتوى التعليمي هي ربط صفحات ويب وملفات خارجية مع المقرر سواء كانت أفلام تعليمية متاحة من خلال اليوتيوب .

- **منتديات النقاش:** ويتم ذلك على شكل إنشاء منتدى علمي أو ثقافي الكتروني وإغنائه بالنقاشات والحوارات المتعلقة بالمقرر الدراسي.

- **التقييم والدرجات:** يمكن للأستاذ أن يقيم ويمنح علامات للطلبة وفق أنظمة متعددة يوفرها النظام.

- **التراسل الفوري:** يوفر النظام إمكانيات متنوعة للتواصل كالرسائل والبريد الالكتروني فضلا عن غرف الدردشة الفورية.

- **التقويم الدراسي:** من الممكن بناء تقويم وجدول زمني للأنشطة و الفعاليات داخل المقرر الدراسي من شأنها تسهيل متابعة التقدم الزمني لكلا طرفي العملية التعليمية.

- **الاستطلاعات:** يمكن إنشاء استطلاع للرأي حول موضوع معين وجمع إجابات المتلقين الكترونيا.

- **يمكن للنظام الاتصال مع شبكات التواصل الاجتماعي:** مثل: **Twiter , Facebook** ويمتلك النظام تطبيقات على الهواتف الذكية لسهولة وصول المستفيدين إليه.**(http :// moodle ,org)**

الأدوات التي يوفرها نظام الموودل Moodle لإدارة التعلم (Brandl,2005)

يدعم هذا النظام عددا من الأدوات في توجيه العملية التعليمية في البيئة الالكترونية لتحقيق جودة عالية ومن أهمها.**(Brandl،2005)**.

- **إضافة المحتوى التعليمي:** يوفر النظام للأساتذة وسيلة سهلة الاستخدام لتصميم المقررات الالكترونية يمكن للأستاذ إضافة أي محتوى تعليمي، ويمكن أيضا تسجيل فيديو لمحاضرات البث المباشر، ويشمل أيضا تسجيل فيديو لكل ما تم عرضه وكتابته على السبورة ومن مميزات أخرى

أيضا في مايخص إدراة المحتوى التعليمي هي ربط صفحات ويب وملفات خارجية مع المقرر سواء كانت أفلام تعليمية من خلال اليوتيوب.

- **إدارة المقرر:** يوفر نظام الموودل الإمكانيات التالية:
- إمكانية تقسيم الطلبة إلى مجموعات ظاهرة ومنفصلة.
- تقويم خاص بالمقرر يشمل الأحداث المجدولة زمنيا .
- تحليل وتقويم أسئلة الاختبارات والإجابات .
- إمكانية متابعة كيفية دخول الطلبة إلى نظام التعليم الالكتروني عن طريق معرفة زمن الدخول والموارد والأنشطة التي تم الدخول إليها.

- **المهمات الالكترونية:** وهي أداة تستخدم لتصميم مهام متزامنة (On line) وغير متزامنة (Off line) يستطيع الطلبة تسليم مهامهم الكترونيا بالاستخدام أي صيغة الكترونية (PDF.Image, Audio .Files) يتم تصحيح المهام من قبل أستاذ ورصد درجتها الكترونيا على النظام ليطلع عليها الطلبة لاحقا مع أي تعليقات يضعها الأستاذ.

- **الاختبارات الالكترونية:** تسمح للأستاذ بعمل بنوك الأسئلة و الاختبارات الالكترونية والتي تضم أنواع الأسئلة والاختبارات الشائعة، كما يملك الأستاذ التحكم الكامل بالاختبارات الالكترونية وتقسيمها إلى مجموعات وعمل نماذج مختلفة من الاختبارات عن طريق التوليد العشوائي للأسئلة من بنك الأسئلة وخيارات الإجابات.

- **المحادثة:** تستخدم لإجراء محادثات آنية متزامنة بين الأستاذ والطالب وبين الطلبة أنفسهم، كما يمكن جدولتها وتخزينها ونشرها في وقت أخر.

- **منتدى المناقشة:** يسمح للأستاذ بتبادل الرسائل مع الطلبة وتبادل الرسائل فيما بينهم بشكل متزامن وغير متزامن كما يسمح بتبادل مجموعات الطلبة للمعلومات والخبرات حول موضوعات المقرر وأنشطته بشكل الكتروني، ويسمح النظام بأن تدمج النقاشات في العملية التعليمية كجزء أساسي وإعطاء درجات للمشاركة فيها، كما يمكن المنتدى الطلبة من البحث عن موضوعات معينة تمت مناقشتها سابقا بالدخول إلى صفحة البحث الخاصة بالمنتدى كما يمثل هذا الأخير قاعدة معرفية تشكل ساعة مكتبية افتراضية يقوم من خلالها الأستاذ بمساعدة الطلبة ومناقشتهم.(Sanchez. 2010)

6- دور المنصات الرقمية في تحسين جودة التعليم:

يلج العالم الرقمي في مجال التربية والمهارات بشكل متزايد، فقد أصبحت التكنولوجيا تستخدم تدريجيا لتوصيل التربية والمعرفة والمهارات بطرق جديدة ومبتكرة وهذا ما ورد ذكره سالفا حول مميزات وخصائص منصة الموودل **Moodle**.

كذلك نجد منصة **Mooc** وهي اختصار لكلمة **Massive Open Onlix Course**، تعني الدروس الجماعية الالكترونية مفتوحة المصادر، تمكن آلاف الطلبة من الدراسة عن بعد وبالمجان في أفضل الجامعات العالمية(**جنيه، ت بن سلمان، 2000، 62**)

توفر المنصات طريقة جديدة للمتعلم تتمثل في :

- توفير جو المتعة والتشويق أثناء البحث عن المعلومات .
- تسهيل الحصول على المعلومات والمقررات الالكترونية في أي وقت و بأي مكان بالعالم.
- ضمان بيئة تعليمية تتصف بالحرية وعدم الاقتصار على قاعات الدراسة.
- توفير معلومات على شكل صيغ رقمية **Digital Formt** بشكل يناسب قدرات الطلبة.
- توفر المنصات إمكانية تصفح شبكة الانترنت، وإمكانية استخدام البريد الالكتروني للدخول إلى المنصة التعليمية(**الدوسري، 2016**)
- المنصة التعليمية شبكة تعليمية مجانية وهي طريقة آمنة تستخدم لتبادل الأفكار والمشاركة في المحتويات التعليمية.
- تتيح المنصات فرصة الوصول إلى الواجبات ومشاهدة مشاركات وأعمال مجموعات الطلبة، كما باستطاعة الأستاذ تقييم أعمال الطلبة والإطلاع على واجباتهم.
- تسهم المنصات في تغيير طريقة التدريس وجعلها أكثر فاعلية من خلال اعتمادها على المناهج الرقمية والمقررات التفاعلية والتواصل الاجتماعي وزيادة التفاعل بين الطلبة.(**مهوس، 2016**)

ختاما نرى أن التعليم الالكتروني بواسطة المنصات التعليمية له انعكاسات ايجابية فاعلة في العملية التعليمية، فهي (استخدام المنصات) توسع آفاق المعرفة وتطور أداء المتعلم وبالتالي تساهم في زيادة تحصيله الدراسي.

- خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل تم تناول فيه تعريف التعليم الالكتروني، كما تم عرض مبادئ وفلسفة التعليم الالكتروني ووضع أهم المبررات للأخذ بهذا الأسلوب الجديد والحديث من التعليم في ظل التغيرات والتحولات التي يشهدها العالم ومواكبة التطورات العلمية الحديثة، إضافة إلى عرض حول ماهية أهم منصاته وأشهرها وهي منصة المودل (محور الدراسة) ودورها في عملية التعليم والتعلم كجانب مهم وهي تساهم في إظهار أثر التعليم الالكتروني على التحصيل الدراسي للطلبة، والذي سيتم تناوله في الفصل التالي.

الفصل الثالث

التحصيل الدراسي

- تمهيد

1- تعريف التحصيل الدراسي

2- أهمية التحصيل الدراسي

3- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

4- مبادئ التحصيل الدراسي

5- شروط التحصيل الدراسي

6- دافعية التحصيل الدراسي

- خلاصة الفصل

- تمهيد:

تشجيع التحصيل العلمي غاية من غايات التعليم حيث من خلاله يتم قياس أداء الطالب والأستاذ ومدى نجاح وملائمة المنهج الدراسي .

فالتحصيل الدراسي ليس الهدف منه تراكم للمعلومات في ذهن المتعلم وحشوها فقط، أو تمكينه من الحصول على شهادة علمية لتحسين وضعه الاقتصادي والاجتماعي، إنما هو تنمية ذهن المتعلم وتزويده بمهارات حياتية تنمي شخصيته وترتقي بها. فما هو التحصيل الدراسي ؟

1- تعريف التحصيل الدراسي:

1-1 تعريف التحصيل لغة: مشتق من فعل "حصل"، تحصل الشيء أي: تجمع وثبت، حصل عليه أدركه وناله ونقول أيضا: تحصل من الأمر كذا : نتج عنه، نشأ وتولد .**(معجم لسان العرب)**

1-2 تعريف التحصيل اصطلاحا:

وقد تعددت وجهات النظر حول تعريف التحصيل الدراسي، من أهم هذه التعريفات:

1- **تعريف "أيزنك Eizenk"**: إنه التحقيق الناجح لهدف معين يتطلب جهدا خاصا ودرجة النجاح التي تتحقق في واجب معين، كما أنه نتيجة نشاط عقلي وجسمي طبقا لمطالب فردية أو موضوعية أو كليهما.**(المهيزع، 1994، 14)**

2- **تعريف "تشابلن Chaplin"**: التحصيل الدراسي هو مستوى محدد من الإنجاز أو الكفاءة أو الأداء في عمل المدرسين يجري من قبل المعلمين أو بواسطة الاختبارات المقننة.**(بن لادن، 2001، 210)**

تعقيب للشرح تعريف تشابلن:

يركز هذا المفهوم على جانبين الأول على مستوى الأداء أو الكفاءة.

والثاني على طريقة التقييم التي يقوم بها المعلم أو الأستاذ.

3- **تعريف "أحمد و المراغي"**: التحصيل الدراسي يعني الإنجاز التحصيلي للطالب في مادة دراسية أو مجموعة المواد الدراسية، مقدار بالدرجات طبقا للامتحانات المحلية التي تجريها المدرسة آخر العام أو نهاية الفصل الدراسي**(أحمد والمراغي، 2000، 7)**

4- **تعريف التحصيل الدراسي حسب معجم المصطلحات التربوية والنفسية :**

يعرف التحصيل الدراسي بأنه مجموعة المعارف والمهارات المتحصل عليها والتي تم تطويرها خلال المواد الدراسية والتي عادة تدل عليها درجات الاختبار أو الدرجات التي يخصصها المعلمون أو بالاثنين معا .

أو هو كل ما يكتسبه الطلبة من معارف ومهارات واتجاهات وميول وقيم وأساليب تفكير وقدرات على حل المشكلات نتيجة لدراسة ما هو مقرر عليهم في الكتب المدرسية ويمكن قياسه بالاختبارات التي يعدها المعلمون.(**معجم المصطلحات التربوية والنفسية، 2003، 89**)

نستنبط من التعاريف السالفة الذكر أن التحصيل الدراسي هو عامل مهم في الحكم على الأنشطة العقلية التي يمارسها الطالب. كما يستخدمه المعلم أو الأستاذ لتقدير مدى تحقيق الأهداف عند المتعلم وهو أيضا (التحصيل الدراسي) يساعد المؤسسات التعليمية والتربوية في توظيف النتائج في عملية التقدير والتخطيط، فيعد محكا أساسيا للحكم على مدى ما يمكن أن يحصل عليه الطالب في المستقبل لأنه بمثابة محصلة لعدد من العوامل المترابطة بجوانب العمليات التعليمية والمعرفية.

وعليه يمكننا وضع تعريفا إجرائيا للتحصيل الدراسي لهذه الدراسة .

1-3 التعريف الإجرائي:

التحصيل الدراسي هو أداء يقوم به الطالب في المقاييس الدراسية المختلفة بعد خضوعه لتعليم تفاعلي وظف من خلاله مهاراته وقدراته و مكتسباته التعليمية، وهذا الأداء يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات اختبار معدة من طرف الأساتذة .

وهو كذلك كل ما يكتسبه الطالب من معارف ومهارات واتجاهات وميول وقيم وأساليب تفكير وقدرات على حل مشكلات وكيفية التعامل معها.

2- أهمية التحصيل الدراسي:

يحظى التحصيل الدراسي على أهمية كبيرة بالنسبة للطالب أو أسرته أو مجتمعه، حيث أن التحصيل يمارس دورا هاما في صنع الحياة اليومية للفرد والأسرة والمجتمع، لا يوازيه في ذلك أي مفهوم تربوي آخر سوى الإنسان نفسه لأنه هو المنتج للتحصيل، وبما أن التحصيل مهم لحياة الفرد وتقدمه فإنه أيضا هام جدا للمجتمع، فرقي المجتمع وتقدمه مرتبط برقي وتقدم أفراده .

ولاشك أن التحصيل الدراسي مهم جدا على مستوى الفرد، فهو يمكنه من إشباع حاجاته وتحقيق التوافق النفسي وتقبل الفرد لذاته، ومن ثم عدم الوقوع في مشكلات سلوكية.

فالكثير من الجامعات تقدم مقررات دراسية وكم هائل من المعلومات والمعارف، تستلزم هذه المقررات مهارات دراسية تتوفر لدى الطالب تمكنه من كيفية التعامل مع المحتويات التعليمية واستيعابها سببها المستوى التعليمي العالي الذي ينتمي إليه والتخصصات التي يدرسها. فخضوع الطالب إلى بعض الدورات التكوينية التي تساعد في تعزيز مهاراته الدراسية تمهد له التفوق والنجاح

وتحصيل دراسي جيد أو ممتاز والتعرف على استراتجيات التعلم الحديثة، تساعد على التوجه إلى أقصر الطرق التعليمية و أكثرها نفعا و تأثيرا.

فالتحصيل الدراسي مؤشر لنجاح الطالب في الحياة الجماعية وفي الحياة اليومية، فالجامعات والمعاهد العليا تعمل على تدريب وتخريج الطلبة، فيعتبر المعدل الذي يتحصل عليه أو المجموع العام هو مقياسا لقدراته ومن ثم قبوله في إحدى التخصصات معينة .

3- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

إن قيمة التحصيل الدراسي كهدف يسعى المتعلم الوصول إليه فقد يتحقق بالمستوى المطلوب أو لا إلا وهناك عوامل تؤثر فيه ونوجزها فيما يلي.

3-1 العوامل الشخصية: وهي عوامل ذاتية لها علاقة بالفرد نفسه نجد منها:

أولا- الحالة النفسية: وتتمثل في طبيعة العمليات العقلية كالإدراك والانتباه والتفكير والذكاء، هذه العمليات لها أهمية بالغة في عملية التعلم، وأي خلل على مستواها يؤدي إلى انخفاض مستوى التحصيل الدراسي، كما أن هذه العمليات بدورها تتأثر بالحالة النفسية للمتعلم مثل: عدم الثقة بالنفس والقلق والخوف خاصة من الامتحانات .

ثانيا- الحالة الصحية: يتأثر التحصيل الدراسي بالحالة الصحية للمتعلم كأن يكون مصابا بأمراض مزمنة تحتم عليه الغياب المتكرر، أو السمع أو نقص النظر الذي يعيق عملية اكتساب المعارف والمهارات .

ثالثا- الاتجاهات والميول: تؤثر الميول والاتجاهات في التحصيل الدراسي للمتعلم فإن كان للمتعلم مهارات يدوية فهو يميل إلى العمل اليدوي وعليه يكون تحصيله في الأعمال المخبرية والنشاطات التقنية مرتفع، كذلك الاتجاه السلبي نحو مقياس معين يراه المتعلم صعب لا يمكن تعلمه .

3-2 العوامل الأسرية: الأسرة الأساس الأول والمهم لتنشئة الفرد، فهي تعده للتعليم وتصر عليه لاستمرار فيه لتحقيق النجاح والتفوق، فنجاح الفرد وتفوقه حصيلة علاقات متينة ومتكاملة بين البيت والمدرسة .

فاستقرار الأسرة ومستواها الثقافي والاقتصادي لهما دور بارز في عملية التحصيل، فالمتعلم الذي يعيش في بيئة مفككة يتأثر تحصيله الدراسي بالمشاكل الأسرية، كذلك الفقر يؤثر على المتعلم، فلا يستطيع اقتناء ما يحتاجه لأجل مصاريفه الدراسية ومتطلباته خاصة في التعليم الجامعي، من الممكن أن يجعله يفكر في ترك مقاعد الدراسة، هنا ينخفض تحصيله الدراسي أما بالنسبة للعامل

الثقافي، فالمستوى الثقافي للوالدين يؤثر بدوره على اتجاهات المتعلم نحو التعليم، ورفع درجة الوعي لديه، مما يؤثر على مستوى أداءه التعليمي وبالتالي على تحصيله الدراسي.

3-3 **العوامل المدرسية:** تتمثل في بيئة التعلم و الأساتذة، وكل ما يتعلق بالمناهج التعليمية وطرق التدريس والوسائل التعليمية وجودة أداء الإدارة التربوية ودورها في تشكيل البيئة التعليمية الفاعلة، ولا شك أن الأستاذ المتمكن والمقتدر يجذب ذهن طلابه نحو حب التعلم وحب المعرفة واستخدام أحدث الطرائق في التدريس والتشويق مما يترك أثر ايجابي في حس المتعلم وينتج عنه المناخ التعليمي المناسب على وجه العموم.

4- مبادئ التحصيل الدراسي:

إن التحصيل الدراسي يتمحور غالبا في المعارف والمميزات التي تجسدها المواد الدراسية، وهو يرتكز على مبادئ كما يجعل الطالب يتعرف على حقيقة قدراته وإمكانياته في الوصول إلى مستوى تحصيلي مناسب يعزز في نفسه الثقة وينمي قدراته، ومن هنا نجد أن التحصيل يرتكز على المبادئ التالية:

- الأصالة والتجديد.
- التعزيز.
- المشاركة.
- الدوافع.
- الاستعدادات والميول.

5- شروط التحصيل الدراسي:

إن التحصيل الدراسي هو نتيجة مباشرة للتعليم ومحصلة مكتسبات ومعارف ومهارات تكونت لدى الطالب المتعلم وهو بالتالي يخضع لشروط (التحصيل الدراسي) نذكر منها على التوالي:

- التكرار.
- الاهتمام .
- فترات الراحة وتنوع المواد .
- الطريقة الكلية والطريقة الجزئية .
- الإرشاد والتوجيه .

6- دافعية التحصيل Achievement Motivation

إن الدافعية هي التي تحث الإنسان على القيام بسلوك معين والرغبة في القيام بعمل جيد والنجاح فيه فهي تؤدي إلى حصول الشخص على أداء جيد عندما يكون مدفوعا نحوه وفي مجال التعليم، فإن الطالب المدفوع للتعلم نجده أكثر تحصيل وأفضل أداء، ولتوضيح أكثر لدافعية التحصيل نتطرق لما يلي:

قام موراي (**Murray، 1938**) ببحوث بحث فيها طبيعة الدافعية وأنواعها وبعض طرق قياسها تجريبيا حيث حدد عدد من الحاجات دعاها حاجات عالمية **Univrsal needs** تتوافر لدى الأفراد جميعهم بغض النظر عن جنسهم أو عرقهم أو عمرهم، وكانت الحاجة إلى الإنجاز **Need to achieve** من بين الحاجات العالمية التي أقر "موراي" بوجودها وعرفها:« بمجموعة القوى والجهود التي يبذلها الفرد من أجل التغلب على العقبات وانجاز المهام الصعبة بالسرعة الممكنة».(**نشواتي، 2003، 217**)

تشير دافعية التحصيل إلى اتجاه أو حالة عقلية، وهي بذلك تختلف عن الانجاز أو التحصيل الواقعي القابل للملاحظة، كما يتجسد مثلا في الدرجات التي ينالها الفرد بعد أداء اختبار ما، فقد يمتلك الفرد مستوى مرتفعا من الحاجة للتحصيل، ولكن لسبب أو لأخر لا يتحقق النجاح الذي يرغب فيه على نحو فعلي(**نشواتي، 2003، 217**)

- **دافعية الانجاز:** وهي الرغبة في النجاح، ويتصل دافع الانجاز في العملية التعلمية في أنه يساعد في عملية التعلم ويكون بمثابة حافز العمل .

- **الدافع المعرفي:** وهو الرغبة في المعرفة والفهم وإتقان المعلومات وصياغة المشكلات وحلها، ويعد أقوى أنواع الدوافع في التحصيل الدراسي والعلمي.

- **الحاجة إلى الاستثارة الحسية:** الإنسان بحاجة لقدر من الإثارة البيئية لذلك لا بد من استثارة الطالب للعمل والدراسة دون الإفراط في ذلك فالخوف من الرسوب يدفع للدراسة والخوف الشديد جدا يدفعه لترك الدراسة(**المعايطة، 1999، 153**)

- **دافع الانتماء:** يعبر عن حاجة الإنسان إلى تقبل الآخرين له، وعن تعلقه بهم واعتماده عليهم ويتم إشباعه في غالب الأحيان عبر الاجتهاد في الدراسة وبالتالي إشعار الطالب المجتهد بتقبل أسرته له من جهة وبتقدير واحترام الأساتذة من جهة أخرى(**مولاي، 2004، 296**).

خلاصة الفصل:

إن التحصيل الدراسي هو أحد مكتسبات التلميذ الطالب من معارف ومعلومات ومهارات في الجامعة أو المدرسة، وذلك عن طريق مناهج دراسية يتلقاها من أجل الوصول إلى متطلبات التفوق والنجاح .

من خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل والذي تناولنا فيه تعريف التحصيل الدراسي، وأهميته التربوية بإعتباره نتيجة مباشرة للتعلم وأحد مخرجات العملية التعليمية، إضافة إلى عرض مختلف العوامل المؤثرة في التحصيل، يعود البعض منها إلى الطالب ذاته، ويعود البعض الأخر منها إلى الوسط الذي يعيش أو يدرس فيه.

كما تم عرض مبادئ وشروط ودوافع التحصيل الدراسي، حيث أن التفاعل بين هذه العناصر الأخيرة يحدد مدى تحصيل الطالب التربوي المناسب، حيث يصبح هذا الأخير (الطالب) من مخرجات العملية التعليمية ومستواها. المميز والناجح أحد أهم مؤشرات جودة التعليم الذي تلقاها وهو ما سنتعرف عليها في الفصل التالي.

الفصل الرابع

إدارة الجودة الشاملة بالجامعة وعلاقتها بالجودة في التعليم الإلكتروني

- تمهيد

1- ماهية إدارة الجودة الشاملة بالجامعة

2- أهداف إدارة الجودة الشاملة في التعليم العالي

3- الجودة في التعليم الالكتروني

4- متطلبات ومعايير الجودة في التعليم الالكتروني

- خلاصة الفصل

تمهيد:

إن مفهوم إدارة الجودة الشاملة من المفاهيم الحديثة التي تهدف إلى تحسين وتطوير جودة التعليم خاصة في مؤسسات التعليم العالي، وهي تعد من التحديات الكبرى للجامعة من أجل أن يكون الإعداد الأكاديمي للطالب خلال دراسته ذا مستوى عال وجيد .

إن سياسة الجودة التي تتبناها المؤسسة التعليمية هي نقطة انطلاق بناء وتطوير أنظمة الجودة لديها ويقدم تصورا جديدا لفهم العلاقات التداخلية بين عناصر النظام التعليمي وتأثيرها المباشر على سياسة ونظام الجودة، ويضع إجراء وآليات عمل دقيقة وموثقة لتحديد رسالة المؤسسة التعليمية وسياسة الجودة فيها.

1- ماهية إدارة الجودة الشاملة بالجامعة :

1-1 مفهوم الجودة في التعليم Qualitg of Education:

يوضح استقراء الأدبيات أن مفهوم الجودة يتضمن معاني عديدة لعل أبرزها تحقيق النتائج المستهدفة بين الأداء، وانخفاض نسبة الأخطاء في الأداء، وتخفيض تكاليف الأداء، وتسريع أداء الخدمات للمستفيدين والتحسين المستمر في الأداء، وتقديم الخدمات في الوقت المناسب والأمكنة المناسبة للمستفيدين وتحقيق أهداف وتوقعات المستفيدين، وعليه فإنه يمكن إيضاح أن المفهوم المعاصر للجودة يتضمن عنصرين أساسين هما: مطابقة الخدمة أو المنتج لاحتياجات العملاء، والمطابقة مع مواصفات تصميم المنتج أو الخدمة(**المهدي، 2010**)

وعلى حد تعبير (**مصطفى والأنصاري، 2002**): لازلنا نذكر كلمات "ديمنج" «الجودة هي الوفاء بحاجات المستفيد حاليا ومستقبلا» وكلمات "جوران" «أنها ما يتلاءم مع استخدامات المستفيد»

كما يعرف البعض الجودة في التعليم بأنها: «ما يجعل التعليم متعة وبهجة» وبطبيعة الحال فإن البهجة والمتعة هي أمور متغيرة أو قابلة للتغير، وعلى هذا الأساس فأن المؤسسة التي تقدم تعليما يتسم بالجودة هي المؤسسة التي تجعل طلابها متشوقين لعملية التعليم والتعلم، ومشاركين فيه بشكل إيجابي نشط ومحققين من خلاله اكتشافاتهم وإبداعاتهم النابعة من استعداداتهم وقدراتهم الملبية لحاجاتهم ومطالب نموهم.

أي أن الجودة في التعليم هي مجمل السمات والخصائص التي تتعلق بالخدمة التعليمية وهي التي تستطيع أن تفي باحتياجات الطلاب. أو هي جملة الجهود المبذولة من قبل العاملين في مجال التعليم لرفع وتحسين نوعية الخدمة التعليمية.

1-2 الجودة الشاملة في التعليم:

هي المبادئ والطرائق التي تسهم في تحسين جودة التدريس والنشاطات العلمية الأخرى ذات الصلة، والموارد البشرية المساهمة في العملية التعليمية من مدرسين أكاديميين وموظفين فضلا عن جودة مخرجات العملية التعليمية وانعكاساتها الإيجابية على حاجات وتوقعات الأطراف المستفيدة أو أصحاب المصالح مثل : الطلبة وأولياء أمور الطلبة والدولة(**Barsony 2000**)

وبالتالي تسعى الجودة الشاملة إلى إعداد الطلبة بسمات معينة تجعلهم قادرين على معايشة غزارة المعلومات وعمليات التغيير المستمرة والتقدم التكنولوجي الهائل لحصر دورهم فقط في نقل للمعرفة والإصغاء، لذلك فإن هذه المرحلة تتطلب إنسانا ذا مواصفات معينة لاستيعاب كل ما هو جديد ومتسارع والتعامل معه بفعالية (**أبو ملوح، 2001، 4**)

وهذا يتطلب تحويلا كبيرا في دور المعلم والمشرف الأكاديمي بأي مؤسسة تعليمية، فهو مدرب موجه وعليه توفير مناخ تعليمي يسمح بحرية التعبير ومساعدة الطلبة على التعلم الذاتي والتعاوني، وهذا التوجه(**الملهوف، 2007، 64**)

يتناسب مع أسلوب وفلسفة التعلم عن بعد التي تنتهجها الجامعات المفتوحة والتي تعتمد على الطالب في عملية التعلم مع توفير كل الإمكانيات اللازمة للحدوث بمساعدة المشرف الأكاديمي.

1-3 مفهوم إدارة الجودة الكاملة:

ظهر مفهوم إدارة الجودة الشاملة **TQM** بعد الأزمة التي طهرت في الاقتصاد الياباني بعد الحرب العالمية الثانية مما إضظر زعماء الصناعة اليابانية إلى إحداث الجودة بمساعدة "ديمنج **Deeming**" الأمريكي الذي يسمى "بأبي الجودة" والذي قام بتعليم المنتجين اليابانيين على كيفية تحويل السلع الرخيصة والرديئة إلى سلع ذات جودة عالية، حيث تم بالفعل تسجيل أفضلية للسلع اليابانية على المنتجات الأمريكية، وعندما سئل "ديمنج" عن سبب نجاح إدارة الجودة الشاملة في اليابان بدرجة أكبر من الولايات المتحدة قال: «الفرق في عملية التنفيذ أي تجسيد إدارة الجودة الشاملة وتطبيقاتها»

إن عملية تطبيق إدارة الجودة الشاملة تحتاج إلى توفير قياديين مؤهلين قادرين على فهم معاني الجودة الشاملة وتطبيقاتها ودورها في تحسين المنتج والمخرجات التعليمية بعيدا عن الخوف والتردد لدى تلك القيادات.ويعني مفهوم إدارة الجودة الشاملة بأنه: «أسلوب متكامل يطبق في جميع فروع ومستويات المنطقة التعليمية، ليوفر للأفراد وفرق العمل الفرصة لإرضاء الطلاب و المستفيدين من

عملية التعلم» أو «هي فعالية تحقيق أفضل خدمات تعليمية بحثية واستشارية بأكفأ أساليب وأقل تكاليف وأعلى جودة ممكنة»(**الملاح، 2005، 73**)

بينما يرى (**Jablanski Joseph، 1994، 70**) أن إدارة الجودة الشاملة هي: «فلسفة للإدارة أو أنها مجموعة من المبادئ الإرشادية التي تسمح لشخص أن يدير بشكل أفضل وهي تصنيف لأدوات القياس الإحصائية المتقدمة التي يستخدمها عدد قليل من الأفراد وتتطلب العملية التكامل بين الشكلين»

وقد عرفها معهد الجودة الفيدرالي الأمريكي بأنها: «تأدية العمل الصحيح على نحو صحيح من الوهلة الأولى مع الاعتماد على تقويم المستفيد في معرفة مدى تحسن الأداء»

أما في القطاع التربوي فإن إدارة الجودة الشاملة تعرف بأنها: «عملية إستراتجية إدارية ترتكز على مجموعة من القيم وتستمد طاقة حركتها من المعلومات التي تتمكن في إطارها توظيف مواهب العاملين واستثمار قدراتهم الفكرية في مختلف مستويات التنظيم على نحو إبداعي لتحقيق التحسن المستمر للمنظمة»(**HIXON , J :19 ; 6- 24**)

إن هذا التعريف يركز على مفهوم إدارة النظم الذي يربط بين مدخلات والعمليات والمخرجات للعملية التعليمية، وبالتالي يتطلب هذا المفهوم النظر إلى كل من الطلاب المستفيدين بصورة مباشرة من هذا الأسلوب وكيفية الإعداد لهم لتحقيق حاجاتهم ورغباتهم الحالية والمستقبلية الأمر الذي سينعكس على المجتمع بمؤسساته المختلفة، وكذلك الأساتذة والإداريين والعاملين الذين هم بحاجة إلى تدريب وتطوير لمهاراتهم وكفاياتهم لإستعاب فلسفة ومفاهيم الجودة الشاملة وتطبيقاتها.

4-1 تعريف إدارة الجودة الشاملة في التعليم العالي:

يمثل تعريف إدارة الجودة الشاملة إطارا مرجعيا لتعريف الجودة في المجال التعليمي، فالمدخلات هم الطلبة، والعمليات ما يدور في داخل الجامعة والمخرجات هم الطلبة المتخرجون.

ومن مفاهيم إدارة الجودة الشاملة في التعليم العالي ما يلي:

عرفت جودة التعليم العالي وفق ما تم الاتفاق عليه في مؤتمر اليونسكو للتعليم الذي أقيم في باريس في أكتوبر **1998** الذي نص على أن: «الجودة في التعليم العالي مفهوم متعدد الأبعاد ينبغي أن يشمل جميع وظائف التعليم وأنشطته (المناهج الدراسية، البرامج التعليمية، البحوث العلمية، الطلبة، المباني، التعليم الذاتي الداخلي»**Http ://www.gien.infe/article/details/IDconsulterle:03/03/2015,7 :00**

ويرى بعض الدارسين أن إدارة الجودة في التعليم تعني «إيجابية النظام التعليمي، بمعنى أننا إذا نظرنا على –أنه استثمار قومي له مدخلاته ومخرجاته، فإن جودته تعني أن تكون هذه المحرجات جيدة ومتفقة مع أهداف النظام، من حيث احتياجات المجتمع ككل في تطوره ونموه واحتياجات الفرد باعتباره وحدة بناء هذا المجتمع»(**حساني، 2014، 12**)

أما إدارة الجودة الشاملة في التعليم العالي فهي: «إحدى الطرائق الإدارية الهادفة إلى تحقيق الفاعلية والمرونة والقدرة التنافسية للجامعة شاملة الهيكل التنظيمي برمته كل قسم وكل نشاط وكل فرد وفي مجمل المستويات الإدارية والأكاديمية»(**المشهراوي، 2004، 147،146**)

وهي أيضا:«ترجمة احتياجات ورغبات وتوقعات الدارسين خرجي الجامعة كمخرجات لنظام التعليم في الجامعات إلى خصائص ومعايير محددة في الخريج وتكون أساسا لتصميم برامج مع التطوير المستمر»(**موسى إدريس وآخرون، 2012، 49**)

2- أهداف إدارة الجودة الشاملة في التعليم العالي:

تهدف إدارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي إلى:

- ضبط وتطوير النظام الإداري بالجامعة نتيجة لتوصيف الأدوار والمسؤوليات المحددة لكل فرد في النظام الجامعي وحسب قدراته ومستواه.
- الارتقاء بمستوى الطالب الأكاديمي والانفعالي والاجتماعي والنفسي والتربوي باعتبارهم أحد مخرجات النظام الجامعي .
- تحسين كفايات المشرفين الأكاديميين ورفع مستوى الأداء لجميع الإداريين من خلال التدريب المستمر.
- تطوير الهيكلة الإدارية للجامعة بطريقة تسهل عملية التعلم بعيدا عن البيروقراطية وتسمح بالمشاركة في اتخاذ القرارات التعليمية.
- توفير جو من التفاهم والتعاون والعلاقات الإنسانية بين جميع العاملين في النظام الجامعي.
- رفع مستوى الوعي لدى الطلبة اتجاه عملية التعليم وأهدافه مع توفير فرص ملائمة للتعلم الذاتي بصورة أكثر فاعلية.
- النظرة الشمولية لعملية التعليم من كافة جوانبها والابتعاد عن التجزئة بين عناصر التعليم الجامعي مع الأخذ بعين الاعتبار عمليات التدريب المستمر لكافة المعنيين والمشاركين من أجل التطوير والتحسين للوصول إلى مخرجات تعليمية ملائمة ذات صبغة تنافسية.

- زيادة الاحترام والتقدير المحلي والاعتراف العلمي بالمؤسسات التعليمية لما تقدمه من خدمة مختلفة للطلبة والمجتمع من خلال المساهمة في تنمية المجتمع المحلي.(**الحربي، 1429هـ، 27**)

3- الجودة في التعليم الالكتروني:

إن الحديث عن أهمية معايير الجودة في التعليم الالكتروني يكون ملازما للحديث عن التعليم الالكتروني نفسه، وذلك لما تملكه المعايير والجودة من أهمية في إنتاج تعليم الكتروني متميز.

إن مفهوم الجودة في التعليم الالكتروني هي عملية الإنتاج المشترك بين بيئة التعليم الالكتروني والمتعلم والمؤسسة التعليمية بما يضمن أن المخرج من العملية التعليمية لا يتأثر بعمليات إنتاج المؤسسة.

فالتعليم الالكتروني بوصفه من أهم المستحدثات التربوية يؤمل فيه المساعدة على تحقيق الجودة في العملية التعليمية، فجودة التعليم الالكتروني ترتكز على التعليم التعاوني الذي يوفر درجة عالية من التفاعلية ومن فرص التعليم المتاحة للطلبة في نظام التعليم الالكتروني تجعل المقررات الالكترونية أكثر جاذبية وتفاعلية وسهولة في تغيير سلوكيات الطلبة.

4- متطلبات ومعايير الجودة في التعليم الالكتروني :

يجب أن يتصف التعليم الالكتروني بمتطلبات أو شروط أساسية لتوفير النوعية وضمان الجودة فيه و مراقبتها ومن أهم هذه المتطلبات ما يلي:

- توفير الشروط الأساسية في الطلبة الملتحقين بهذا النوع من التعليم لضمان مدخلات تعليمية مناسبة تملك الإمكانيات النفسية والعقلية والجسمية.

- تخطيط البرامج التعليمية بحيث تقوم بنيتها على أفضل أنواع المعارف المعاصرة والمعلوماتية، وتكنولوجيا الاتصالات المرتبطة بالاحتياجات المجتمعية

- استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلوماتية وأنواع المعارف المعاصرة استخداما فعالا وليس استخداما شكليا بحيث تساعد المتعلم على امتلاك المعارف والمهارات والتقنيات والمنهجية التي تمكنه منا لقدرة على الإنتاج والإبداع .

- توفير شروط نوعية التعليم والتعلم في المادة التعليمية والوسائط التعليمية، والأستاذ وكافة البرمجيات التي تستخدم في هذين النظامين.

- تنفيذ البرامج التعليمية في نظامين التعلم عن بعد والتعليم المفتوح وفق مراقبة دقيقة، تمكننا من تنفيذ البرامج وفق أهدافها ومراقبتها من حالات التدني أو الخروج عن أهدافها الحقيقية.

- تقييم البرامج التعليمية المستخدمة في نظامي التعليم عن بعد والتعليم المفتوح في ضوء المستجدات الثقافية والاجتماعية واستخلاص التغذية الراجعة من أجل إدخال الإصلاحات أو التطوير أولا بأول وبصورة مستمرة.

- إخضاع نظام التعليم عن بعد، وكذلك نظام التعليم المفتوح إلى إجراءات التقييم من أجل تشخيص نقاط القوة والضعف لتعزيز الأولى ومعالجة الثانية بصورة شاملة وموضوعية لتكون متوازنة مع المستجدات الثقافية والاجتماعية.

خلاصة الفصل:

تناول هذا الفصل مفهوم الجودة الشاملة بالتعليم العالي ودورها الهام في تحسين جودة التدريس وإضافة إلى أهدافها والتي تعنى بإعداد الطلبة بمميزات وسمات معينة تشجعهم على مواكبة الكم الهائل من المعلومات وعمليات التغيير المستمرة والتقدم التكنولوجي كذلك تطرقنا إلى مفهوم الجودة في التعليم الالكتروني كون هذا الأخير أسلوب حديث في التعليم يهدف إلى تحسين عملية التعليم وزيادة في الأداء العلمي والمهاراتي للمتعلم وبالتالي زيادة في التحصيل العلمي والدراسي.

وبالتالي فإن تكوين الخلفية النظرية لمفاهيم الدراسة تتبع إجرائيا بدراسة ميدانية للتأكد من توافق أو عدمه بين ما تم تناوله في الفصول السابقة لهذه الدراسة والواقع الميداني.

الجانب الميداني

تمهيد

بعد استعراض أهم المفاهيم النظرية الخاصة بالتعليم الالكتروني في مؤسسات التعليم العالي في الفصل السابق، سيتم في هذا الفصل إسقاط ما تم تناوله في الجانب النظري على إحدى المؤسسات العمومية وهي جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، والتي تعتبر من أهم الجامعات على المستوى الوطني، التي تستخدم الأساليب الحديثة في التعليم من أجل تمكين الطالب واستفادته من مختلف العلوم الحديثة وتعزيز التفكير الناقد وروح الإبداع، ومن بين الطرق الحديثة في التدريس استخدام منصة **moodle**، ولهذا سوف نقوم بهذه الدراسة الميدانية حولها أي جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، مع تقديم شرح مختصر لهيكلها التنظيمي، كما سيتم التطرق إلى المنهج المتبع في الدراسة وكذلك التعريف بأداة الدراسة المستخدمة، بالإضافة إلى الإجابة على الفرضيات من خلال تحليل الاستبان الموجه لكل من الطلبة والأساتذة، واستعراض أبرز النتائج التي تم التوصل إليها من خلال تحليل فقراتها. و سنتطرق من خلال هذا الجانب التطبيقي إلى فصلين:

الفصل الخامس: لمحة عن الجامعة محل الدراسة ومنهج الدراسة.

الفصل السادس: عرض وتحليل النتائج واختبار الفرضيات.

الفصل الخامس

الإجراءات المنهجية للدراسة

- تمهيد

1- التقديم بالجامعة (محل الدراسة)

2- منهج ومجتمع الدراسة

3- أداة الدراسة

- خلاصة الفصل

تمهيد:

تعتبر الجامعة من أهم المؤسسات التعليمية التي يناط بها تحقيق العلم والمعرفة، لما تتمتع به من مقومات بشرية ومالية وهيكلية تستطيع بواسطتها تنمية التعلم التنظيمي وكذا دعم عمليات إدارة المعرفة في البحوث العلمية والاعتماد على الطرق الحديثة في التعليم، ومن أجل تزويد المجتمع بالإطارات المؤهلة علميا في مختلف المجالات ولهذا سوف نتطرق إلى المنهج المتبع في الدراسة وكذلك التعريف بكل من مجتمع وعينة الدراسة.

1- التقديم بالجامعة

أولا- التعريف بجامعة محمد بوضياف:

تقع جامعة محمد بوضياف على الطريق رقم **65:** الرابط بين المسيلة والجزائر العاصمة بدأت النواة الأولى للجامعة في شهر فيفري من عام **1985** في مؤسسة كانت مخصصة لتكوين سائقي الآلات بالمكان المسمى ذراع الحاجة الذي يبعد عن المدينة ببضع كيلومترات وذلك بإنشاء معهد وطني للتعليم العالي، كانت بدايته بفتح أول فرع تكوين للتقنيين الساميين في الميكانيك بعدد من الأساتذة لتبدأ الانطلاقة مباشرة في شهر سبتمبر من نفس السنة بفتح فرع الجذع المشترك للتكنولوجيا، خاصة مع قدوم بعض الأساتذة الأجانب المتعاونين، وفي شهر فيفري **1986** فتح فرع تسيير التقنيات الحضرية بتكوين قصير المدى (الذي حول من معهد متخصص من مدينة المدية) وفي سبتمبر من عام **1987** :بدأ تكوين المهندسين في الميكانيك والهندسة المدنية وقد بدأ في نفس الوقت مشروع بناء المركز الجامعي الذي تم إنجازه في زمن قياسي لتبدأ الدراسة فيه مع بداية السنة الجامعية **1988/1989** :وذلك بفتح فرع التجارة وإنشاء معهد وطني ثاني في الهندسة المدنية، ومع بداية السنة الجامعية **1989/1990** :أصبح عدد الطلبة يقارب **2000:** طالب ليتم الارتقاء من معاهد وطنية إلى مركز جامعي في **07** جويلية **1992** بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم **301/92**، لكن الانطلاقة الكمية والنوعية كانت مع بداية سنة **1996** بفتح الكثير من الفروع منها بالخصوص: الخدمة الاجتماعية، الإعلام الآلي للتسيير والحقوق مع بداية سنة **1997**، ثم فرع الأدب العربي، البيولوجيا، الإعلام الآلي والإلكترونيك وغيرها من الفروع ليصل معها عدد الطلبة مع بداية السنة الجامعية: **2000/2001** إلى **9000** طالب، هذا التطور الكمي في عدد الطلبة وهياكل الاستقبال وكذلك التطور النوعي في الاختصاصات مكّن من ترقية المركز الجامعي إلى جامعة في: **18** سبتمبر **2001** وذلك بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم **01/274** :المؤرخ في **18** سبتمبر **2001**.

كما شهدت أيضا الجامعة خلال تلك الفترة إنجازات مهمة سواء في مجال هياكل الاستقبال كإنشاء مكتبة مركزية وقاعة محاضرات ومخابر علمية وبيداغوجية وغير ذلك، وفي مجالات البحث العلمي كإسهامات الأساتذة الباحثين من خلال مشاركتهم في الملتقيات العلمية الوطنية والدولية وكذا إنتاجياتهم العلمية التي تحصّل من خلالها بعضهم على جوائز وترقيات في الدرجات العلمية، كما تميزت أيضا ببعض الاختصاصات البيداغوجية بمستواها الجيد كالجذع المشترك للتكنولوجيا على سبيل المثال لا الحصر الذي احتل المرتبة الأولى على مستوى الشرق الجزائري عام **1998/1999** في امتحانات السنة الأولى الموحدة في تلك الفترة.

أما حاليا فيقدر عدد الطلبة حوالي**35274** طالب و**1450**أستاذ حسب إحصائيات **2018 (من وثائق الجامعة، 14/04/ 2019)**

ثانيا- شرح الهيكل التنظيمي للجامعة:

تحتوي جامعة محمد بوضياف ككل الجامعات على مديرية جامعة، كليات ومعاهد، يحدد التنظيم الإداري للجامعة والكلية والمعهد بقرار مشترك بين الوزير المكلف بالتعليم العالي والوزير المكلف بالمالية والسلطة المكلفة بالوظيفة العمومية.

توضع نيابات مديرية الجامعة تحت مسؤولية نواب مدير الجامعة المعينون بمرسوم بناءا على اقتراح من الوزير المكلف بالتعليم العالي بعد موافقة مدير الجامعة ويختارون من الأساتذة الذين يثبتون رتبة أستاذ التعليم العالي.

- **مديرية الجامعة:**

والمتمثلة في مدير الجامعة وهو الشخص المسؤول عن السير العام للجامعة مع احترام صلاحيات الهيئات الأخرى، حسب المادة **26** :من المرسوم التنفيذي يعين رئيس الجامعة من بين الأساتذة ذوي رتبة أستاذ التعليم العالي، وفي حالة عدم وجودهم من بين الأساتذة المحاضرين أو الأساتذة المحاضرين الاستشفائيين.

- **نيابة مديرية الجامعة للتكوين العالي في الطورين الأول والثاني والتكوين المتواصل والشهادات والتكوين العالي في التدرج:** ومن مهامها:
  - متابعة المسائل المتعلقة بسير التعليم والتدريب المنظمة من قبل الجامعة.
  - السهر على انسجام عروض التكوين المقدمة من الكليات والمعاهد مع مخطط تنمية الجامعة.
  - السهر على احترام التنظيم الساري المفعول في مجال التسجيل ومراقبة المعارف وانتقال الطلبة.

- متابعة أنشطة التكوين عن بعد الذي تضمنه الجامعة وتطوير أنشطة التكوين المتواصل.
- السهر على احترام التنظيمات والإجراءات السارية المفعول في تسليم الشهادات والمعادلات .

- **نيابة مديرية الجامعة للعلاقات الخارجية والتعاون والتنشيط والاتصال والتظاهرات العلمية** ومن مهامها:

- ترقية علاقات الجامعة مع محيطها الاجتماعي والاقتصادي والمبادرة ببرامج الشراكة.
- المبادرة بكل نشاط من أجل ترقية التبادل مابين الجامعات والتعاون في مجالي التعليم والبحث.
- القيام بأعمال التنشيط والاتصال.
- تنظيم التظاهرات العلمية وترقيتها.
- ضمان متابعة برامج تحسين المستوى وتجديد المعلومات للأساتذة والسهر على انسجامها.

- **نيابة مديرية الجامعة للتنمية والاستشراف والتوجيه:** ومن مهامها:

- جمع العناصر الضرورية لإعداد مشاريع مخططات تنمية الجامعة.
- القيام بكل دراسة استشرافية حول توقعات تطوير التعداد الطلابي للجامعة واقتراح كل إجراء من أجل التكفل بهم، لا سيما في مجال تطور التأطير البيداغوجي والإداري.
- مسك البطاقة الإحصائية للجامعة وتحيينها دوريا.
- القيام بإعداد الدعائم الإعلامية في مجال المسار التعليمي الذي تضمنه الجامعة ومنافذها المهنية.
- وضع تحت تصرف الطلبة كل معلومة من شأنها مساعدتهم على اختيار توجيههم.

- **نيابة مديرية الجامعة للتكوين العالي في الطور الثالث والتأهيل الجامعي والبحث العلمي والتكوين العالي فيما بعد التدرج:** من مهامها:

- متابعة المسائل المرتبطة بسير التكوين لما بعد التدرج وما بعد التدرج المتخصص والتأهيل الجامعي والسهر على تطبيق التنظيم المعمول به في هذا المجال.
- متابعة أنشطة البحث لوحدات ومخابر البحث وإعداد الحصيلة بالتنسيق مع الكليات والمعاهد.
- القيام بكل نشاط من شأنه تثمين نتائج البحث.
- ضمان سير المجلس العلمي للجامعة والحفاظ على أرشيفه.
- جمع ونشر المعلومات الخاصة بأنشطة البحث التي تنجزها الجامعة.

- **الأمانة العامة :**

وتتمثل في الأمين العام وهو المكلف بسير الهياكل الموضوعة تحت سلطته والمصالح الإدارية والتقنية ا العالي بعد أخذ رأي رئيس الجامعة ويتكفل بما يلي:

- ضمان تسيير المسار المهني للمستخدمين مع احترام صلاحيات الكلية والمعهد في هذا المجال.
- تحضير مشروع ميزانية الجامعة ومتابعة تنفيذها.
- ضمان متابعة تمويل أنشطة المخابر ووحدات البحث.
- السهر على السير الحسن للمصالح المشتركة للجامعة.
- وضع برامج الأنشطة الثقافية والرياضية للجامعة وترقيتها.
- ضمان متابعة وتنسيق مخططات الأمن الداخلي للجامعة.
- ضمان مكتب تنظيم الجامعة وتسيير.**(من وثائق الجامعة بتاريخ: 14/04/ 2019)**

الشكل رقم(03):الهيكل التنظيمي للجامعة.

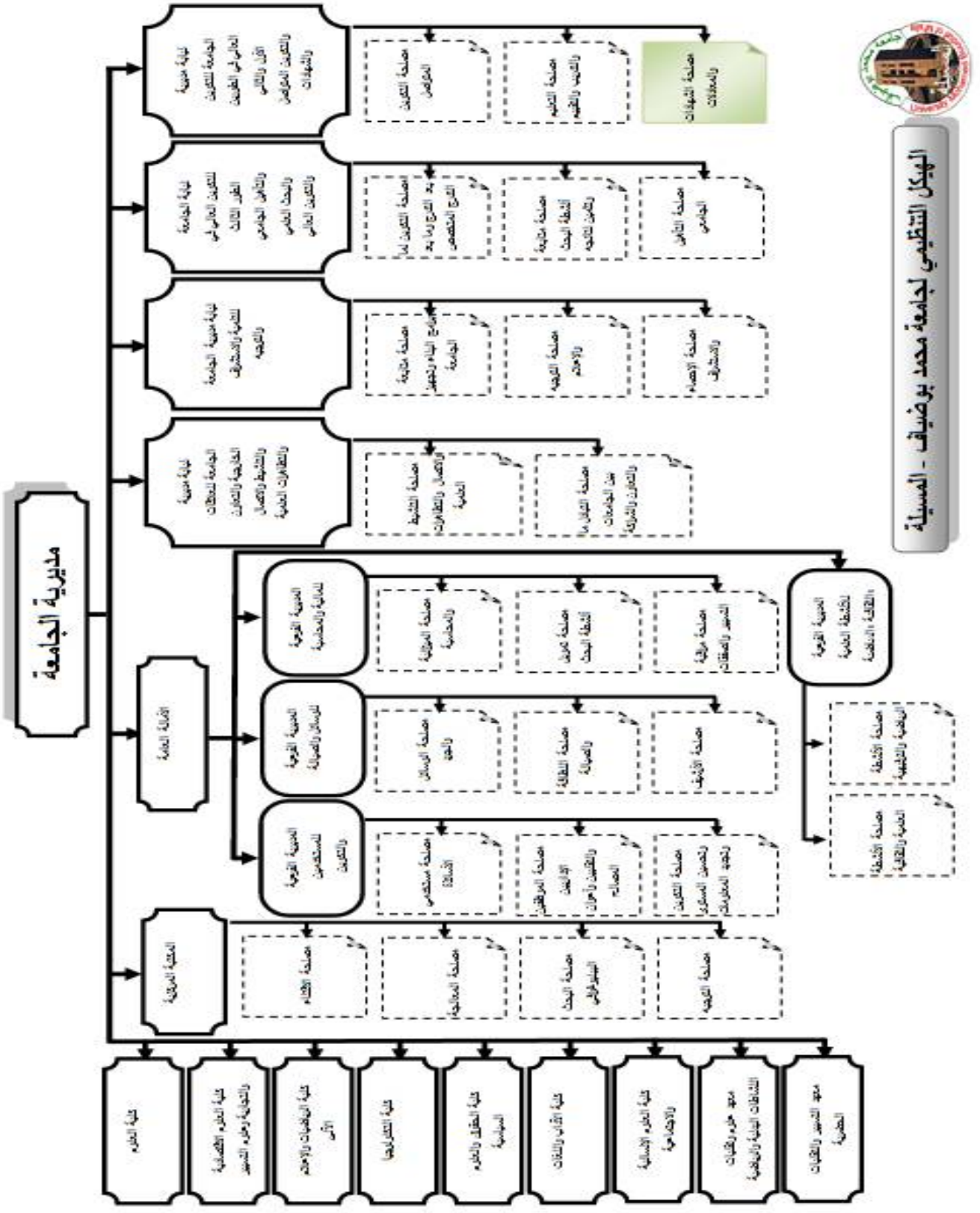

المصدر : من وثائق الجامعة

2- منهج ومجتمع الدراسة:

2-1 منهج الدراسة:

من اجل تحقيق أهداف البحث تطرقنا لاستخدام المنهج الوصفي، الذي يعرف بأنه أسلوب من أساليب التحليل لمعلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع خلال فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج عملية يكمن تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة، حيث يعتبر من أكثر المناهج المتبعة وأنسبها، لأنه يهدف إلى جمع بيانات كافية ودقيقة على ظاهرة أو موضوع، ثم تحليل ما تم جمعه من بيانات بطريقة موضوعية كخطوة ثانية تؤدي إلى التعرف على العوامل المكونة والمؤثرة على الظاهرة كخطوة ثالثة

2-2 مجتمع وعينة الدراسة:

- **مجتمع وعينة الدراسة**

يعرف مجتمع البحث أنه جميع المفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث ، وبذلك فإن مجتمع الدراسة هو جميع الأفراد الذين يكونون موضوع مشكلة الدراسة وبناء على مشكلة الدراسة وأهدافها والمجتمع المستهدف هو جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، حيث تمثلت عينة الدراسة في طلبة وأساتذة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية من خلال توزيع **185** استمارة على الطلبة، و**48** أستمارة على الأساتذة بمختلف كليات الجامعة خلال السداسي الثاني من السنة الجامعية **2020/2019**. كما وزع جزء من الاستبيان بطريقة المقابلة الشخصية، والجزء الآخر بالطريقة الالكترونية، والجدول التالي يبين نسبة الاستمارات القابلة للتحليل.

جدول رقم (02): عينة الدراسة

الاستبيانات	العدد	النسبة المئوية
الاستبيانات التي تم توزيعها على الطلبة	185	%100
الاستبيانات التي تم توزيعها على الأساتذة	48	100%
مجموع الاستبيانات الخاضعة للتحليل	133	%100

المصدر: من إعداد الطالبة

3- أداة الدراسة:

3-1 تعريف أداة الدراسة:

لمعرفة الجانب التحليلي لموضوع البحث تم جمع البيانات الأولية من خلال الاستبيان كأداة رئيسية للبحث ويعرف الاستبيان: أنه أداة لجمع البيانات ذات الصلة بالمشكلة البحثية ، وذلك للتعرف على جانب أو أكثر من سلوك الفرد وبناءا على الإجابات الكتابية لعدد من الأسئلة المدونة في النموذج المعد لذلك. حيث يستخدم البرنامج الإحصائي **Statistacal package for social sciences.(SPSS)**

وفي هذا الصدد تم إعداد استمارتين واحدة وجهت للطلبة والثانية وجهت للأساتذة، والجدول التالي يوضح تركيبة محاور كل استمارة.

جدول رقم (03): محاور وعدد عبارات الاستمارة الموجهة للطلبة والأساتذة

المحاور	الاستمارة الموجهة للطلبة		الاستمارة الموجهة للأساتذة	
	عنوان المحور	عدد العبارات	عنوان المحور	عدد العبارات
المحور الأول	رأي الطالب حول استخدام منصة Moodle	10	اتجاه الأستاذ حول استخدام منصة Moodle في تحسين جودة التعليم	16
المحور الثاني	اتجاه الطالب حول دور منصة Moodle في التحصيل العلمي	15	رأي الأستاذ حول فعالية استخدام منصةMoodle	19
المحور الثالث	مدى تفاعل الطالب مع المحتوى التعليمي باستخدام منصة Moodle	16		

المصدر: من إعداد الطالبة

3-2 خطوات بناء أداة الدراسة:

لبناء الاستبانة تم إتباع الخطوات التالية:

- الإطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، والاستفادة منها في بناء الاستبانة.
- تحديد البيانات الديمغرافية.
- تحديد محاور الاستبانة وتقديم الاستبيان في صورته النهائية.

- إجراءات الصدق والثبات للأداة بطريقة المحكمين وتم ذلك بالاستعانة برأي الخبراء والاختصاصيين بغية الاسترشاد بآرائهم حول وضوح العبارات وصياغتها وموضوعيتها لذا قامت الطالبة بعرض الاستمارة على عدد من الأساتذة من قسمين علم الاجتماع وعلم النفس، وقد استفادت من ملاحظاتهم وبناء عليها قامت الطالبة بجراء بعض التعديلات على بنود الاستمارة حتى أصبحت على شكلها النهائي.

كما تم الاعتماد على سلم لكارت الثلاثي **(likert)**، بحيث يقابل كل عبارة قائمة تحمل الاختيارات التالية: **(نعم، لا، إلى حد ما)**

كما هو موضح في الجدول التالي

الجدول رقم(04): درجات سلم لكارت

الاستجابة	إلى حد ما	لا	نعم
الدرجة	1	2	3

المصدر: من إعداد الطالبة

ولقد تم تحديد الوسيط الفرضي لمقياس **(Likart)** والمقدر بـ **2** والذي من خلاله يتم مقارنة المتوسطات الحسابية لمعرفة أهمية كل عبارة.

خلاصة الفصل:

تم التطرق في هذا الفصل إلى عرض لمحة عن جامعة المسيلة محل الدراسة، أيضا المنهج المعتمد في هذه الدراسة وهو المنهج الوصفي باعتباره الأنسب للدراسة، وتم بذلك الاعتماد على الأدوات المنهجية كالاستمارة، بالإضافة للأسباب الإحصائية المعتمدة أيضا (**البرنامج الإحصائيspss**).

الفصل السادس

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

- تمهيد

1- عرض وتحليل نتائج الاستبيان الموجه للطلبة

2- عرض وتحليل نتائج الاستبيان الموجه للأساتذة

3- مناقشة نتائج الدراسة في ضوء النظريات المقاربة والدراسات السابقة

- خلاصة الفصل

– تمهيد:

يتم التطرق في هذا الفصل إلى الإحصائيات الوصفية لمتغيرات الدراسة واختيار الفرضيات وتفسير النتائج من خلال الوسيلة المستعملة، النسب المئوية، المتوسط الحسابي، المتوسط الفرضي والانحراف المعياري.

1- عرض وتحليل نتائج الاستبيان الموجه للطلبة

1-1 وصف عينة الدراسة المتمثلة في الطلبة

أولا: وصف عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجدول رقم (05): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	58	%31,4
أنثى	127	%68,6
المجموع	185	%100,0

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss

الشكل رقم (04) :يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

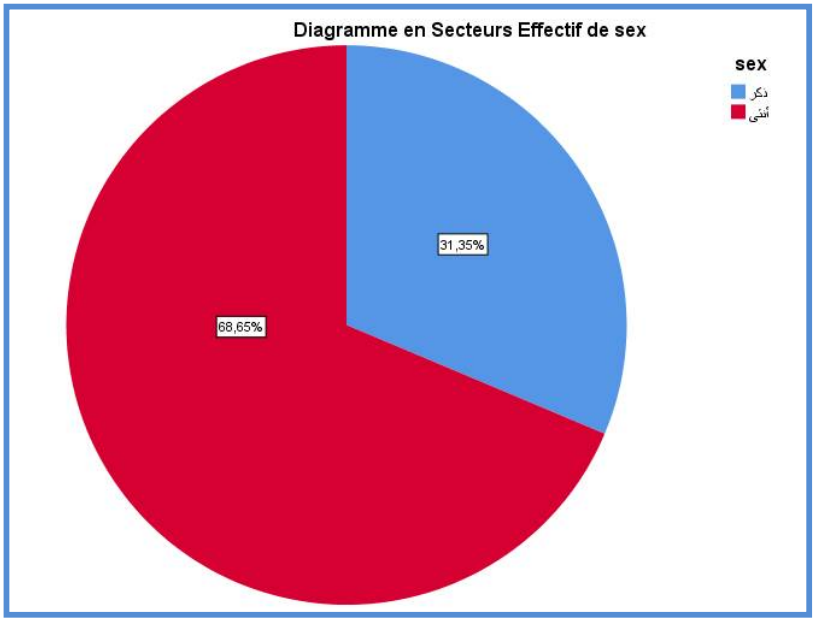

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج spss

من خلال الجدول رقم (04) نلاحظ أن أفراد عينة البحث بالنسبة للإناث هي (127) وهي تمثل نسبة (68,6%) من عينة الدراسة، ثم تليها عينة الذكور بـ(58) أي بنسبة (31,4%).

ثانيا- وصف عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي

الجدول رقم (06) :يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	التكرارات	النسبة المئوية
ليسانس	53	%28,6
ماستر	92	%49,7
دكتوراه	40	%21,6
الإجمالي	185	%100

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائجspss

الشكل رقم (05): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي

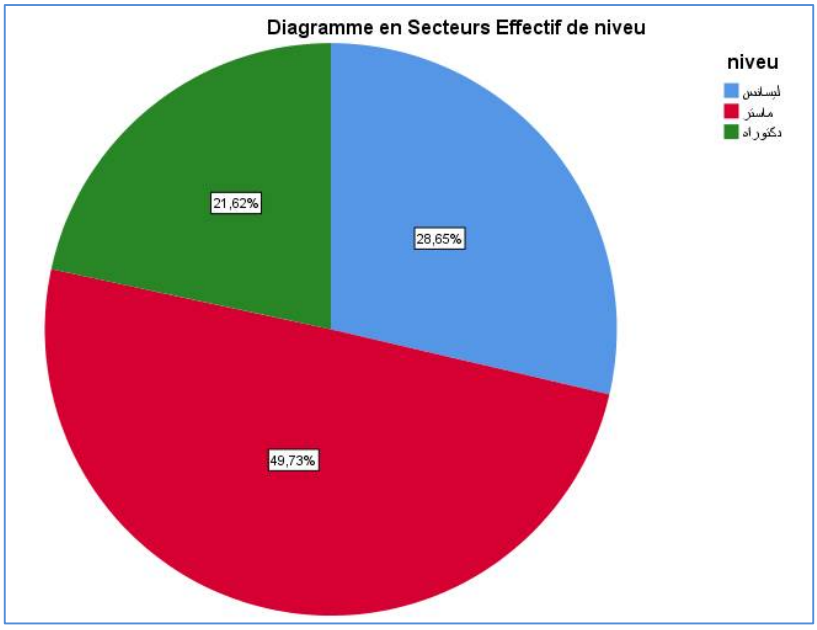

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائجspss

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن ما نسبته **49,7%** من أفراد عينة البحث يدرسون في الماستر، ثم تليها طلبة اللسانس بنسبة **28,6%** من عينة الدراسة، ثم أخيرا طلبة الدكتوراه بنسبة **21,6%** من عينة الدراسة.

2-1 عرض وتحليل فقرات محاور الاستبيان الموجه للطلبة:

أولا- تحليل عبارات المحور الأول المتعلق رأي الطالب حول استخدام منصة Moodle

الجدول رقم (07): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لرأي الطالب حول استخدام منصة Moodle

الرقم	العبارات	نعم		لا		إلى حد ما		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية		
01	- استخدام منصات التعليم العالي مهمة في دراستي	118	63,8	18	9,7	49	26,5	2,37	0,876
02	- استخدام منصة Moodle يزيد من دافعتي للتعلم	34	18,4	16	8,6	135	73,0	1,45	0,787
03	- التغطية الخاصة بمنصة Moodle تعمل بكفاءة	55	29,7	34	18,4	96	51,9	1,78	0,878
04	- يحتاج استخدام المنصة إلى دورات تكوينية	149	80,5	19	10,3	17	9,2	2,71	0,625
05	- أفضل طريقة للتعلم بالإستعانة بالتكنولوجيا الرقمية	106	57,3	33	17,8	46	24,9	2,32	0,849
06	- أستخدم منصة Moodle لتحميل الدروس والمحاضرات	78	42,2	19	10,3	88	47,6	1,95	0,948
07	- أستخدم منصة Moodle إنجاز وحل الوظائف	77	41,6	46	24,9	62	33,5	2,08	0,865
08	- أستخدم الحاسوب أثناء التعلم عبر المنصة	125	67,6	29	15,7	31	16,8	2,51	0,767
09	- أستخدم الهاتف النقال أثناء التعلم عبر المنصة	42	22,7	132	71,4	11	5,9	2,17	0,510
10	- أستخدم اللوحة الرقمية أثناء التعلم عبر المنصة	38	20,5	124	67,0	12,4	23	2,08	0,570
	كل فقرات المحور الأول							2,142	0,316

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائجspss

يتضح من الجدول رقم (06) استجابة الطلبة المبحوثين حول رأيهم في استخدام منصة **Moodle** كما يلي:

- بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي لإجابات أفراد العينة على عبارات رأيهم في استخدام منصة **Moodle** **2,142%**، وهي أكبر من المتوسط الفرضي المقدر بـ**2**، وهذا يدل على موافقتهم نعم وبدرجة كبيرة على أنهم يستخدمون منصة **Moodle**، وهو ما يؤكده الانحراف المعياري الذي يساوي **0.316**، ويمكن تفسير ذلك إلى توجه الجامعة إلى استخدام منصة **Moodle**، مما جعل الطلاب يهتمون بذلك.

- كما نلاحظ من الجدول السابق أن الفقرة **(4)** سجلت أكبر نسبة موافقة بنعم تقدر بـ **80,5 %**، من أفراد العينة على أن استخدام منصة **Moodle** تحتاج إلى دورات تكوينية حسب رأيهم، تليها الفقرة **(1)** والتي يري فيها الطلبة المبحوثين أن استخدام منصات التعليم العالي مهمة في دراستهم بنسبة موافقة بنعم تساوي **63,8 %** .

- كما نلاحظ أن أقل نسبة موافقة بنعم كانت متعلقة بالعبارة رقم **(2)** حيث يرى الطلبة المبحوثين أن "استخدام منصة **Moodle** يزيد من دافعتي للتعلم " بنسبة موافقة عليها بنعم تقدر بـ **18,4 %**، وهذا يدل على أن استخدام منصة **Moodle** من طرف عينة الطلبة المبحوثة مازال في بدايته الأولى للاستخدام، حيث تراوحت درجة الموافقة بنعم بين **42,2 %** و **41,6 %** على الفقرة **6** التي تنص على أن الطالب "أستخدم منصة **Moodle** لتحميل الدروس والمحاضرات" والفقرة 7 التي تنص على أن الطالب"أستخدم منصة **Moodle** إنجاز وحل الوظائف" على التوالي:

ثانيا- تحليل عبارات المحور الثاني المتعلق اتجاه الطالب حول دور منصة Moodle في التحصيل العلمي

الجدول رقم (08): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاتجاه الطالب حول دور منصة Moodle في التحصيل العلمي

الرقم	العبارات	نعم		لا		إلى حد ما		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية		
01	- التعلم عبر منصة Moodle يساعدني على الفهم والاستيعاب أكثر	58	31,4	32	17,3	95	51,4	1,80	0,890
02	أفضل التعليم التقليدي حضور المحاضرات في المدرجات	137	74,1	18	9,7	30	16,2	2,58	0,756
03	يتشتت تفكيري ولا أستطيع الإنتباه أثناء التعلم عبر المنصة	103	55,7	36	19,5	46	24,9	2,31	0,845
04	تساعدني المنصة في تثبيت وتقريب المفاهيم الخاصة بكل مقياس	37	20,0	55	29,7	93	50,3	1,70	0,784
05	تمكنني المنصة من تعلم معلومات كثيرة عن المقياس في وقت قصير	77	41,6	23	12,4	85	45,9	1,96	0,937
06	المنصة توفر لي الوقت والجهد	106	57,3	30	16,2	49	26,5	2,31	0,864
07	أستخدم خاصية المحادثة Chat على المنصة مع زملائي الطلبة حول الأمور التي لا أفهمها في المقياس	86	46,5	69	37,3	30	16,2	2,30	0,734
08	أحول الدروس التي أحملها من منصة Moodle إلى حلقات نقاش في منتديات الحوار مع زملائي الطلبة على Moodle	41	22,2	82	44,3	62	33,5	1,89	0,739
09	- أجد متعة التعلم عبر منصة Moodle	46	24,9	46	24,9	93	50,3	1,75	0,831

10	- التعلم عبر منصة Moodle يزيد من دافعيتي للتعلم بمفردي بإستمرار	98	53,0	26	14,1	61	33,0	2,20	0,908
11	- تسهل لي المنصة مراجعة الدروس	84	45,4	49	26,5	52	28,1	2,17	0,842
12	- استخدام منصة Moodle يُعزز تعليمي الذاتي، ويزيد من درجة تحصيلي العلمي	57	30,8	28	15,1	100	54,1	1,77	0,894
13	- وفرت لي المنصة بيئة تعليمية جاذبة وتفاعلية	65	35,1	26	14,1	94	50,8	1,84	0,916
14	- يساعدني التعلم عبر المنصة على تنظيم وقتي	64	34,6	29	15,7	92	49,7	1,85	,908
15	- تُقدم لي منصة Moodle تغذية راجعة أثناء التعليم حسب قدراتي والأوقات المناسبة لي	98	53,0	26	14,1	61	33,0	2,20	0,908
	كل فقرات المحور الثاني							2,041	0,248

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج spss

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن المتوسط الحسابي لعبارات **محور اتجاه الطالب حول دور منصة Moodle في التحصيل العلمي** كان في حدود **(2.041)** وهي أكبر من المتوسط الفرضي المقدر بـ2 أي بدرجة استجابة عالية وبانحراف معياري يساوي **0,248**، وهذا ما يدل على الاهتمام الكبير للطلبة المستجوبين لاستخدام منصة **Moodle** وعلاقته بزيادة تحصيلهم الدراسي، وبالرجوع لعبارات هذا المحور فإننا نلاحظ ما يلي:

– أن هناك نسبة عالية من الطلبة المستجوبين تقدر بـ **74,1 %** يعتقدون أن التعليم التقليدي وحضور المحاضرات في المدرجات أفضل من استخدام منصة **Moodle**، وهذا راجع أن الطلبة متعودين على تلك الطريقة في حين أن منصة **Moodle** شيء جديد يتطلب وقت لإستعابه.

– كما نلاحظ أن نسبة موافقة بنعم معتبرة من الطلبة المبحوثين تراوحت بين **30,8 %** و**45,4 %** يعتقدون أن استخدام منصة **Moodle** يُعزز تعليمهم الذاتي، ويزيد من درجة تحصيلي العلمي مع توفر بيئة تعليمية جاذبة وتفاعلية، وفي نفس الوقت تسهل مراجعة الدروس وتنظيم الوقت.

– أن هناك نسبة لا بأس بها من الطلبة المبحوثين تقدر بـ **55,7 %** يعتقدون أن استخدام منصة **Moodle** يشتت تفكيرهم ولا يستطيعون الانتباه أثناء التعلم عبر المنصة، وهذا ما يدفعهم إلى الاستعانة بالزملاء باستخدام خاصية المحادثة **Chat** على المنصة للاستفسار حول الأمور التي لا يفهمونها في المقياس حيث قدرت نسبة الموافقة بنعم على ذلك بـ **46,5 %**.

ثالثا– تحليل عبارات المحور الثالث: مدى تفاعل الطالب مع المحتوى التعليمي باستخدام منصة Moodle

الجدول رقم (09): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات مدى تفاعل الطالب مع المحتوى التعليمي باستخدام منصة Moodle

الرقم	العبارات	نعم		لا		إلى حد ما		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية		
01	- أجد صعوبة في فهم بعض الدروس والمحاضرات عبر المنصة	103	55,7	27	14,6	55	29,7	2,26	0,889
02	- أجد صعوبة في حل وإنجاز وظائفي	59	31,9	30	16,2	96	51,9	1,80	0,896
03	- أشعر أن تحصيلي في المقياس قد تحسن نتيجة التعلم عبر منصة **Moodle**	53	28,6	59	31,9	73	39,5	1,89	0,820
04	- أشعر بالتجديد في أساليب عرض الأفكار التعليمية عبر المنصة	63	34,1	87	47,0	35	18,9	2,15	0,714
05	- أستمتع بمناقشة الأفكار وتبادلها مع أساتذتي	85	45,9	68	36,8	32	17,3	2,29	0,744
06	- أستطيع التمييز بين ما إذا كنت أتعلم جيدًا أم لا عبر منصة Moodle	115	62,2	55	29,7	15	8,1	2,54	0,642
07	- فهم المقروء عبر المنصة يُعبر مشكلة بالنسبة لي	46	24,9	63	34,1	76	41,1	1,84	0,798

08	- أستغرق وقتًا طويلاً لفهم الدروس والمحاضرات عبر المنصة	95	51,4	33	17,8	57	30,8	2,21	0,885
09	- أستطيع أن أتعلم بنفسي عبر المنصة	97	52,4	67	36,2	21	11,4	2,41	0,687
10	- أتعلم بشكل نشط عبر منصة **Moodle** وأستمتع بمناقشة الأفكار مع الأساتذة والطلبة	77	41,6	63	34,1	45	24,3	2,17	0,796
11	- أتعلم بالمحاولة والخطأ عبر المنصة	78	42,2	41	22,2	65	35,1	2,07	0,881
12	- المنصة تُتيح لي تعلم كيفية أتعلم وأعزز مهاراتي	56	30,3	25	13,5	104	56,2	1,74	0,895
13	- المشكلات التعليمية الصعبة لا تشكل عائقًا أمام رغبتي في التعلم	70	37,8	28	15,1	87	47,0	1,91	0,919
14	- لا أجد أثرًا للتعلم عبر منصة **Moodle** في تحصيلي العلمي	63	34,1	47	25,4	75	40,5	1,94	0,864
15	- أستحسن إجراء الإختبارات الإلكترونية عبر منصة **Moodle**	41	22,2	113	61,1	31	16,8	2,05	0,623
16	- أستحسن إجراء الاختبارات التقليدية المعروفة	155	83,8	17	9,2	13	7,0	2,77	0,566
	كل فقرات المحور الثالث							2,126	0,184

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج spss

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن المتوسط الحسابي لعبارات **محور مدى تفاعل الطالب مع المحتوى التعليمي باستخدام منصة Moodle** كان في حدود **(2.126)** وهي أكبر من المتوسط الفرضي

المقدر بـ 2 أي بدرجة استجابة عالية وبانحراف معياري يساوي **0,184**، وهذا ما يدل على زيادة تفاعل الطلبة المستجوبين مع المحتوى التعليمي باستخدام منصة **Moodle**، وهذا يدل على أن باستخدام منصة **Moodle** يواجهه عراقيل وصعوبات كثيرة تخص الطالب وهذا من وجهة نظر الطلبة المستجوبين وبالرجوع عبارات هذا المحور فإننا نلاحظ ما يلي:

- أن هناك نسبة معتبرة من الطلبة المستجوبين يرون أن هناك صعوبات مختلفة تتعلق باستخدام منصة **Moodle** منها: وجود صعوبة في فهم بعض الدروس والمحاضرات عبر المنصة تقدر بـ**55,7 %** من عينة الطلبة المستجوبة، ووجود صعوبة في حل وإنجاز وظائفي بنسبة تقدر بـ**31,9 %** من عينة الطلبة المستجوبة، واستغراق وقتًا طويلاً لفهم الدروس والمحاضرات عبر المنصة بنسبة تقدر بـ**51,4 %** وبالمقابل نجد ما نسبته **30,3 %** ترى أن المنصة تُتيح له تعلم كيفية أتعلم وأعزز مهاراتي، وأن المشكلات التعليمية الصعبة لا تشكل عائقًا أمام رغبتهم في التعلم بنسبة **37,8 %**.

– نلاحظ كذلك أن نسبة كبيرة تقارب **83,8 %** من الطلبة المستجوبين يستحسنون إجراء الاختبارات التقليدية المعروفة بدل من استخدام منصة **Moodle**، بينا ما نسبته **22,2 %** يستحسنون إجراء الاختبارات الإلكترونية عبر منصة **Moodle**، وهذا راجع أن الطلبة المستجوبين ليس لديهم دراية كافية على تلك الطريقة في إجراء الامتحانات على منصة **Moodle**، وهذا ما دلت عليه العبارة رقم 11 أي" أتعلم بالمحاولة والخطأ عبر المنصة"

– أن هناك نسبة لا بأس بها من الطلبة المبحوثين تقدر ب **34,1 %** يرون أن استخدام منصة **Moodle** يشعرهم بالتجديد في أساليب عرض الأفكار التعليمية، وهذا ما تتيحه المنصة في تعلم كيفية أتعلم وأعزز مهاراتي حيث قدرت نسبة الموافقة بنعم على ذلك ب **30,3 %**.

– **ومن خلال التحليل السابق يتبن أن الصعوبات والعراقيل التي تواجه** الطلبة المستجوبين في استخدام منصة **Moodle** يرجع أساسا إلى أن معظم الطلبة ليست لديهم الإمكانيات اللازمة في القدرة على الحصول على انترنت عالي الجودة أو تتوفر لديهم أجهزة الحاسب الآلي التي تجعلهم في كل الأوقات على اتصال منصة **Moodle** .

3-1 مناقشة وتحليل الفرضيات المتعلقة بالاستبيان الموجه للطلبة:

أولا- اختبار الفرضية المتعلقة بالمحور الأول:

H_0 : لا يوجد رأي إيجابي للطالب في جامعة المسيلة حول استخدام منصة **Moodle**.

H_1 : يوجد رأي إيجابي للطالب في جامعة المسيلة حول استخدام منصة **Moodle**.

نتائج اختبار الفرضية موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (10): نتائج اختبار الفرضية المتعلقة بالمحور الأول

البيان	قيمة T المحسوبة	قيمة T الجدولية	مستوى الدلالة	نتيجة اختبار الفرضية	
				H_0	H_1
نتائج المحور الأول	6,132	1,684	0.00	رفض	قبول

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائجspss

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة (T) للمحور الأول بلغت **6,132** وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية، وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة **(0.05)**، كما أن مستوى الدلالة **sig** يساوي **0.00** وهي أقل من **0.05**، ومنه تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة **H1** القائلة بـ" يوجد رأي إيجابي للطالب في جامعة المسيلة حول استخدام منصة **Moodle**.

ثانيا- اختبار الفرضية المتعلقة بالمحور الثاني:

H_0 : لا يوجد اتجاه إيجابي لطلبة جامعة المسيلة حول دور منصة **Moodle** في التحصيل العلمي.

H_1 : يوجد اتجاه إيجابي لطلبة جامعة المسيلة حول دور منصة **Moodle** في التحصيل العلمي.

نتائج اختبار الفرضية موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم(11): يوضح نتائج اختبار الفرضية المتعلقة بالمحور الثاني

البيان	قيمة T المحسوبة	قيمة T الجدولية	مستوى الدلالة	نتيجة اختبار الفرضية	
				H_0	H_1
نتائج المحور الثالث	2,252	1,684	0,025	رفض	قبول

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائجspss

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة (T) للمحور الثاني بلغت **2,252** وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية، وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة **(0.05)**، كما أن مستوى الدلالة **sig** يساوي **0,025** وهي أقل من **0.05**، ومنه تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة **H1** القائلة بـ"يوجد اتجاه إيجابي لطلبة جامعة المسيلة حول دور منصة **Moodle** في التحصيل العلمي".

ثالثا- اختبار الفرضية المتعلقة بالمحور الثالث:

H_0 : لا توجد صعوبات في استخدام منصة **Moodle** عند الطلبة بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

H_1 : توجد صعوبات في استخدام منصة **Moodle** عند الطلبة بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

نتائج اختبار الفرضية موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم(12): يوضح نتائج اختبار الفرضية المتعلقة بالمحور الثالث

البيان	قيمة T المحسوبة	قيمة T الجدولية	مستوى الدلالة	نتيجة اختبار الفرضية	
				H_0	H_1
نتائج المحور الثاني	9,297	1,684	0.00	رفض	قبول

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائجspss

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة (T) للمحور الثاني بلغت **9,297** وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية، وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)، كما أن مستوى الدلالة **sig** يساوي 0.00 وهي أقل من 0.05، ومنه تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة **H1** القائلة بـ" توجد صعوبات في استخدام منصة **Moodle** عند الطلبة بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة. ".

2- عرض وتحليل نتائج الاستبيان الموجه للأساتذة

2-1 وصف عينة الدراسة

أولا: وصف عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجدول رقم (13): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	30	%62,5
أنثى	18	%37,5
المجموع	48	%100,0

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss

الشكل رقم (06) :يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

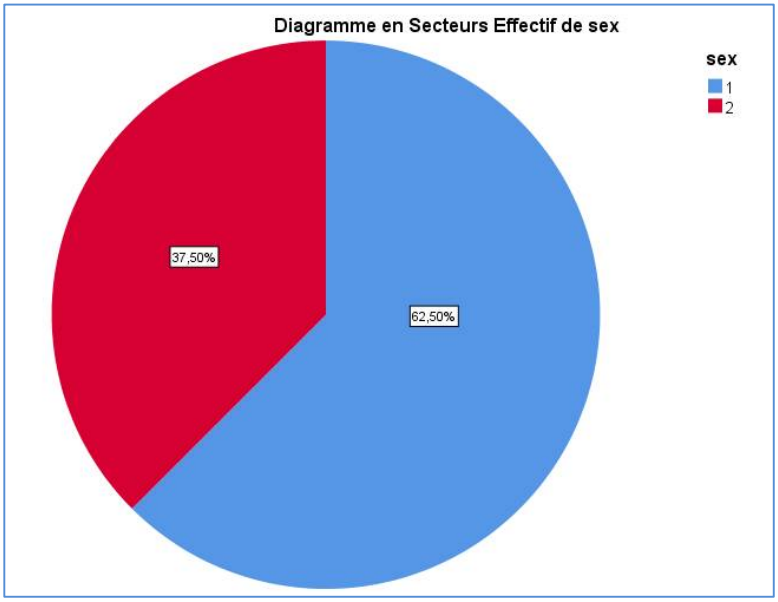

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائجspss

من خلال الجدول رقم **(04)** نلاحظ أن أفراد عينة البحث بالنسبة للذكور من الأساتذة هو **(30)** وهي تمثل نسبة **62,5 %** من عينة الدراسة، ثم تليها عينة الإناث بـ **(18)** أي بنسبة **37,5%**.

ثانيا: وصف عينة الدراسة حسب متغير الرتبة الأكاديمية

الجدول رقم (14): وصف عينة الدراسة حسب متغير الرتبة الأكاديمية

الرتبة الأكاديمية	التكرارات	النسبة المئوية
أستاذ مساعد(1)	16	%33,3
أستاذ محاضر(2)	30	%62,5
بروفسور(3)	2	%4,2
المجموع	48	%100

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss

الشكل رقم (07) :يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الرتبة الأكاديمية

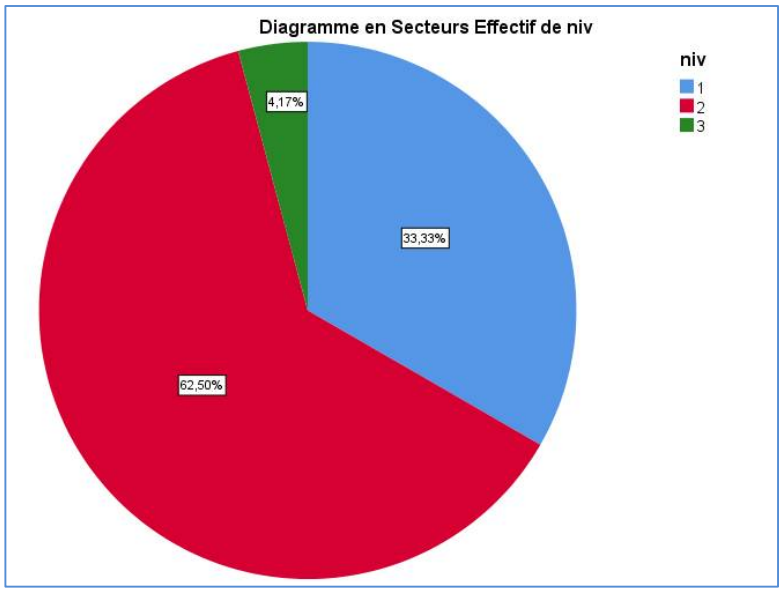

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائجspss

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن النسبة الأكبر من الأساتذة يحملون رتبة أستاذ محاضر بنسبة **%62,5** من أفراد عينة، بينما ما نسبته **%33,3** من الأساتذة يحملون رتبة أستاذ مساعد، ثم أخيرا الأساتذة ذوو رتبة بروفسور بنسبة **%4,2** من عينة الدراسة.

ثالثا- وصف عينة الدراسة حسب متغير الخبرة:

الجدول رقم (15): وصف عينة الدراسة حسب متغير الخبرة

الخبرة	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	**15**	**31,3 %**
من 5 إلى 10 سنوات	**4**	**%8,3**
أكثر من 10 سنوات	**29**	**60,4 %**
الإجمالي	48	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss

الشكل رقم (08): يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرة

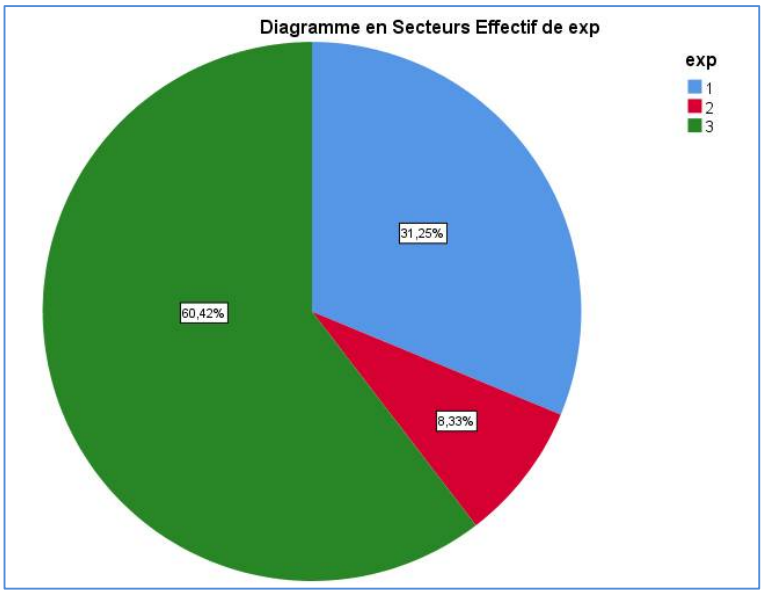

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج spss

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن **29** فرد من الأساتذة لديهم خبرة أكثر من **10** سنوات أي بنسبة **60,4%** من أفراد عينة، بينما نجد **33** من الأساتذة لديهم خبرة أقل من **10** سنوات أي ما نسبته **41,6%** من عينة الدراسة.

2-2 عرض وتحليل فقرات محاور الاستبيان الموجه للأساتذة

أولا- تحليل عبارات المحور الأول المتعلق باتجاه الأستاذ حول استخدام منصة Moodle

الجدول رقم (16): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات اتجاه الأستاذ حول استخدام منصة Moodle

الرقم	العبارات	نعم		لا		إلى حد ما		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية		
01	- استخدام منصة Moodle يعزز التعليم الذاتي للطالب	26	54,2	2	4,2	20	41,7	2,13	0,981
02	- المعلومات الموجودة في منصة Moodle تحفز قدرات التفكير لدى الطالب	18	37,5	12	25,0	18	37,5	2,00	0,875
03	- تنسجم الواجبات التي تعطى للطالب مع أهداف المقرر الدراسي	32	66,7	1	2,1	15	31,3	2,35	0,934
04	- تعمل منصة Moodle على رفع المستوى العلمي للطالب	13	27,1	4	8,3	31	64,6	1,63	0,890
05	- تعتبر هذه المنصة وسيلة لتطوير مهارات الطالب في مجال تكنولوجيا الاتصال	27	56,3	12	25,0	9	18,8	2,38	0,789
06	- تساعد منصة Moodle على إكمال مقرر المقياس	40	83,3	2	4,2	6	12,5	2,71	0,683
07	- المنصة تساعد الأستاذ على تقسيم مقياسه بصورة آنية	00	0,0	29	60,4	19	39,6	2,21	0,988
08	- تساعد منصة Moodle على إتاحة حرية كبيرة للطلبة في التعامل مع المقاييس	15	31,3	4	8,3	29	60,4	1,71	0,922
09	- المحتوى العلمي عبر المنصة يساعد في تثبيت وتقريب المفاهيم للطالب	29	60,4	2	4,2	17	35,4	2,25	0,957
10	- تمكن المنصة من تعلم معلومات كثيرة عن المقياس في وقت قصير	31	64,6	16	33,3	1	2,1	2,63	0,531

11	- تساعد المنصة على التعزيز الإيجابي للتغذية الراجعة أثناء التعلم	27	56,3	4	8,3	17	35,4	2,21	0,944
12	- تمنح المنصة فرصة التشاور بين هيئة التدريس والطلبة من خلال أسئلة يطرحها الطلبة حول محتويات الدروس	00	0,00	27	56,3	21	43,8	2,13	1,003
13	- تشجع المنصة الطلبة على الاكتشاف والعمل على مقاييس معينة	28	58,3	2	2,4	18	37,5	2,21	0,977
14	- تساعد المنصة في توصيل المعلومة بأكثر من طريقة بين الأساتذة والطلبة	25	52,1	3	6,3	20	41,7	2,10	0,973
15	- المنصة تساعد الأستاذ في إعداد الدروس والمحاضرات التي تتفق مع حاجة الطلبة	27	56,3	3	6,3	18	37,5	2,19	0,960
16	- المنصة تساعد في التقليل من التعليم التقليدي	35	72,9	2	4,2	11	22,9	2,50	0,851
	كل فقرات المحور الأول							2,212	0,457

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج spss

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن المتوسط الحسابي لعبارات **محور اتجاه الأستاذ حول استخدام منصة Moodle** كان في حدود (2.212) وهو أكبر من المتوسط الفرضي المقدر بـ 2 أي بدرجة استجابة عالية وبانحراف معياري يساوي **0,457**، وهذا يدل على الاهتمام الكبير للأساتذة المستجوبين حول استخدام منصة **Moodle** ودوره في مساعدة الأستاذ في أداء مهامه التعليمية والبيداغوجية، وبالرجوع لعبارات هذا المحور فإننا نلاحظ ما يلي:

– أن هناك نسبة عالية من الأساتذة المستجوبين تقدر بـ **72,9 %** يرون أن منصة **Moodle** تساعد في التقليل من التعليم التقليدي، كما أن المنصة تساعد الأستاذ في إعداد الدروس والمحاضرات التي تتفق مع حاجة الطلبة بنسبة معتبرة تقدر بـ**56,3 %**، وفي نفس الوقت تساعد المنصة في توصيل المعلومة بأكثر من طريقة بين الأساتذة والطلبة بنسبة معبر عنها من طرف الأساتذة تقدر بـ **52,1 %**.

– كما نلاحظ أن نسبة موافقة بنعم معتبرة تقدر بـ **66,7 %** من الأساتذة المبحوثين يرون أن استخدام منصة **Moodle** تساهم في انسجام الواجبات التي تعطى للطالب مع أهداف المقرر الدراسي، مما يشجع الطلبة على الاكتشاف والعمل على مقاييس معينة.

– أن هناك نسبة لا بأس بها من الطلبة المبحوثين تقدر بـ **27,1 %**يرون أن استخدام منصة **Moodle** تعمل على رفع المستوى العلمي للطالب، وهذا من شأنه أن يشجع الطلبة على الاكتشاف والعمل على مقاييس معينة حيث قدرت نسبة الموافقة بنعم على ذلك بـ **58,3 %**.

– أما فيما يخص تفاعل الطالب مع الأستاذ، فإن هناك نسبة كبيرة من الأساتذة تقدر بـ**60,4 %** يرون أن المحتوى العلمي عبر المنصة يساعد في تثبيت وتقريب المفاهيم للطالب، كما أنها تساعد على التعزيز الإيجابي للتغذية الراجعة أثناء التعلم وتتيح لهم حرية كبيرة في التعامل مع المقاييس.

ثانيا– تحليل عبارات المحور الثاني المتعلق برأي الأستاذ حول فعالية استخدام منصة Moodle

الجدول رقم (17) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات رأي الأستاذ حول فعالية استخدام منصةMoodle

الرقم	العبارات	نعم		لا		إلى حد ما		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية		
01	–استخدام المنصة يجذب انتباه الطلبة أكثر نحو المقياس، مما يساعدهم على التعلم	5	10,4	23	47,9	20	41,7	1,69	0,657
02	–استخدام المنصة يحقق التواصل التعليمي بين الطلبة فيما بينهم وبين أساتذتهم	17	35,4	23	47,9	8	16,7	2,19	0,704
03	– يؤدي استخدام المنصة في تحسين جودة المتعلمين أكاديميًا	15	31,3	15	31,3	18	37,5	1,94	0,836
04	– تساعد المنصة على استيعاب الطلبة للمعلومات أكثر من حضورهم داخل المدرجات	3	6,3	27	56,3	18	37,5	1,69	0,589
05	– استخدام المنصة يساعد الأستاذ في مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة	1	2,1	18	37,5	29	60,4	1,42	0,539
06	– استخدام المنصة يحفز الطلبة على إنجاز واجباتهم أكثر من الطريقة التقليدية	2	4,2	28	58,3	18	37,5	1,67	0,559

07	- المحتوى التعليمي عبر المنصة أكثر إثارة وأكثر دافعية للطلبة	3	6,3	5	10,4	40	83,3	1,23	0,555
08	- تساعد المنصة في استخدام التعليم بالفصول المقلوبة	17	35,4	17	35,4	14	29,2	2,06	0,810
09	- أستخدم المنصة في إجراء الإختبارات الالكترونية للطلبة	7	14,6	36	75,0	5	10,4	2,04	0,504
10	- الوظائف التي أعطيها عبر المنصة للطلبة تزيد من دافعيتهم للإنجاز	6	12,5	12	25,0	30	62,5	1,50	0,715
11	- لا أجد تجاوبًا لإنجاز الأعمال الموجهة وحلها من طرف الطلبة عبر المنصة	23	47,9	6	12,5	19	39,6	2,08	0,942
12	- أجد تفاعلا إيجابيًا بيني وبين الطلبة أثناء الموقف التعليمي عبر المنصة	4	8,3	8	16,7	36	75,0	1,33	0,630
13	- يكسب الطلبة جيدا معلوماتهم عبر منصة **Moodle**	2	4,2	15	31,3	31	64,6	1,40	0,574
14	- أستخدم المنصة في إجراء الامتحانات القصيرة لقياس قدرة الطالب على استيعاب وفهم المعارف	2	4,2	42	87,5	4	8,3	1,96	0,355
15	- أستخدم المنصة في إجراء الامتحانات المقالية لقياس قدرات الطالب المعرفية	2	4,2	20	41,7	26	54,2	1,50	0,583
16	- أقوم قدرة الطالب على أداء مهارات محددة أو إنجاز مهمة تعليمية محددة عبر المنصة	3	6,3	24	50,0	21	43,8	1,62	0,606
17	- يساعدني التقويم الإلكتروني في معرفة المستوى العلمي للطلبة	3	6,3	31	64,6	14	29,2	1,77	0,555
18	- تساعد طريقة التعليم بالفصل المقلوب عبر المنصة في استيعاب الطلبة أكثر من عرض المحاضرات والدروس	6	12,5	27	56,3	15	31,3	1,81	0,641
19	- نقاط الطلبة عالية من خلال تعلمهم عبر منصة **Moodle** مقارنة بالتعليم التقليدي	2	4,2	21	43,8	25	52,1	1,52	0,583
	كل فقرات المحور الثاني							2,05	0,706

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج spss

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن المتوسط الحسابي لعبارات **محور المتعلق برأي الأستاذ حول فعالية استخدام منصة Moodle** كان في حدود **(2.05)** وهي أكبر من المتوسط الفرضي المقدر ب 2 أي بدرجة استجابة متوسطة وبانحراف معياري يساوي **0,706**، وهذا ما يدل على زيادة تفاعل الطلبة المستجوبين مع المحتوى التعليمي باستخدام منصة **Moodle**، وهذا يدل على أن الأساتذة المبحوثين بجامعة المسيلة يستخدمون منصة **Moodle** في أداء واجباتهم سواء كان تقديم دروس أو إجراء امتحانات أو التواصل مع الطلبة باستمرار رغم وجود بعض العراقيل والصعوبات، وبالرجوع إلى عبارات هذا المحور فإننا نلاحظ ما يلي:

– نلاحظ كذلك أن هناك نسبة معتبرة من الأساتذة المستجوبين تقدر بـ **35,4 %** لا يرون أن استخدام المنصة يحقق التواصل التعليمي بين الطلبة فيما بينهم وبين أساتذتهم، كما أنها لا تساعد المنصة في استخدام التعليم بالفصول المقلوبة.

– أن هناك نسبة لا بأس بها من الطلبة المبحوثين تقدر بـ **31,3 %** يرون أن استخدام منصة **Moodle** يؤدي إلى تحسين جودة المتعلمين أكاديميًا ، وهذا نتيجة انجذاب انتباه الطلبة أكثر نحو المقياس.

–أما فيما يخص تقييم الطلبة فنلاحظ أن نسبة معتبرة من الأساتذة المستجوبين تقدر بـ **87,5 %**أنهم لا يستخدمون المنصة في إجراء الامتحانات القصيرة لقياس قدرة الطالب على استيعاب وفهم المعارف، وكذلك لا يستخدم الأساتذة المنصة في إجراء الاختبارات الالكترونية للطلبة بنسبة معبر عنها تقدر ب **75,0 %** مما لا يسمح بتقويم قدرة الطالب على أداء مهارات محددة أو إنجاز مهمة تعليمية محددة عبر المنصة.

– ومن خلال التحليل السابق يتبن أن رأي الأساتذة المبحوثين حول فعالية استخدام منصة **Moodle** تتمثل في تقديم الحاضرات لتحسين جودة المتعلمين أكاديميًا وتقديم الوظائف لحلها والتقويم الإلكتروني لمعرفة المستوى العلمي للطلبة ، أما فيما يخص إجراء الامتحانات فأنها تجري في الأقسام بالطريقة التقليدية، أما فيما يخص العراقيل المتعلقة بالأستاذ فيرى أغلب الطلبة المستجوبين أنه من بين العراقيل هو تمسك بعض الأساتذة بالطرق التقليدية وعدم الرغبة في التخلى عنها وهذا راجع لعجز بعض الأساتذة عن توظيف التقنية لمهارة تطوير طرق التدريس والتحفيز والتواصل مع الطلبة.

2-3 مناقشة وتحليل الفرضيات المتعلقة بالاستبيان الموجه للأساتذة:

أولا- اختبار الفرضية المتعلقة بالمحور الأول:

H_0 : لا يوجد اتجاه إيجابي للأستاذ في جامعة المسيلة حول باستخدام منصة **Moodle**.

H_1 : يوجد اتجاه إيجابي للأستاذ في جامعة المسيلة حول باستخدام منصة **Moodle**.

نتائج اختبار الفرضية موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (18): يوضح نتائج اختبار الفرضية المتعلقة بالمحور الأول

البيان	قيمة T المحسوبة	قيمة T الجدولية	مستوى الدلالة	نتيجة اختبار الفرضية	
				H_0	H_1
نتائج المحور الأول	3,191	1,684	0,003	رفض	قبول

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائجspss

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة **(T)** للمحور الأول بلغت **6,132** وهي أكبر من قيمة **(T)** الجدولية، وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة **(0.05)**، كما أن مستوى الدلالة **sig** يساوي **0.003** وهي أقل من **0.05**، ومنه تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة **H1** القائلة بـ"يوجد اتجاه إيجابي للأستاذ في جامعة المسيلة حول باستخدام منصة **Moodle**".

ثانيا- اختبار الفرضية المتعلقة بالمحور الثاني:

H_0: لا يوجد رأي ايجابي عند الأساتذة بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة حول فعالية استخدام منصة **Moodle**.

H_1 : يوجد رأي ايجابي عند الأساتذة بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة حول فعالية استخدام منصة **Moodle**.

نتائج اختبار الفرضية موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم(19): يوضح نتائج اختبار الفرضية المتعلقة بالمحور الثاني

البيان	قيمة T المحسوبة	قيمة T الجدولية	مستوى الدلالة	نتيجة اختبار الفرضية	
				H_0	H_1
نتائج المحور الثالث	-12,159	1,684	0,00	رفض	قبول

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائجspss

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة (T) للمحور الثاني بلغت **12,159** وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية، وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة **(0.05)**، كما أن مستوى الدلالة **sig** يساوي **0,00** وهي أقل من **0.05**، ومنه تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة **H1** القائلة بـ"يوجد رأي ايجابي عند الأساتذة بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة حول فعالية استخدام منصة **Moodle** ".

2- مناقشة نتائج الدراسة في ضوء النظريات والدراسات السابقة:

3-1 مناقشة الفرضيات في ضوء النظريات المقاربة:

من خلال تفسير الفرضيات يتضح أنه يمكن أن يكون هناك رأى واتجاه إيجابي لدى طلبة وأساتذة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة حول استخدام منصة **Moodle**، قد تحققت بدرجة عالية بمتغير الدراسة وهذا ما أوضحته نتائج الدراسة بأبعادها المختلفة.

ونلمس هذا في منظور النظرية السلوكية التي اعتبرت التعليم المبرمج أحد التطورات المهمة وعرض المادة التعليمية باستخدام الوسائل التعليمية وهنا الوسيلة التعليمية هي منصة الموودل **Moodle**، وبما أن تحقيق الفرضية المتعلقة بالمحور الأول حول استخدام المنصة بالنسبة للطلبة والأساتذة سويا.

نجد أن فكر السلوكية انعكس في هذين المحورين في ممارسة الأداء والمهام باستخدام المنصة في تحصيل المعارف والمعلومات.

بينما نجد فكر النظرية المعرفية قد انعكس في الفرضية المتعلقة بالمحور الثاني بالنسبة للاستبيانين معا الطلبة والأساتذة حول دور المنصة في التحصيل العلمي.

فالنظرية المعرفية تنظر إلى أن التعلم عملية داخلية ترتكز على الذاكرة والتفكير والتأمل والدافع، وهو ما يمارسه الطالب أثناء استخدام المنصة والقيام بعملية التعلم بواسطتها، وهذا ما نلاحظه في تحليل فقرات المحور الثالث الخاص بالاستبيان الموجه للطلبة.

أما فكر النظرية البنائية فقد انعكس هو أيضا على محاور الاستبيانين (الطلبة والأساتذة) فهي تركز على التعلم وهو واضح بالنسبة لاستخدام المنصة من طرف الطلبة والأساتذة وهو ما يؤكد استقلالية الطالب وأنه يتعلم ذاتيا وهو أحد أهم مبادئ التعليم الالكتروني، أما بالنسبة للأستاذ فأصبح دوره موجه ومنشط لعملية التعلم.

3-2 مناقشة الفرضيات الجزئية الأولى والثالثة في ضوء الدراسات السابقة :

من خلال النتائج المتوصل إليها من استجابات أفراد العينة حول أداة قياس اتجاه الطلبة والأساتذة حول ايجابية استخدام منصة الموودل قد تحققت وذلك بالنظر إلى استجابات أفراد العينة في المحور الأول من الاستبيان الموجه للطلبة وكذلك المحور الأول من الاستبيان الموجه للأساتذة.

حيث اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع الدراسة الأجنبية (**Munoz 2005**) حول الأهمية الكبيرة لاستخدام نظام الموودل **Moodle** في التعليم حيث بينت الدراسة أن هناك تحسن كبير لدى الطلبة الذين تعلموا باستخدام المنصة وأيضا اتفقت نتائج الدراسة مع الدراسة العربية (**قراوني 2012**) التي تناولت اتجاهات الطلبة نحو أنظمة إدارة المقررات التي هدفت إلى استكشاف اتجاهات الطلبة نحو استخدام التعلم الالكتروني بأنماطه المختلفة، وأظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات الطلبة نحو التعلم الالكتروني بالنسبة لطلبة الرياضيات كانت ايجابية.

3-3 مناقشة الفرضيات الجزئية الثانية والرابعة:

يتضح من خلال نتائج استجابة أفراد العينة حول المحور الثاني لدور منصة **Moodle** في التحصيل العلمي، والمحور الثالث مدى تفاعل الطالب مع المحتوى التعليمي، فقد اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسة العربية (**السيد 2010**) والتي هدفت إلى تقصي مقرر الكتروني على تنمية مهارات طلبة الدراسات العليا باستخدام برنامج الموودل وأثره على الدافعية للإنجاز والتحصيل وكشفت الدراسة عن وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (**0.05**) في متوسط درجات الاختبار التحصيلي بين طلبة المجموعتين.

كذلك الدراسة العربية (**فرج 2012**) والتي هدفت إلى تطوير مقرر الكتروني في تكنولوجيا التعلم من خلال نظام المقررات الدراسية الموودل **Moodle** ثم قياس فاعليته في تحصيل الطلبة المعلمين، حيث أظهرت الدراسة عن فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين لمقياس الاتجاه نحو مقرر تكنولوجيا التعلم لصالح المجموعة التجريبية.

3-4 مناقشة الفرضية العامة:

يتضح من خلال اختبار وتحليل الفرضيات المتعلقة بالمحاور الخاصة بالاستبيانين الموجهين للطلبة والأساتذة، أن هناك تحقيق للفرضيات الجزئية وبالتالي تحقيق للفرضية العامة القائلة لدى طلبة وأساتذة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة رأي واتجاه ايجابي حول استخدام منصة الموودل **Moodle** والتي تتفق نتائجها مع الدراسة المحلية (**نسيمة ضيف2017**) حول معرفة أثر استخدام تكنولوجيا

المعلومات والاتصال على تحسين جودة العملية التعليمية حيث توصلت الباحثة إلى تأكيد التأثير الايجابي لهذه التكنولوجيا على مختلف عناصر العملية التعليمية

وهو ما يؤكد الدور الايجابي للتعليم الالكتروني عبر منصة الموودل **Moodle** على التحصيل الدراسي لطلبة جامعة المسيلة.

خلاصة الفصل:

في هذا الفصل تم عرض وتحليل فقرات الاستبيان الموجه للطلبة والأساتذة من خلال حساب النسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري، كذلك تم اختبار الفرضيات المتعلقة بالمحاور وتم تحقيقها إحصائيا عند مستوى الدلالة **(0.05)**.

الخاتمة

الخاتمة:

لقد أصبح التعلم الالكتروني من الوسائل الحديثة للتعلم باستخدام التكنولوجيا، وذلك لمواكبة التغير الحاصل في البيئة ومتطلباتها، حيث الحدود المكانية والزمانية أصبحت لا تأثر على التعليم أو حتى على جودته، لذا يجب أن تكون الجامعات الجزائرية أول من يستفيد من التعلم الالكتروني، ومن خلال هاته الدراسة حاولنا معرفة مدى توجه أساتذة وطلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة نحو التعلم الالكتروني باعتباره من أهم الطرق الحديثة التي تزويد الطلاب بالمفاهيم والمعلومات بطرق متعددة للتفكير العلمي والابتكاري في ظل التطور التكنولوجي، فالطلاب هم مخرجات نظام التعليم في الجزائر وباعتبارهم أيضا أهم مدخلات سوق الشغل، كما أن الأساتذة يستفيدون من التعلم الالكتروني في ىداء وظيفتهم البيداغوجية والعلمية.

ومن خلال دراستنا لبحثنا المعنون بدور التعليم الالكتروني في التحصيل الدراسي لطلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة– عبر منصة **Moodle**، واختيار عينة من طلبة وأساتذة الجامعة توصلنا إلى مجموعة من النتائج والاقتراحات والتوصيات نقدمها فيما يلي:

- النتائج:

- يوجد رأي إيجابي للطالب في جامعة المسيلة حول باستخدام منصة **Moodle**، وهذا راجع إلى توجه جامعة محمد بوضياف بالمسيلة إلى استخدام منصة **Moodle** في التعليم، مما جعل الطلاب يتجاوبون ويهتمون بذلك.

- يوجد اتجاه إيجابي لطلبة جامعة المسيلة حول دور منصة **Moodle** في التحصيل العلمي، بحيث أنه يعزز تعليمهم الذاتي، ويزيد من درجة تحصيلهم العلمي مع توفر بيئة تعليمية جاذبة وتفاعلية، وفي نفس الوقت يسهل لهم مراجعة الدروس وتنظيم الوقت.

- يوجد اتجاه إيجابي للأستاذ في جامعة المسيلة حول باستخدام منصة **Moodle**، حيث أن منصة **Moodle** تساعد الأساتذة في التقليل من التعليم التقليدي، كما أن المنصة تساعد الأستاذ في إعداد الدروس والمحاضرات التي تتفق مع حاجة الطلبة، وفي نفس الوقت تساعد المنصة في توصيل المعلومة بأكثر من طريقة بين الأساتذة والطلبة.

- يوجد رأي ايجابي عند الأساتذة بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة حول فعالية استخدام منصة **Moodle**، حيث أن الأساتذة المبحوثين بجامعة المسيلة يستخدمون منصة **Moodle** في أداء واجباتهم

سواء كان تقديم دروس أو التواصل مع الطلبة، أما فيما يخص إجراء الامتحانات فأنها تجري في الأقسام بالطريقة التقليدية.

ـ توجد صعوبات في استخدام منصة **Moodle** عند الطلبة بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، حيث يعتقد نسبة لابأس بها من المبحوثين أنه توجود صعوبة في فهم بعض الدروس والمحاضرات عبر منصة **Moodle** ووجود صعوبة في حل وإنجاز الوظائف، وكل تلك الصعوبات ترجع أساسا إلى أن معظم الطلبة ليست لديهم الامكانيات اللازمة في القدرة على الحصول على انترنت عالي الجودة أو لاتتوفر لديهم أجهزة الحاسب الالي التي تجعلهم في كل الأوقات على اتصال منصة **Moodle**.

– يساهم استخدام منصة **Moodle** في زيادة دافعية التعلم والحصول على أفضل المعارف والمهارات.

– يعمل استخدام منصة **Moodle** في توطيد العلاقة بين الأستاذ والطالب وتصبح مبنية على التقدير والاحترام.

– تبين من الدراسة الميدانية أن استخدام منصة **Moodle** أفضل طريقة لزيادة التحصيل العلمي لدى الطلاب مقارنة بالطرق التقليدية، رغم أن تطبيقة في جامعة المسيلة مازال في بدايته.

– المحيط الجامعي والذي يدخل ضمن المحيط الاجتماعي والتعليمي للطلبة والأساتذة يؤثر على توجههم نحو تحسين وزيادة مستواهم العلمي، وخاصة استخدام طرق التدريس الحديثة ومنها استخدام منصة **Moodle**.

– التوصيات:

– تحفيز الأساتذة والطلبة على ضرورة استخدام منصة **Moodle** لما لها من أثر ايجابي على التعليم الجامعي.

– وضع استراتيجية واضحة حول تحسين الظروف والعمل في استخدام منصة **Moodle** من طرف إدارة الجامعة.

– توفير الأجهزة والمعدات والأنترنت لجميع الطلاب والأساتذة لتسهيل ممارسة التدريس باستخدام منصة **Moodle**.

– تشجيع العمل الجماعي باستخدام منصة **Moodle** الذي يساهم ويحفز تبادل المعارف والتعلم الجماعي خاصة بين الأستاذ والطالب.

- **آفاق الدراسة:**

يمكن لهاته الدراسة فتح أفاق جديدة قصد التعمق فيها من خلال المواضيع التالية:

- محددات التعليم الالكتروني في الجامعات الجزائرية
- دور استخدام منصة **Moodle** في تعزيز التعلم بطريقة الصف المقلوب
- أثر التعلم الالكتروني في تحسين جودة التعليم العالي.

قائمة

المصادر والمراجع

المصادر بالعربية:

- الكتب:

1. أحمد، إبراهيم أحمد، المراغي، السيد شحاته، ومحمد. **(2000)**. **عناصر إدارة الفصل والتحصيل الدراسي**. الإسكندرية (مصر):مكتبة المعارف الحديثة

2. الأحمري، سعدية. **(2015)**. **التعليم الإلكتروني**. وزارة التربية والتعليم. (عن المكتبة الالكترونية – مقهى الكتب–**https://www. kutub pdf book. com**)

3. اطميزي، جميل أحمد. **(2010)**. **دليل إستعمال المدرسين لنظام التعليم مفتوح المصدر**. فلسطين: جامعة بوليتكنك

4. بودخيلي، محمد مولاي. **(2004)**. **نطق التحفيز المختلفة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي**. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعة

5. البوهي، رأفت عبد العزيز، المصري، ماجد أحمد، عبد الرحيم. **الجودة الشاملة في التعليم**. مصر: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع. الجزائر: دار الجديد للنشر والتوزيع

6. جنيه، روبرت. **(2000)**. **أصول تكنولوجيا التعليم**. ترجمة محمد بن سلمان وآخرون. السعودية: النشر العلمي والمطابع.

7. الحربي محمد، محمد، **(1429ه)**. **متطلبات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في التعليم العالي**. كلية التربية. جامعة الملك سعود. المملكة العربية السعودية.

8. الحيلة، محمد محمود. **(2003)**. **تصميم التعليم (نظرية وممارسة)**. عمان: دار المسيرة.

9. درويش، إيهاب. **(2009)**. **التعليم الإلكتروني (فلسفته –مميزاته –مبرراته–متطلباته–إمكانية تطبيقه)**. الطبعة **1**. القاهرة: دار السحاب.

10. زيتون، محمود. **(2007)**. **النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم**. الطبعة1. عمان:دار الشروق

11. عبد العزيز، حمدي. **(2008)**. **التعليم الإلكتروني (الفلسفة– المبادئ– الأدوات– التطبيقات)**. الطبعة1. الأردن: دار الفكر

12. عدس، عبد الرحمن. **(1999)**. **علم النفس التربوي**. عمان (الأردن): دار الفكر

13. قطامي، يوسف. **(2005)**. **نظريات التعلم والتعليم**. الطبعة 1. الأردن: دار الفكر العربي

14. المعايطة، خليل. (1999). **علم النفس التربوي**. الطبعة1. الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع

15. نشواتي، عبد المجيد. (2003). **علم النفس التربوي**. الطبعة4. الأردن: دار الفرقان للنشر والتوزيع

- **المعاجم والقواميس:**

16. إبن منظور، أبو الفضل، جمال الدين بن مكرم. (1344ه). **معجم لسان العرب**. بيروت: دار بيروت للطباعة والنشر

17. شحاته، حسن، والنجار، عمار حامد. (2003). **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**. الدار المصرية اللبنانية

- **الرسائل الجامعية والأطروحات:**

18. حساني، إسماعيل. (2014). **استخراج الخصائص السيكومترية لمقياس معايير جودة المعلم على عينة من المعلمين بولاية الوادي**. رسالة ماجستير. جامعة البليدة. الجزائر

19. الدوسري، محمد (2016). **واقع استخدام اعضاء هيئة التدريس المنصات التعليمية الالكترونية في تدريس اللغة الإنجليزية في جامعة الملك سعود**. رسالة ماجستير منشورة. جامعة اليرموك. الأردن

20. السيد، نبيل. (2010). **فاعلية مقررالكتروني لتنمية مهارات استخدام نظام الموودل** (moodle) **لدى طلبة الدراسات العليا وأثره على التحصيل المعرفي والدافعية للإنجاز**، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة بنها. مصر

21. ضيف الله، نسيمة. (2017). **استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأثره على تحسين جودة العملية التعليمية–دراسة عينة من الجامعات الجزائرية**. أطروحة الدكتوراه. جامعة باتنة. الجزائر

22. العبد الكريم، مشاعل. (2006). **واقع استخدام التعليم الإلكتروني في مدارس المملكة الأهلية بمدينة الرياض**. رسالة ماجستير غير منشورة. (عن الموقع **https://www. manara. com** جامعة الملك سعود. المملكة العربية السعودية

23. الملاح، منتهى أحمد علي (2005). **درجة تحقيق معايير إدارة الجودة الشاملة في الجامعات الفلسطينية في محافظات الضفة الغربية– كما يراها أعضاء هيئة التدريس**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة النجاح الوطنية. فلسطين

24. مهوس، محمد. (2015). **تصورات أعضاء هيئة التدريس حول فاعلية المنصات التعليمية الالكترونية في رفع مستوى التفاعل الصفي لدى طلبة كلية العلوم وهندسة الحاسب الآلي في جامعة حائل**. رسالة ماجستير منشورة. جامعة اليرموك. الأردن

25. المهيزع، فهد المهيزع. (1994). **التحصيل الدراسي وعلاقته بالعادات والاتجاهات الدراسية لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة الرياض**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الملك فهد. قسم علم النفس.

- **المجلات والدوريات:**

26. بن لادن، سامية. (2001). **المناخ المدرسي وعلاقته بالتحصيل والطمأنينة النفسية لدى طلبة كلية التربية للبنات بالرياض**. مجلة كلية التربية وعلم النفس. الجزء الأول. العدد25

27. فرج، سهير حمدي. (2012). **فاعلية تطوير مقررالكتروني في تكنولوجيا التعليم وإدارته عبر الإنترنت من خلال نظام المقررات الدراسية (**moodle **لتنمية مفاهيم تكنولوجيا التعلم الإلكتروني لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية وقياس اتجاهاتهم نحو المقرر**. مجلة العلوم التربوية والنفسية. جامعة المنصورة. **13**(3)، **225**-**280**

28. قراوني، ماهر نظمي(2012). **اتجاهات طلبة الرياضيات والحاسوب في جامعة القدس في منطقة سلفيت التعليمية نحو استخدام التعلم الإلكتروني في تعلم الرياضيات**. المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح. فلسطين. **3**(6)

29. مدني، محمد عطا، العباسي، ومصطفى محمد. (2011). **تصميم برمجية تعليمية حاسوبية ودمجها ببيئة المووديل الإليكترونية وقياس أثرها على تحصيل عينة من طلبة قسم تكنولوجيا التعليم بجامعة البحرين**. مجلة الدراسات التربوية والنفسية. جامعة السلطان قابوس. **5**(2). **76**-**98**

30. المشهراوي. (2004). **إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي**. مجلة الجودة في التعليم العالي. الجامعة الإسلامية. غزة(فلسطين). المجلد**1**. العدد**1**. **146**-**147**

- **المؤتمرات:**

31. زين الدين، محمود محمد. (2006). **أثر تجربة التعلم الإلكتروني في المدارس الإعدادية المصرية على التحصيل الدراسي للطلاب اتجاهاتهم نحوها**. المؤتمر العلمي الثاني. منظومة البحث العلمي في مصر(التحديات -المعايير -الرؤية -المستقبلية). كلية التربية. جامعة عين شمس. القاهرة. **457**

32. الهنداوي ياسر، الحربي قاسم. (2012). **ضمان الجودة في نظام التعليم الإلكتروني (دراسة تحليلية في أبعاد المضمون)**. عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر. جامعة جازان. السعودية. عن المؤتمر العربي الدولي الثاني لضمان جودة التعليم العالي.

المراجع الأجنبية:

33. Barsony J., 2000. Quality assurance of the educational process and accreditation. In TQM for Higher Education Institutions II: Higher Education Institutions and the Issue of Total Quality. Conference Proceedings. Verona .Vol. 30, p : 69.

34. Brandl K., 2005. "Review of are you ready to" Moodle"?" Language Learning & Technology 9 (2) : 16-23

35. Korfiatis K.,Papajhedadoram E.,Stamon G.1999. An investigation of the effectiveness of computer simulation programs as tutorial tool for teaching population ecology at university. International Journal of Science Education, 21 (12): 1269-1980.

36. Lim J., Karol J.2002. Student achievement; Satisfaction and instructional delivery modes. Encyclopedia of research on distance education in South Dakota: 77-85.

37. Moloney B.and Gutierrz T., 2006. An Enquiry into Moodle usage and knowledge in a Japanese ESP program. Pac CALL Journal, 2(1): 48-60.

38. Munoz K.and Duzer J., 2005. Black board v_s Moodle, A comparison of Satisfaction with online Teaching and Learning Tools.

39. Ravaglia R., Suppes P., Stillinger C., & Alper T. M. 1995. Computer-based mathematics and physics for gifted students. Gifted Child Quarterly, 39 (1): 7-13.

40. Sanchez R., Arteaga, and Duarte Hueros A., 2010. Motivational factors that influence the acceptance of Moodle using TAM. Computers in human behavior, 26(6):1632-1640.

41. Tolman M.N and Hardy G.R.1995. Discovering elementary science method content and problem-solving activities.Needham Heights.MA:Allyn and bacou.

المواقع الالكترونية

42. *Http //www.academia.eduaction.*

43. *http//Moodle.org*

44. *www//faculty.ksu.edu.Sa/dr.mmalharbi*

45. *http://www.kutub pdf book.com*

46. *Http: //www.manaraa.com*

الملاحق

ملحق رقم(1) قائمة بأسماء الأساتذة المحكمين لأداة الدراسة (الاستمارة)

الرقم	الاسم واللقب	التربية الأكاديمية	التخصص	الجامعة
1	يوسف جغلولي	أستاذ التعليم العالي	علم الاجتماع تنظيم وعمل	المسيلة
2	الطاهر مجاهدي	أستاذ التعليم العالي	علم النفس	المسيلة
3	عبد الكريم ملياني	أستاذ محاضر (أ)	علم النفس	الاغواط
4	مصباح جلاب	أستاذ محاضر (أ)	علم النفس	المسيلة
5	وهيبة زلاقي	أستاذ محاضر (أ)	علم الاجتماع تنظيم وعمل	المسيلة
6	رفيقة يخلف	أستاذ محاضر (أ)	علم الاجتماع التربوي	شلف
7	جمعية بوكبشة	أستاذ محاضر (أ)	علم الاجتماع التربوي	شلف
8	ليلى إيديو	أستاذ محاضر (ب)	علم الاجتماع التنمية	خنشلة

ملحق رقم (02) استبيان موجه للطلبة

دور التعليم الإلكتروني في التحصيل الدراسي لطلبة جامعة محمد بوضياف عبر منصة Moodle

- **Obligatoire**
- **Adresse e-mail**
- **Votre adresse e-mail**

بيانات أولية :

- **الجنس:** ذكر ☐ أنثى ☐
- **المستوى الدراسي :**

ليسانس ☐ ماستر ☐ دكتوراه ☐

- **الكلية :** .....
- **القسم :** .....

الرقم	العبارة	نعم	لا	إلى حد ما
المحور الأول : رأي الطالب حول استخدام منصة Moodle				
1	-استخدام منصات التعليم العالي مهمة في دراستي			
2	-استخدام منصة Moodle يزيد من دافعيتي للتعلم			
3	-التغطية الخاصة بمنصة Moodle تعمل بكفاءة			
4	-يحتاج استخدام المنصة إلى دورات تكوينية			
5	-أفضل طريقة للتعلم بالإستعانة بالتكنولوجيا الرقمية			
6	-أستخدم منصة Moodle لتحميل الدروس والمحاضرات			
7	-أستخدم منصة Moodle إنجاز وحل الوظائف			
8	-أستخدم الحاسوب أثناء التعلم عبر المنصة			
9	-أستخدم الهاتف النقال أثناء التعلم عبر المنصة			
10	-أستخدم اللوحة الرقمية أثناء التعلم عبر المنصة			
المحور الثاني : اتجاه الطالب حول دور منصة Moodle في التحصيل العلمي				
11	-التعلم عبر منصة Moodle يساعدني على الفهم والاستيعاب أكثر			
12	-أفضل التعليم التقليدي وحضور المحاضرات في المدرجات			
13	-يتشتت تفكيري ولا أستطيع الإنتباه أثناء التعلم عبر المنصة			
14	-تساعدني المنصة في تثبيت وتقريب المفاهيم الخاصة بكل مقياس			
15	-تمكنني المنصة من تعلم معلومات كثيرة عن المقياس في وقت قصير			
16	-المنصة توفر لي الوقت والجهد			

الرقم	العبـــارة	نعم	لا	إلى حد ما
17	-أستخدم خاصية المحادثة Chat على المنصة مع زملائي الطلبة حول الأمور التي لا أفهمها في المقياس			
18	-أحول الدروس التي أحملها من منصة Moodle إلى حلقات نقاش في منتديات الحوار مع زملائي الطلبة على Moodle			
19	-أجد متعة التعلم عبر منصة Moodle			
20	-التعلم عبر منصة Moodle يزيد من دافعيتي للتعلم بمفردي بإستمرار			
21	-تسهل لي المنصة مراجعة الدروس			
22	-استخدام منصة Moodle يُعزز تعليمي الذاتي، ويزيد من درجة تحصيلي العلمي			
23	-وفرت لي المنصة بيئة تعليمية جاذبة وتفاعلية			
24	-يساعدني التعلم عبر المنصة على تنظيم وقتي			
25	-تُقدم لي منصة Moodle تغذية راجعة أثناء التعليم حسب قدراتي والأوقات المناسبة لي			
	المحور الثالث:مدى تفاعل الطالب مع المحتوى التعليمي باستخدام منصة Moodle			
26	-أجد صعوبة في فهم بعض الدروس والمحاضرات عبر المنصة			
27	-أجد صعوبة في حل وإنجاز وظائفي			
28	-أشعر أن تحصيلي في المقياس قد تحسن نتيجة التعلم عبر منصة Moodle			
29	-أشعر بالتجديد في أساليب عرض الأفكار التعليمية عبر المنصة			
30	-أستمتع بمناقشة الأفكار وتبادلها مع أساتذتي			
31	-أستطيع التمييز بين ما إذا كنت أتعلم جيدًا أم لا عبر منصة Moodle			

الرقم	الـــعبارة	نعم	لا	إلى حد ما
32	-فهم المقروء عبر المنصة يُعبر مشكلة بالنسبة لي			
33	-أستغرق وقتًا طويلاً لفهم الدروس والمحاضرات عبر المنصة			
34	-أستطيع أن أتعلم بنفسي عبر المنصة			
35	-أتعلم بشكل نشط عبر منصة Moodle وأستمتع بمناقشة الأفكار مع الأساتذة والطلبة			
36	-أتعلم بالمحاولة والخطأ عبر المنصة			
37	-المنصة تُتيح لي تعلم كيفية أتعلم وأعزز مهاراتي			
38	-المشكلات التعليمية الصعبة لا تشكل عائقًا أمام رغبتي في التعلم			
39	-لا أجد أثرًا للتعلم عبر منصة Moodle في تحصيلي العلمي			
40	-أستحسن إجراء الإختبارات الإلكترونية عبر منصة Moodle			
41	-أستحسن إجراء الإختبارات التقليدية المعروفة			

ملحق رقم 03 استبيان موجه للطلبة (تحليل)

Table de fréquences

sex

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	58	31,4	31,4	31,4
	أنثى	127	68,6	68,6	100,0
	Total	185	100,0	100,0	

niveu

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ليسانس	53	28,6	28,6	28,6
	ماستر	92	49,7	49,7	78,4
	دكتوراه	40	21,6	21,6	100,0
	Total	185	100,0	100,0	

a1

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ما حد إلى	49	26,5	26,5	26,5
	لا	18	9,7	9,7	36,2
	نعم	118	63,8	63,8	100,0
	Total	185	100,0	100,0	

a2

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ما حد إلى	135	73,0	73,0	73,0
	لا	16	8,6	8,6	81,6
	نعم	34	18,4	18,4	100,0
	Total	185	100,0	100,0	

a3

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ما حد إلى	96	51,9	51,9	51,9
	لا	34	18,4	18,4	70,3
	نعم	55	29,7	29,7	100,0
	Total	185	100,0	100,0	

a4

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ما حد إلى	17	9,2	9,2	9,2
	لا	19	10,3	10,3	19,5
	نعم	149	80,5	80,5	100,0
	Total	185	100,0	100,0	

a5

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ما حد إلى	46	24,9	24,9	24,9
	لا	33	17,8	17,8	42,7
	نعم	106	57,3	57,3	100,0
	Total	185	100,0	100,0	

a6

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ما حد إلى	88	47,6	47,6	47,6
	لا	19	10,3	10,3	57,8
	نعم	78	42,2	42,2	100,0
	Total	185	100,0	100,0	

a7

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé

Valide	ما حد إلى	62	33,5	33,5	33,5
	لا	46	24,9	24,9	58,4
	نعم	77	41,6	41,6	100,0
	Total	185	100,0	100,0	

a8

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ما حد إلى	31	16,8	16,8	16,8
	لا	29	15,7	15,7	32,4
	نعم	125	67,6	67,6	100,0
	Total	185	100,0	100,0	

a9

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ما حد إلى	11	5,9	5,9	5,9
	لا	132	71,4	71,4	77,3
	نعم	42	22,7	22,7	100,0
	Total	185	100,0	100,0	

a10

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ما حد إلى	23	12,4	12,4	12,4
	لا	124	67,0	67,0	79,5
	نعم	38	20,5	20,5	100,0
	Total	185	100,0	100,0	

b1

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ما حد إلى	95	51,4	51,4	51,4
	لا	32	17,3	17,3	68,6
	نعم	58	31,4	31,4	100,0
	Total	185	100,0	100,0	

b2

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ما حد إلى	30	16,2	16,2	16,2
	لا	18	9,7	9,7	25,9
	نعم	137	74,1	74,1	100,0
	Total	185	100,0	100,0	

b3

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ما حد إلى	46	24,9	24,9	24,9
	لا	36	19,5	19,5	44,3
	نعم	103	55,7	55,7	100,0
	Total	185	100,0	100,0	

b4

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ما حد إلى	93	50,3	50,3	50,3
	لا	55	29,7	29,7	80,0
	نعم	37	20,0	20,0	100,0
	Total	185	100,0	100,0	

b5

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ما حد إلى	85	45,9	45,9	45,9
	لا	23	12,4	12,4	58,4
	نعم	77	41,6	41,6	100,0
	Total	185	100,0	100,0	

b6

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ما حد إلى	49	26,5	26,5	26,5
	لا	30	16,2	16,2	42,7
	نعم	106	57,3	57,3	100,0
	Total	185	100,0	100,0	

b7

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ما حد إلى	30	16,2	16,2	16,2
	لا	69	37,3	37,3	53,5
	نعم	86	46,5	46,5	100,0
	Total	185	100,0	100,0	

b8

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ما حد إلى	62	33,5	33,5	33,5
	لا	82	44,3	44,3	77,8
	نعم	41	22,2	22,2	100,0
	Total	185	100,0	100,0	

b9

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ما حد إلى	93	50,3	50,3	50,3
	لا	46	24,9	24,9	75,1
	نعم	46	24,9	24,9	100,0
	Total	185	100,0	100,0	

b10

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ما حد إلى	61	33,0	33,0	33,0
	لا	26	14,1	14,1	47,0

	نعم	98	53,0	53,0	100,0
	Total	185	100,0	100,0	

b11

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ما حد إلى	52	28,1	28,1	28,1
	لا	49	26,5	26,5	54,6
	نعم	84	45,4	45,4	100,0
	Total	185	100,0	100,0	

b12

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ما حد إلى	100	54,1	54,1	54,1
	لا	28	15,1	15,1	69,2
	نعم	57	30,8	30,8	100,0
	Total	185	100,0	100,0	

b13

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ما حد إلى	94	50,8	50,8	50,8
	لا	26	14,1	14,1	64,9
	نعم	65	35,1	35,1	100,0
	Total	185	100,0	100,0	

b14

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ما حد إلى	92	49,7	49,7	49,7
	لا	29	15,7	15,7	65,4
	نعم	64	34,6	34,6	100,0
	Total	185	100,0	100,0	

b15

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ما حد إلى	61	33,0	33,0	33,0
	لا	26	14,1	14,1	47,0
	نعم	98	53,0	53,0	100,0
	Total	185	100,0	100,0	

c1

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ما حد إلى	55	29,7	29,7	29,7
	لا	27	14,6	14,6	44,3
	نعم	103	55,7	55,7	100,0
	Total	185	100,0	100,0	

c2

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ما حد إلى	96	51,9	51,9	51,9
	لا	30	16,2	16,2	68,1
	نعم	59	31,9	31,9	100,0
	Total	185	100,0	100,0	

c3

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ما حد إلى	73	39,5	39,5	39,5
	لا	59	31,9	31,9	71,4
	نعم	53	28,6	28,6	100,0
	Total	185	100,0	100,0	

c4

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé

Valide	ما حد إلى	35	18,9	18,9	18,9
	لا	87	47,0	47,0	65,9
	نعم	63	34,1	34,1	100,0
	Total	185	100,0	100,0	

c5

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ما حد إلى	32	17,3	17,3	17,3
	لا	68	36,8	36,8	54,1
	نعم	85	45,9	45,9	100,0
	Total	185	100,0	100,0	

c6

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ما حد إلى	15	8,1	8,1	8,1
	لا	55	29,7	29,7	37,8
	نعم	115	62,2	62,2	100,0
	Total	185	100,0	100,0	

c7

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ما حد إلى	76	41,1	41,1	41,1
	لا	63	34,1	34,1	75,1
	نعم	46	24,9	24,9	100,0
	Total	185	100,0	100,0	

c8

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ما حد إلى	57	30,8	30,8	30,8
	لا	33	17,8	17,8	48,6
	نعم	95	51,4	51,4	100,0
	Total	185	100,0	100,0	

c9

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ما حد إلى	21	11,4	11,4	11,4
	لا	67	36,2	36,2	47,6
	نعم	97	52,4	52,4	100,0
	Total	185	100,0	100,0	

c10

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ما حد إلى	45	24,3	24,3	24,3
	لا	63	34,1	34,1	58,4
	نعم	77	41,6	41,6	100,0
	Total	185	100,0	100,0	

c11

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ما حد إلى	65	35,1	35,3	35,3
	لا	41	22,2	22,3	57,6
	نعم	78	42,2	42,4	100,0
	Total	184	99,5	100,0	
Manquant	Système	1	,5		
Total		185	100,0		

c12

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ما حد إلى	104	56,2	56,2	56,2
	لا	25	13,5	13,5	69,7
	نعم	56	30,3	30,3	100,0
	Total	185	100,0	100,0	

c13

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ما حد إلى	87	47,0	47,0	47,0
	لا	28	15,1	15,1	62,2
	نعم	70	37,8	37,8	100,0
	Total	185	100,0	100,0	

c14

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ما حد إلى	75	40,5	40,5	40,5
	لا	47	25,4	25,4	65,9
	نعم	63	34,1	34,1	100,0
	Total	185	100,0	100,0	

c15

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ما حد إلى	31	16,8	16,8	16,8
	لا	113	61,1	61,1	77,8
	نعم	41	22,2	22,2	100,0
	Total	185	100,0	100,0	

c16

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ما حد إلى	13	7,0	7,0	7,0
	لا	17	9,2	9,2	16,2
	نعم	155	83,8	83,8	100,0
	Total	185	100,0	100,0	

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
a1	185	1	3	2,37	,876
a2	185	1	3	1,45	,787
a3	185	1	3	1,78	,878

a4	185	1	3	2,71	,625
a5	185	1	3	2,32	,849
a6	185	1	3	1,95	,948
a7	185	1	3	2,08	,865
a8	185	1	3	2,51	,767
a9	185	1	3	2,17	,510
a10	185	1	3	2,08	,570
الطالب رأي	185	1,50	3,00	2,1427	,31651
b1	185	1	3	1,80	,890
b2	185	1	3	2,58	,756
b3	185	1	3	2,31	,845
b4	185	1	3	1,70	,784
b5	185	1	3	1,96	,937
b6	185	1	3	2,31	,864
b7	185	1	3	2,30	,734
b8	185	1	3	1,89	,739
b9	185	1	3	1,75	,831
b10	185	1	3	2,20	,908
b11	185	1	3	2,17	,842
b12	185	1	3	1,77	,894
b13	185	1	3	1,84	,916
b14	185	1	3	1,85	,908
b15	185	1	3	2,20	,908
الطالب اتجاه	185	1,27	2,60	2,0411	,24807
c1	185	1	3	2,26	,889
c2	185	1	3	1,80	,896
c3	185	1	3	1,89	,820
c4	185	1	3	2,15	,714
c5	185	1	3	2,29	,744
c6	185	1	3	2,54	,642
c7	185	1	3	1,84	,798
c8	185	1	3	2,21	,885
c9	185	1	3	2,41	,687
c10	185	1	3	2,17	,796
c11	184	1	3	2,07	,881
c12	185	1	3	1,74	,895
c13	185	1	3	1,91	,919
c14	185	1	3	1,94	,864
c15	185	1	3	2,05	,623
c16	185	1	3	2,77	,566
الطالب تفاعل	184	1,44	2,50	2,1267	,18486

N valide (liste)	184				

Test sur échantillon unique

Valeur de test = 2

	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 % Inférieur	Supérieur
a1	5,790	184	,000	,373	,25	,50
a2	-9,440	184	,000	-,546	-,66	-,43
a3	-3,432	184	,001	-,222	-,35	-,09
a4	15,534	184	,000	,714	,62	,80
a5	5,198	184	,000	,324	,20	,45
a6	-,775	184	,439	-,054	-,19	,08
a7	1,274	184	,204	,081	-,04	,21
a8	9,011	184	,000	,508	,40	,62
a9	4,471	184	,000	,168	,09	,24
a10	1,935	184	,055	,081	,00	,16
b1	-3,058	184	,003	-,200	-,33	-,07
b2	10,408	184	,000	,578	,47	,69
b3	4,958	184	,000	,308	,19	,43
b4	-5,253	184	,000	-,303	-,42	-,19
b5	-,628	184	,531	-,043	-,18	,09
b6	4,849	184	,000	,308	,18	,43
b7	5,612	184	,000	,303	,20	,41
b8	-2,088	184	,038	-,114	-,22	-,01
b9	-4,158	184	,000	-,254	-,37	-,13
b10	2,997	184	,003	,200	,07	,33
b11	2,794	184	,006	,173	,05	,30
b12	-3,537	184	,001	-,232	-,36	-,10
b13	-2,327	184	,021	-,157	-,29	-,02
b14	-2,267	184	,025	-,151	-,28	-,02
b15	2,997	184	,003	,200	,07	,33
c1	3,968	184	,000	,259	,13	,39
c2	-3,037	184	,003	-,200	-,33	-,07
c3	-1,792	184	,075	-,108	-,23	,01
c4	2,884	184	,004	,151	,05	,25
c5	5,238	184	,000	,286	,18	,39
c6	11,444	184	,000	,541	,45	,63
c7	-2,764	184	,006	-,162	-,28	-,05
c8	3,156	184	,002	,205	,08	,33

c9	8,136	184	,000	,411	,31	,51
c10	2,957	184	,004	,173	,06	,29
c11	1,088	183	,278	,071	-,06	,20
c12	-3,941	184	,000	-,259	-,39	-,13
c13	-1,360	184	,176	-,092	-,23	,04
c14	-1,022	184	,308	-,065	-,19	,06
c15	1,180	184	,240	,054	-,04	,14
c16	18,436	184	,000	,768	,69	,85
الطالب رأي	6,132	184	,000	,14270	,0968	,1886
الطالب اتجاه	2,252	184	,025	,04108	,0051	,0771
الطالب تفاعل	9,297	184	,000	,12670	,0998	,1536

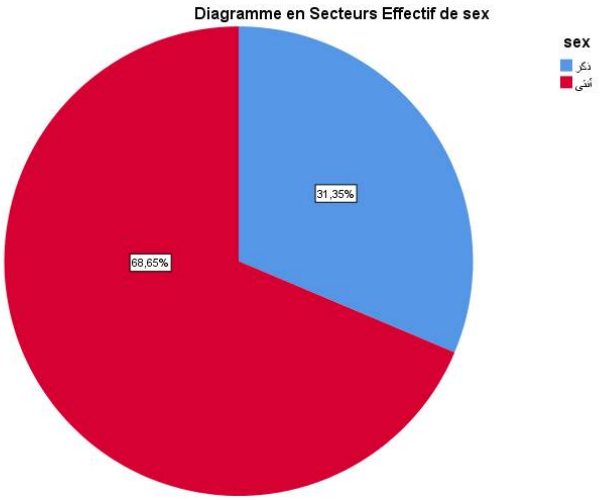

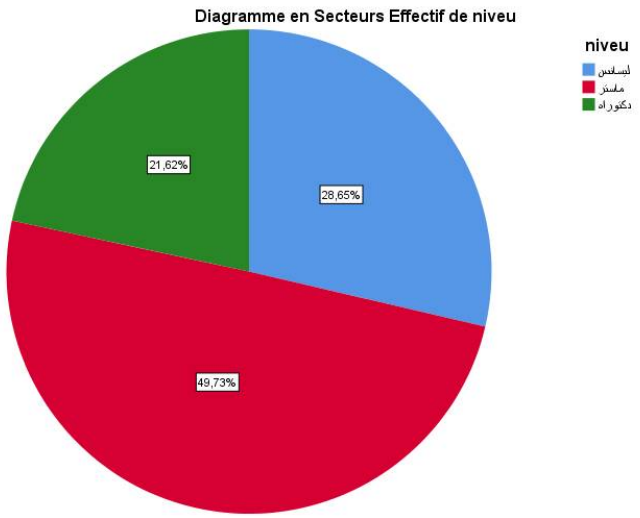

ملحق رقم (04) استبيان موجه للأساتذة

دور التعليم الإلكتروني في التحصيل الدراسي لطلبة جامعة محمد بوضياف عبر منصة Moodle

- **Obligatoire**
- **Adresse e-mail**
- **Votre adresse e-mail**

بيانات أولية :

- **الجنس:** ذكر ☐ أنثى ☐ 1
- **الرتبة الأكاديمية:**

أستاذ مساعد ☐ أستاذ محاضر ☐ 1 بروفيسور ☐ 11

- **الكلية**.....
- **القسم**.....
- **الخبرة :** أقل من 5 سنوات ☐ من 5 سنوات إلى 10 سنوات ☐ 1

أكثر من 10 سنوات ☐

الرقم	العبـــارة	نعم	لا	الى حد ما
المحور الأول: اتجاه الأستاذ حول استخدام منصة Moodle في تحسين جودة التعليم				
1	- استخدام منصة Moodle يعزز التعليم الذاتي للطالب			
2	- المعلومات الموجودة في منصة Moodle تحفز قدرات التفكير لدى الطالب			
3	- تنسجم الواجبات التي تعطى للطالب مع أهداف المقرر الدراسي			
4	- تعمل منصة Moodle على رفع المستوى العلمي للطالب			
5	- تعتبر هذه المنصة وسيلة لتطوير مهارات الطالب في مجال تكنولوجيا الاتصال			
6	- تساعد منصة Moodle على إكمال مقرر المقياس			
7	- المنصة تساعد الأستاذ على تقسيم مقياسه بصورة آنية			
8	- تساعد منصة Moodle على إتاحة حرية كبيرة للطلبة في التعامل مع المقاييس			
9	- المحتوى العلمي عبر المنصة يساعد في تثبيت وتقريب المفاهيم للطالب			
10	- تمكن المنصة من تعلم معلومات كثيرة عن المقياس في وقت قصير			
11	- تساعد المنصة على التعزيز الإيجابي للتغذية الراجعة أثناء التعلم			
12	- تمنح المنصة فرصة التشاور بين هيئة التدريس والطلبة من خلال أسئلة يطرحها الطلبة حول محتويات الدروس			
13	- تشجع المنصة الطلبة على الاكتشاف والعمل على مقاييس معينة			
14	- تساعد المنصة في توصيل المعلومة بأكثر من طريقة بين الأساتذة والطلبة			
15	- المنصة تساعد الأستاذ في إعداد الدروس والمحاضرات التي تتفق مع حاجة الطلبة			
16	- المنصة تساعد في التقليل من التعليم التقليدي			

الرقم	العبـــــــارة	نعم	لا	إلى حد ما
المحور الثاني: رأي الأستاذ حول فعالية استخدام منصة Moodle				
17	-استخدام المنصة يجذب انتباه الطلبة أكثر نحو المقياس، مما يساعدهم على التعلم			
18	-استخدام المنصة يحقق التواصل التعليمي بين الطلبة فيما بينهم وبين أساتذتهم			
19	-يؤدي استخدام المنصة في تحسين جودة المتعلمين أكاديميًا			
20	-تساعد المنصة على استيعاب الطلبة للمعلومات أكثر من حضورهم داخل المدرجات			
21	-استخدام المنصة يساعد الأستاذ في مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة			
22	-استخدام المنصة يحفز الطلبة على إنجاز واجباتهم أكثر من الطريقة التقليدية			
23	-المحتوى التعليمي عبر المنصة أكثر إثارة وأكثر دافعية للطلبة			
24	-تساعد المنصة في استخدام التعليم بالفصول المقلوبة			
25	-أستخدم المنصة في إجراء الإختبارات الالكترونية للطلبة			
26	-الوظائف التي أعطيها عبر المنصة للطلبة تزيد من دافعيتهم للإنجاز			
27	-لا أجد تجاوبًا لإنجاز الأعمال الموجهة وحلها من طرف الطلبة عبر المنصة			
28	-أجد تفاعلا إيجابيًا بيني وبين الطلبة أثناء الموقف التعليمي عبر المنصة			
29	-يكسب الطلبة جيدا معلوماتهم عبر منصة Moodle			
30	-أستخدم المنصة في إجراء الامتحانات القصيرة لقياس قدرة الطالب على استيعاب وفهم المعارف			
31	-أستخدم المنصة في إجراء الامتحانات المقالية لقياس قدرات الطالب المعرفية			

الرقم	العبـــــــارة	نعم	لا	إلى حد ما
32	-أقوم قدرة الطالب على أداء مهارات محددة أو إنجاز مهمة تعليمية محددة عبر المنصة			
33	-يساعدني التقويم الإلكتروني في معرفة المستوى العلمي للطلبة			
34	-تساعد طريقة التعليم بالفصل المقلوب عبر المنصة في استيعاب الطلبة أكثر من عرض المحاضرات والدروس			
35	-نقاط الطلبة عالية من خلال تعلمهم عبر منصة Moodle مقارنة بالتعليم التقليدي			

ملحق رقم (05) : استمارة الأساتذة تحليل

Table de fréquences

sex

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	30	62,5	62,5	62,5
	أنثى	18	37,5	37,5	100,0
	Total	48	100,0	100,0	

niv

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	مساعد استاذ	16	33,3	33,3	33,3
	محاضر أستاذ	30	62,5	62,5	95,8
	بروفسور	2	4,2	4,2	100,0
	Total	48	100,0	100,0	

exp

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	سنوات5 من أقل	15	31,3	31,3	31,3
	سنوات10 إلى5من	4	8,3	8,3	39,6
	سنوات10 من كثر	29	60,4	60,4	100,0
	Total	48	100,0	100,0	

r1

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ما حد الى	20	41,7	41,7	41,7
	لا	2	4,2	4,2	45,8
	نعم	26	54,2	54,2	100,0
	Total	48	100,0	100,0	

r2

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ما حد الى	18	37,5	37,5	37,5
	لا	12	25,0	25,0	62,5
	نعم	18	37,5	37,5	100,0
	Total	48	100,0	100,0	

r3

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ما حد الى	15	31,3	31,3	31,3
	لا	1	2,1	2,1	33,3
	نعم	32	66,7	66,7	100,0
	Total	48	100,0	100,0	

r4

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ما حد الى	31	64,6	64,6	64,6
	لا	4	8,3	8,3	72,9
	نعم	13	27,1	27,1	100,0
	Total	48	100,0	100,0	

r5

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ما حد الى	9	18,8	18,8	18,8
	لا	12	25,0	25,0	43,8
	نعم	27	56,3	56,3	100,0
	Total	48	100,0	100,0	

r6

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ما حد الى	6	12,5	12,5	12,5
	لا	2	4,2	4,2	16,7
	نعم	40	83,3	83,3	100,0
	Total	48	100,0	100,0	

r7

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ما حد الى	19	39,6	39,6	39,6
	نعم	29	60,4	60,4	100,0
	Total	48	100,0	100,0	

r8

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ما حد الى	29	60,4	60,4	60,4
	لا	4	8,3	8,3	68,8
	نعم	15	31,3	31,3	100,0
	Total	48	100,0	100,0	

r9

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ما حد الى	17	35,4	35,4	35,4
	لا	2	4,2	4,2	39,6
	نعم	29	60,4	60,4	100,0
	Total	48	100,0	100,0	

r10

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ما حد الى	1	2,1	2,1	2,1
	لا	16	33,3	33,3	35,4
	نعم	31	64,6	64,6	100,0
	Total	48	100,0	100,0	

r11

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ما حد الى	17	35,4	35,4	35,4
	لا	4	8,3	8,3	43,8
	نعم	27	56,3	56,3	100,0
	Total	48	100,0	100,0	

r12

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ما حد الى	21	43,8	43,8	43,8
	نعم	27	56,3	56,3	100,0
	Total	48	100,0	100,0	

r13

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ما حد الى	18	37,5	38,3	38,3
	لا	1	2,1	2,1	40,4
	نعم	28	58,3	59,6	100,0
	Total	47	97,9	100,0	
Manquant	Système	1	2,1		
Total		48	100,0		

r14

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ما حد الى	20	41,7	41,7	41,7
	لا	3	6,3	6,3	47,9
	نعم	25	52,1	52,1	100,0
	Total	48	100,0	100,0	

r15

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ما حد الى	18	37,5	37,5	37,5
	لا	3	6,3	6,3	43,8
	نعم	27	56,3	56,3	100,0
	Total	48	100,0	100,0	

r16

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ما حد الى	11	22,9	22,9	22,9
	لا	2	4,2	4,2	27,1
	نعم	35	72,9	72,9	100,0
	Total	48	100,0	100,0	

t1

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ما حد إلى	20	41,7	41,7	41,7
	لا	23	47,9	47,9	89,6
	نعم	5	10,4	10,4	100,0
	Total	48	100,0	100,0	

t2

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ما حد إلى	8	16,7	16,7	16,7
	لا	23	47,9	47,9	64,6
	نعم	17	35,4	35,4	100,0
	Total	48	100,0	100,0	

t3

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ما حد إلى	18	37,5	37,5	37,5
	لا	15	31,3	31,3	68,8
	نعم	15	31,3	31,3	100,0
	Total	48	100,0	100,0	

t4

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ما حد إلى	18	37,5	37,5	37,5
	لا	27	56,3	56,3	93,8
	نعم	3	6,3	6,3	100,0
	Total	48	100,0	100,0	

t5

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ما حد إلى	29	60,4	60,4	60,4
	لا	18	37,5	37,5	97,9
	نعم	1	2,1	2,1	100,0
	Total	48	100,0	100,0	

t6

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ما حد إلى	18	37,5	37,5	37,5
	لا	28	58,3	58,3	95,8
	نعم	2	4,2	4,2	100,0
	Total	48	100,0	100,0	

t7

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ما حد إلى	40	83,3	83,3	83,3
	لا	5	10,4	10,4	93,8
	نعم	3	6,3	6,3	100,0
	Total	48	100,0	100,0	

t8

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ما حد إلى	14	29,2	29,2	29,2
	لا	17	35,4	35,4	64,6
	نعم	17	35,4	35,4	100,0
	Total	48	100,0	100,0	

t9

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ما حد إلى	5	10,4	10,4	10,4
	لا	36	75,0	75,0	85,4
	نعم	7	14,6	14,6	100,0
	Total	48	100,0	100,0	

t10

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ما حد إلى	30	62,5	62,5	62,5
	لا	12	25,0	25,0	87,5
	نعم	6	12,5	12,5	100,0
	Total	48	100,0	100,0	

t11

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ما حد إلى	19	39,6	39,6	39,6
	لا	6	12,5	12,5	52,1
	نعم	23	47,9	47,9	100,0
	Total	48	100,0	100,0	

t12

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ما حد إلى	36	75,0	75,0	75,0
	لا	8	16,7	16,7	91,7
	نعم	4	8,3	8,3	100,0
	Total	48	100,0	100,0	

t13

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ما حد إلى	31	64,6	64,6	64,6
	لا	15	31,3	31,3	95,8
	نعم	2	4,2	4,2	100,0
	Total	48	100,0	100,0	

t14

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ما حد إلى	4	8,3	8,3	8,3
	لا	42	87,5	87,5	95,8
	نعم	2	4,2	4,2	100,0
	Total	48	100,0	100,0	

t15

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ما حد إلى	26	54,2	54,2	54,2
	لا	20	41,7	41,7	95,8
	نعم	2	4,2	4,2	100,0
	Total	48	100,0	100,0	

t16

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ما حد إلى	21	43,8	43,8	43,8
	لا	24	50,0	50,0	93,8
	نعم	3	6,3	6,3	100,0
	Total	48	100,0	100,0	

t17

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ما حد إلي	14	29,2	29,2	29,2
	لا	31	64,6	64,6	93,8
	نعم	3	6,3	6,3	100,0
	Total	48	100,0	100,0	

t18

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ما حد إلي	15	31,3	31,3	31,3
	لا	27	56,3	56,3	87,5
	نعم	6	12,5	12,5	100,0
	Total	48	100,0	100,0	

t19

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ما حد إلي	25	52,1	52,1	52,1
	لا	21	43,8	43,8	95,8
	نعم	2	4,2	4,2	100,0
	Total	48	100,0	100,0	

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
r1	48	1	3	2,13	,981
r2	48	1	3	2,00	,875
r3	48	1	3	2,35	,934
r4	48	1	3	1,63	,890
r5	48	1	3	2,38	,789
r6	48	1	3	2,71	,683
r7	48	1	3	2,21	,988
r8	48	1	3	1,71	,922
r9	48	1	3	2,25	,957
r10	48	1	3	2,63	,531
r11	48	1	3	2,21	,944
r12	48	1	3	2,13	1,003
r13	47	1	3	2,21	,977
r14	48	1	3	2,10	,973
r15	48	1	3	2,19	,960

r16	48	1	3	2,50	,851
الأساتذة اتجاه	47	1,38	3,00	2,2128	,45718
t1	48	1	3	1,69	,657
t2	48	1	3	2,19	,704
t3	48	1	3	1,94	,836
t4	48	1	3	1,69	,589
t5	48	1	3	1,42	,539
t6	48	1	3	1,67	,559
t7	48	1	3	1,23	,555
t8	48	1	3	2,06	,810
t9	48	1	3	2,04	,504
t10	48	1	3	1,50	,715
t11	48	1	3	2,08	,942
t12	48	1	3	1,33	,630
t13	48	1	3	1,40	,574
t14	48	1	3	1,96	,355
t15	48	1	3	1,50	,583
t16	48	1	3	1,62	,606
t17	48	1	3	1,77	,555
t18	48	1	3	1,81	,641
t19	48	1	3	1,52	,583
مودل حول الأستاذ رأي	48	1,47	2,05	1,7061	,16744
N valide (liste)	47				

Test sur échantillon unique

Valeur de test = 2

	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 % Inférieur	Supérieur
r1	,883	47	,382	,125	-,16	,41
r2	,000	47	1,000	,000	-,25	,25
r3	2,628	47	,012	,354	,08	,63
r4	-2,918	47	,005	-,375	-,63	-,12
r5	3,293	47	,002	,375	,15	,60
r6	7,187	47	,000	,708	,51	,91
r7	1,460	47	,151	,208	-,08	,50
r8	-2,193	47	,033	-,292	-,56	-,02
r9	1,811	47	,077	,250	-,03	,53
r10	8,155	47	,000	,625	,47	,78
r11	1,528	47	,133	,208	-,07	,48
r12	,864	47	,392	,125	-,17	,42

r13	1,494	46	,142	,213	-,07	,50
r14	,742	47	,462	,104	-,18	,39
r15	1,353	47	,182	,188	-,09	,47
r16	4,073	47	,000	,500	,25	,75
الأساتذة اتجاه	3,191	46	,003	,21277	,0785	,3470
t1	-3,293	47	,002	-,313	-,50	-,12
t2	1,844	47	,071	,188	-,02	,39
t3	-,518	47	,607	-,063	-,31	,18
t4	-3,675	47	,001	-,313	-,48	-,14
t5	-7,495	47	,000	-,583	-,74	-,43
t6	-4,134	47	,000	-,333	-,50	-,17
t7	-9,622	47	,000	-,771	-,93	-,61
t8	,535	47	,595	,063	-,17	,30
t9	,573	47	,569	,042	-,10	,19
t10	-4,848	47	,000	-,500	-,71	-,29
t11	,613	47	,543	,083	-,19	,36
t12	-7,329	47	,000	-,667	-,85	-,48
t13	-7,294	47	,000	-,604	-,77	-,44
t14	-,814	47	,420	-,042	-,14	,06
t15	-5,937	47	,000	-,500	-,67	-,33
t16	-4,289	47	,000	-,375	-,55	-,20
t17	-2,861	47	,006	-,229	-,39	-,07
t18	-2,027	47	,048	-,188	-,37	,00
t19	-5,693	47	,000	-,479	-,65	-,31
حول الأستاذ مودل رأي	-12,159	47	,000	-,29386	-,3425	-,2452

تم بحمد الله